الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–
معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص

النشاط البدني الرياضي الترويحي

تحت عنوان

دور الرياضة الترويحية الأسرية في تحقيق التماسك الأسري بين الزوجين

من إعداد الطالبة:-تحت إشراف الدكتور:

دروسي نور الهدى

د.سيفي بلقاسم

السنة الجامعية

2023-2022

الشكر و التقدير

أول من يستحق الشكر هو الله عز و جل الحمد لله على نعمة
العلم و على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل
و أتقدم كذلك بشكر الخاص إلى أستاذي المحترم
المشرف على هذا العمل من بدايته إلى نهايته د.سيفي بلقاسم
الذي أنار هذا العمل بتوجيهاته و نصائحه المساهمة في هذا النجاح
و نخص بالشكر كذلك مدير مسبح طاب لحسن
و كذلك الأزواج الذي تعاونوا معنا في إتمام هذا العمل
كما نشكر كل أساتذة و عمال معهد التربية البدنية و الرياضية

لكل هؤلاء تحية شكر و تقدير
شكرا جزيلا

الإهداء

أهدي عملي هذا المتواضع إلى:

والدي و خصوصا إلى من كانت و لازالت رفيقة دربي و سندي و ضوئي في حياتي و مشواري الدراسي و سبب نجاحي الذي كان سره وجودها بجانبي و دعواتها لي الإنسانة العظيمة،المرأة المثالية أمي أطال الله في عمرها

جدتي التي أعتبرها أمي الثانية الغالية أدامها الله فوق رؤوسنا تاج التي بفضلها و بفضل دعواتها المباركة لي استطعت الوصول إلى هذا المرحلة

رفيقة دربي و بيت أسراري و صدقتي الغالية "شيماء"

أسأل الله لي و لكل زملائي التوفيق

دروسي نور الهدى

ملخص الدراسة:

هدفت هده الدراسة إلى معرفة مدى تأثير ممارسة الانشطة الترويحية الرياضية الاسرية على مستوى التماسك الأسري بين الزوجين بالاضافة العلاقة هدا الأخير مع مدة ممارسة هده الأنشطة الرياضية الترويحية الأسريةو هدا باستعمالالمنهاج المسحي الوصفي على عينة قوامها 10 أسر تم اختيارها بشكل عشوائي من المنتظمين في ممارسة أنشطة ترويحية رياضية و10 من غير الممارسين حيث استعملت الطالبة الباحثة مقياس التماسك الأسري بين الزوجين للمجلس الوطني لشؤون الاسرة لعمان(ضحى و سهيلة، 2013) لغناصر عينة الدراسة التي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الأسر الممارسة على مستوى المركب الرياضي لولاية سعيدة وقد تراوحت مدة الممارسةمن سنة الى اكثر من ثلاث سنوات و بعد تحليل النتائج احصائيا و مناقشتها توصلت الطالبة الباحثة إلى اثبات صحة الفرضيات الاساسية للدراستها و أثبتت بأن للرياضة الترويحة الأسرية دور فعال في الرفع من مستوى التماسك الأسري بين الزوجين و كذلك الى وجودعلاقة طردية قوية بين مدة الممارسة و زيادة مستوى التماسك الاسري بين الزوجين .

- **الكلمات المفتاحية:**

- الرياضة الترويحية الأسرية
- التماسك الأسري

Study summary

This study aimed to determine the extent of the effect of the practice of family recreational sports activities on the level of family cohesion between spouses, as well as the relationship of the latter with the duration of the practice of these family recreational sports activities. , and this was done using the descriptive survey method on a sample of 10 families chosen at random among those who regularly practice sports recreational activities and 10 non-practitioners, where the student researcher used the cohesion scale between spouses from the National Council for Family Affairs of Oman (Duha and Suhaila, 2013) for members of the study sample at the sports complex in Saida State. The period of practice varied from one year to more than three years and after statistical analysis of the results and discussing them, the student researcher concluded that the basic hypotheses of her study were correct and proved that the practice of these activities family recreational sports have an effective role in raising the level of family cohesion between spouses, as well as the existence of a strong positive relationship between the duration of practice and the increase in the level of family cohesion.

- **key words:**

• Family recreational sports
• Family cohesion

قائمة المحتويات

التسلسل	المحتويات	الصفحة
	الشكر و التقدير	أ
	الإهداء	ب
	قائمة المحتويات	ج
	قائمة الأشكال	د
	قائمة الجداول	د
	التعريف بالبحث	
01	مقدمة	01
02	مشكلة البحث	03
03	التساؤلات	05
04	الفرضيات	06
05	الأهداف	06
06	مصطلحات البحث	07-06
08	الدراسات السابقة و المشابهة	09
09	التعليق على الدراسات	12
	الباب الأول: الدراسة النظرية	
	تمهيد الباب	
	الفصل الأول: الترويح الرياضي	
1-1	تمهيد	14
2-1	مفهوم الترويح	14
3-1	مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي(الترفيهي)	15
1-3-1	أغراض النشط البدني الرياضي الترويحي(الترفيهي)	15

2-3-1	خصائص النشاط البدني الرياضي الترويحي(الترفيهي)	16
4-1	أنواع الترويح	17
5-1	الترويح الرياضي	20
6-1	الترويح العلاجي	20
7-1	الترويح التجاري	21
8-1	أهمية الترويح	21
1-8-1	الأهمية البيولوجية	21
2-8-1	الأهمية الاجتماعية	22
3-8-1	الأهمية النفسية	22
4-8-1	الأهمية الاقتصادية	23
5-8-1	الأهمية التربوية	23
6-8-1	الأهمية العلاجية	24
9-1	نظريات الترويح	24
1-9-1	نظرية الطاقة الفائضة(نظرية سينسر وشيلر)	24
2-9-1	نظرية الإعداد للحياة	25
3-9-1	نظرية الإعادة و التخليص	25
4-9-1	نظرية الترويح	26
5-9-1	نظرية الاستجمام	26
6-9-1	نظرية الغريزة	27
10-1	العوامل المؤثرة في الترويح	27
1-10-1	الوسط الاجتماعي	28
2-10-1	المستوى الاقتصادي	28
3-10-1	السن	28

4-10-1	الجنس	29
5-10-1	درجة التعلم	29
	خلاصة	30
	الفصل الثاني:الأسرة و التماسك الأسري	
01	تمهيد	32
1-2	مفهوم الأسرة	32
1-1-2	مفهوم الأسرة ديمغرافيا	33
2-2	الأسرة المعاصرة	34
3-2	مميزات الأسرة	34
4-2	وظائف الأسرة	35
5-2	أبعاد العلاقة الأسرية	36
6-2	أبعاد النمو الشخصي	36
7-2	أبعاد التنظيم و الضبط	37
8-2	العوامل المؤثرة على مقومات الأسرة	37
1-8-2	العوامل الخارجية	37
2-8-2	العوامل الداخلية	38
9-2	حجم الأسرة	38
10-2	أهمية ثقافة الوالدين في تربية الأبناء	39
11-2	الأسرة و تنمية قوى الإبداع	40
12-2	تكوين الاتجاهات	40
1-12-2	الاتجاهات النفسية	40
1-12-2	تنمية الاتجاه نحو الانتماء للجماعة	40
13-2	تكوين الاتجاهات و كيفية اكتسابه	41
14-2	مراحل تكوين الاتجاهات	41

2-14-1	المرحلة الإدراكية أو المعرفية	41
2-14-2	مرحلة نمو الميل نحو شيء معين	41
2-14-3	مرحلة الثبوت و الاستقرار	41
2-15	أنواع الاتجاهات	42
2-16	مكونات الاتجاهات النفسية	42
2-17	وظائف الاتجاهات النفسية للاتجاهات النفسية	42
2-18	خصائص الاتجاهات	43
2-19	الاتجاهات و الميول و الاهتمامات	43
2-20	تعريف التماسك	47
2-21	تعريف الأسرة	48-47
2-22	عوامل تحقق التماسك الأسري	49
2-22-1	العامل الاجتماعي	49
2-22-2	العامل الاقتصادي	50
2-22-3	العامل النفسي	51
2-22-4	العامل الثقافي	53
2-22-5	العامل الصحي	54
2-23	التخطيط الأسري	54
2-23	أسس التماسك الأسري	55
2-23-1	أساس القوامة	56
2-23-2-1	ضوابط سلطة القوامة	57
2-23-2	القوامة من أسس التماسك الأسري	59
2-23-2	الأساس الثاني"حسن المعاشرة"	59
2-23-3	الأساس الثالث:السكينة و المودة و الرحمة	61
2-23-4	الفرع الثاني التأصيل الشرعي لأساس السكينة و المودة و الرحمة	61

24-2	الآثار النفسية و الاجتماعية للتماسك الأسري	62
25-2	مستويات الإهمال العائلي	62
26-2	طبيعة التفكك الوظيفي أو المعنوي	63
27-2	من صور التفكك الوظيفي	63
28-2	ماهية المشكلات الأسرية	64
29-2	الحاجات النفسية لأفراد الأسرة	67
	الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
	تمهيد الباب	68
	الفصل الأول: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية	
	تمهيد	69
1-2	الدراسات الأساسية	69
1-1-2	منهج البحث	69
2-1-2	مجتمع البحث	69
3-1-2	مجالات البحث	69
4-1-2	متغيرات البحث	70
5-1-2	الضبط الإجرائي للمتغيرات	70
2-2	أدوات البحث	71
3-2	الأساس العلمية للاختبارات	71
5-2	التجربة الأساسية	71
6-2	الوسائل الإحصائية	72
7-2	صعوبات البحث	76
	خاتمة الفصل	77
	الفصل الثاني:عرض و مناقشة النتائج	
	تمهيد	

	عرض و مناقشة نتائج الاختبارات القبلية للعينتين الضابطة و التجريبية	78
1-3	عرض و مناقشة نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للعينتين الضابط و التجريبية	78
2-3	عرض و مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للعينتين الضابط و التجريبية	80
3-3	مناقشة فرضيات البحث	83
1-3-3	مناقشة الفرضية الأولى	84
2-3-3	مناقشة الفرضية الثانية	85
4-3	الاستنتاجات	87
5-3	الاقتراحات و التوصيات	88
6-3	الخامة العامة للبحث	88
	المصادر و المراجع	89
	الملاحق	91

قائمة الأشكال

التسلسل	العنوان	الصفحة
01	يبين نتائج قيمة المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي المحور الأول	70
02	يبين نتائج قيمة المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي المحور الثاني	78
03	يبين نتائج قيمة المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي المحور الثالث	79
04	يبين نتائج قيمة المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي المحور الثالث	80
05	يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية بين مدة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الأسري و مستوى التماسك الأسري بين الزوجين	81

قائمة الجداول

التسلسل	المحتويات	الصفحة
	الشكر و التقدير	أ
	الإهداء	ب
	قائمة المحتويات	ج
	قائمة الأشكال	د
	قائمة الجداول	د
	التعريف بالبحث	
01	مقدمة	01
02	مشكلة البحث	03
03	التساؤلات	05
04	الفرضيات	06
05	الأهداف	06
06	مصطلحات البحث	07-06
08	الدراسات السابقة و المشابهة	09
09	التعليق على الدراسات	12
	الباب الأول: الدراسة النظرية	

	تمهيد الباب	
	الفصل الأول: الترويح الرياضي	
1-1	تمهيد	14
2-1	مفهوم الترويح	14
3-1	مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي(الترفيهي)	15
1-3-1	أغراض النشط البدني الرياضي الترويحي(الترفيهي)	15
2-3-1	خصائص النشاط البدني الرياضي الترويحي(الترفيهي)	16
4-1	أنواع الترويح	17
5-1	الترويح الرياضي	20
6-1	الترويح العلاجي	20
7-1	الترويح التجاري	21
8-1	أهمية الترويح	21
1-8-1	الأهمية البيولوجية	21
2-8-1	الأهمية الاجتماعية	22
3-8-1	الأهمية النفسية	22
4-8-1	الأهمية الاقتصادية	23
5-8-1	الأهمية التربوية	23
6-8-1	الأهمية العلاجية	24
9-1	نظريات الترويح	24
1-9-1	نظرية الطاقة الفائضة(نظرية سينسر وشيلر)	24
2-9-1	نظرية الإعداد للحياة	25
3-9-1	نظرية الإعادة و التخليص	25
4-9-1	نظرية الترويح	26

5-9-1	نظرية الاستجمام	26
6-9-1	نظرية الغريزة	27
10-1	العوامل المؤثرة في الترويح	27
1-10-1	الوسط الاجتماعي	28
2-10-1	المستوى الاقتصادي	28
3-10-1	السن	28
4-10-1	الجنس	29
5-10-1	درجة التعلم	29
	خلاصة	30
	الفصل الثاني:الأسرة و التماسك الأسري	
01	تمهيد	32
1-2	مفهوم الأسرة	32
1-1-2	مفهوم الأسرة ديمغرافيا	33
2-2	الأسرة المعاصرة	34
3-2	مميزات الأسرة	34
4-2	وظائف الأسرة	35
5-2	أبعاد العلاقة الأسرية	36
6-2	أبعاد النمو الشخصي	36
7-2	أبعاد التنظيم و الضبط	37
8-2	العوامل المؤثرة على مقومات الأسرة	37
1-8-2	العوامل الخارجية	37
2-8-2	العوامل الداخلية	38
9-2	حجم الأسرة	38

2-10	أهمية ثقافة الوالدين في تربية الأبناء	39
2-11	الأسرة و تنمية قوى الإبداع	40
2-12	تكوين الاتجاهات	40
2-12-1	الاتجاهات النفسية	40
2-12-1	تنمية الاتجاه نحو الانتماء للجماعة	40
2-13	تكوين الاتجاهات و كيفية اكتسابه	41
2-14	مراحل تكوين الاتجاهات	41
2-14-1	المرحلة الإدراكية أو المعرفية	41
2-14-2	مرحلة نمو الميل نحو شيء معين	41
2-14-3	مرحلة الثبوت و الاستقرار	41
2-15	أنواع الاتجاهات	42
2-16	مكونات الاتجاهات النفسية	42
2-17	وظائف الاتجاهات النفسية للاتجاهات النفسية	42
2-18	خصائص الاتجاهات	43
2-19	الاتجاهات و الميول و الاهتمامات	43
2-20	تعريف التماسك	47
2-21	تعريف الأسرة	48-47
2-22	عوامل تحقق التماسك الأسري	49
2-22-1	العامل الاجتماعي	49
2-22-2	العامل الاقتصادي	50
2-22-3	العامل النفسي	51
2-22-4	العامل الثقافي	53
2-22-5	العامل الصحي	54
2-23	التخطيط الأسري	54

23-2	أسس التماسك الأسري	55
1-23-2	أساس القوامة	56
1-2-23-2	ضوابط سلطة القوامة	57
2-23-2	القوامة من أسس التماسك الأسري	59
2-23-2	الأساس الثاني"حسن المعاشرة"	59
3-23-2	الأساس الثالث:السكينة و المودة و الرحمة	61
4-23-2	الفرع الثاني التأصيل الشرعي لأساس السكينة و المودة و الرحمة	61
24-2	الآثار النفسية و الاجتماعية للتماسك الأسري	62
25-2	مستويات الإهمال العائلي	62
26-2	طبيعة التفكك الوظيفي أو المعنوي	63
27-2	من صور التفكك الوظيفي	63
28-2	ماهية المشكلات الأسرية	64
29-2	الحاجات النفسية لأفراد الأسرة	67
	الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
	تمهيد الباب	68
	الفصل الأول: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية	
	تمهيد	69
1-2	الدراسات الأساسية	69
1-1-2	منهج البحث	69
2-1-2	مجتمع البحث	69
3-1-2	مجالات البحث	69
4-1-2	متغيرات البحث	70
5-1-2	الضبط الإجرائي للمتغيرات	70
2-2	أدوات البحث	71

3-2	الأساس العلمية للاختبارات	71
5-2	التجربة الأساسية	71
6-2	الوسائل الإحصائية	72
7-2	صعوبات البحث	76
	خاتمة الفصل	77
	الفصل الثاني:عرض و مناقشة النتائج	
	تمهيد	
	عرض و مناقشة نتائج الاختبارات القبلية للعينتين الضابطة و التجريبية	78
1-3	عرض و مناقشة نتائج الاختبارات القبلية و البعدية للعينتين الضابط و التجريبية	78
2-3	عرض و مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للعينتين الضابط و التجريبية	80
3-3	مناقشة فرضيات البحث	83
1-3-3	مناقشة الفرضية الأولى	84
2-3-3	مناقشة الفرضية الثانية	85
4-3	الاستنتاجات	87
5-3	الاقتراحات و التوصيات	88
6-3	الخامة العامة للبحث	88
	المصادر و المراجع	89
	الملاحق	91

التعريف بالبحث

1.مقدمة البحث:

إن التماسك الأسري هو أساس التماسك الاجتماعي، فالعلاقات الأسرية السليمة يكون حصادها اكتساب الأبناء الخصائص السلوكية المناسبة للتعامل مع المجتمع بفعالية، فالتماسك يضمن تحديد الأدوار الفعالة للأسرة داخل المجتمع، ويبرز الأسس التربوية السليمة التي تحتاجها مجتمعاتنا في الوقت الحاضر(عوفي و نسيمة ، 2017)و تعتبر الأسرة الخلية الأساسية في بناء المجتمع، و أهم مؤسسة اجتماعية توكل إليها مهمة التنشئة الاجتماعية لما لها من أهمية كبرى، في ذلك يقول (مُحَمَّد علي حسن،1970): " تستمد الأسرة أهميتها و خطورتها من حيث أنها البيئة الاجتماعية الأولى بل و الوحيدة التي تستقبل الإنسان منذ ولادته و تستمر معه مدة طويلة من حياته و تشكل قدراته المختلفة و استعداداته المتباينة، و أيضا تعاصر انتقاله من مرحلة إلى أخرى، ففيها يمارس الفرد أولى علاقته الإنسانية فهي بذلك المجتمع الإنساني الأول" .(كنزة و مهدي ، 2013) ولا تقتصر وظيفة الأسرة في إنجاب فقط و إنما تتعدى ذلك لما هو أسمى و أرقى فهي تعتبر الحلقة الهامة و الأساسية في بناء مجتمع ما، فإن صلحت صلح المجتمع كله، و أن فسدت فسد المجتمع بأسره، لما لها من دور تربوي و تثقيفي و تعلمي و ترفيهي لمختلف أفرادها الذين يكونون المجتمع الكبير، فالأسرة هي الخلية التي يتكون منها نسيج المجتمع كما أنها الوسط الطبيعي الذي يتعهد الإنسان بالحماية و الرعاية منذ سنوات عمره الأولى و من هنا يمكن القول أنه من الأسباب التي تحقق التماسك الأسري من مختلف الجوانب: الاقتصادية، الاجتماعي، الصحية و النفسية هو تعديل النظرة القائمة حول الزواج من مفهوم جنسي إلى كون الزواج هو مشروع اجتماعي بل هو مشروع أمة الهدف منه تكوين أسرة قوامها: المودة، الرحمة، السكينة و التسامح، الأخوة و الحوار، التآلف...الخ، و غايتها إعمار الأرض و تحقيق مبدأ الخلافة.

و بالحديث عن التماسك الاسري نجدأن"الأسرة قد تتعرض في بعض الأحيان لعوائق ومشكلات تمنع نمو علاقاتها السوية بين أفرادها ويعطل نموهم نموا سليما وتؤثر في صحة أفرادها النفسية ، وبالتالي يؤثر على صيرورة واستقرار الأسرة ككل"(خضر، 2008) و من هنا كان من الواجب و الضروري ان يتوجه العلماء و الاخصائيون في المجالات الاجتماعية الى الوقوف على كل الأسباب و المظاهر التي من شأنها زعزعة استقرار الاسرة و المسساس بتوازنها و صحتها لأنه بتفككها و اضطرابها تنهار المجتمعات و تنهار معها الحضارات و الامم فنظرا لأهميتها في حياة الفرد والمجتمع فقد وصفت الاسرة بأنها "ذلك الرحم الاجتماعي الذي تنبت فيه بذور الشخصية الإنسانية وينمو فيه أصول التطبيع الاجتماعي بل وتنمو فيه الطبيعة الإنسانية "(خضر،

2008، صفحة 13). " فهي ذلك المجال الذي يحقق فيه الفرد استقراره وتماسكه مع باقي أفراد أسرته، ويتم ذلك عن طريق التفاعل الايجابي بين الزوجين وأفراد الأسرة المبني على المحبة والمودة وإشباع الحاجات الأساسية والثانوية ، حيث أنه قد تختلف طبيعة هذا التفاعل من أسرة لأخرى حسب طبيعة اتخاذ القرارات في الأسرة ومدى مشاركة أفراد الأسرة في ذلك"(الجهني، 2008، صفحة 02).و لا شك أن الاستغلال الامثل لأوقات الفراغ التي هي المجال التفاعلي الاوسع و الاكبر لأفراد الاسرة باعتبار ان أوقات العمل او الدراسة يكون كل فرد منشغلا عن الأخر يعد ضروريا لدعم استقرار هده الاسرة و توطيد العلاقات بين افرادها بما يسمح بتماسكها و قوتها.إن التماسك الاسري هو اهم ما يمكن أن تعمل الدول و الهيئات الاجتماعية و الجمعيات و الاختصاصيين في المجال على تقويته و تنميته لأنه بمتابة صمام الامان للحفاظ على على اللبنة الاساسية لبقاء الامم و المجتمعات و الدول كمايوضح كل من " كارسلون " " Carslonماكلين " " Marclean ديب" "DeppeبيترسونPetersonأن الترويح هو نشاط و حالة وجدانية و نمط اجتماعي منظم ، أو انه أسلوب لاستعادة حيوية و قوى الفرد للعمل، أو انه الاختيار الإرادي للخبرة في وقت الفراغ.

لان الترويح في حياة الإنسان و في حياة المجتمعات، ينادي " جو دوي John Dewey بضرورة استبدال مصطلح "الترويح" بمصطلح "التربية الترويحية" حيث أن الخبرات المتمثلة في النشطات الترويحية تعد خبرات تربوية و أن تلك النشاطات تعد من أهم مظاهر الحياة الإنسانية في العصر الحديث .

و كذلك يرى " تشارلز بيوتشر "Charles Bucherأن الترويح هو الارتباط الجاد بأوجه النشاط التي يمارسها الفرد في أوقات الفراغ و التي يكون من نواتجها الاسترخاء والرضا النفسي.

إن الرياضة الترويحية تساهم في دعم العلاقات الأسرية، كما يشير الهاجري إلى أن العلاقات الأسرية لم تعد كما كانت في الماضي بسبب زيادة الأعباء على الوالدين من ناحية والأعباء الدراسية على الأبناء من ناحية أخرى، لافتا إلى أن الرياضة من الأنشطة القليلة التي يستطيع أفراد العائلة ممارستها سوياً في أجواء ترفيهية وحماسية مما تعزز من الترابط ومن روح الانتماء بينهم، كما أثبتت الأبحاث أن الرياضة تغذي الأواصر العائلية وتساعد على التخلص من الضغوط الحياتية والمشاعر السلبية.(مصطفى، 2015)

ترى ميسون عصيدة، منسقة تربوية في مركز قطر لتنمية المجتمع، أنللرياضة دور كبير في التقارب بين أفرد الأسر وتقوية الروابط العائلية، وتتابع عصيدة و قد عمدت هي و مجموعة من الاحصائيين و الخبراء في المجال بايعاز من السلطات العليا في دولة قطر التي كانت و ما زالت السباقة من بين دول العالم الى العناية بالاسرة و العمل على

توفير كل الامكانات اللازمة للحفاظ على صحتها و استقرارها الى تنظيم دورات و ايام مفتوحة مثل اليوم الرياضي و الدي دابت قطر على تنظيمه كل سنة و دلك لبتالمزيدمن الوعي الصحي لممارسة الأنشطة، وتأثيرها النفسي على الإنسان، وهناك بعد آخر تستطيع الأنشطة الرياضية دعمه من خلال تقوية الأواصر الأسرية، لتجمع مختلف أفراد العائلة على نشاط يوحد اهتمامات أفرادها المختلفة، مما يزيد الروابط بين أفراد الأسرة ويخلق انسجاما بينهم(مصطفى، 2015).و على غرار قطر قامت المملكة العربية السعودية ضمن مشروعها الجديد رؤية السعودية 2030 في شقه الخاص بالجوانب الاجتماعية و الثقافية بتوصيات حول مسألةالترويحعنالمواطنين،واعتبارهسببارئيسيافيتحقيقجودةالحياةلهم،أماأهميتهالعمليةتمثلتفيأنهسيكونذوفائدةللهيئاتأوالمؤ سساتالتيتهتمبالجانبالترفيهيوتسعىإلىتطويره، كماسيفتحهذاالبحثالمجالأمامالباحثينللقيامبدراساتأخربحولالمتغيراتالتييعيش هاالمجتمعالسعوديوانعكاسذلكعلىبيئةالترويح(الفوتاوي، 2020).

مما سبق يتضح مدى عناية الدول العربية على غرار دول العالم بالاسرة و الحرص على استقرارها و صحتها باعتبارها اللبنة الاساسية للمجتمعات و الجزائر ليست في منأ عن هدا التوجه حيث نجد أن ترسانة القوانين و القرارات التي اتخدت خلال السنوات الاخيرة تصب في هدا المنحى و تحفز على تضافر الجهود بين المسؤولين في كل القطاعات و الجمعيات و المنظمات الى توفير البيئة و الادوات التي من شأنها العمل على تنمية الاسرة بكل مكوناتها و السهر على استقرارها و صحتها من خلال عديد النشاطات و التظاهرات و فتح المنشآت الترفيهية و الرياضية لدعم النشاطات الاسرية المختلفة على غرار الرياضة الترويحية و الرياضة للجميع من اجل خلق جو تفاعلي يسمح لمكونات الاسرة على اختلافها بالتفاعل الايجابي الدي يحافظ على استقرارها و يعزز تماسكه.

2-مشكلة البحث:

إن العلاقة بين الأسرة و المجتمع هي علاقة تكاملية تبادلية (تأثير و تأثر)، و تماسكها بالضرورة يؤدي إلى تماسك المجتمع الذي تنتمي إليه، فالتماسك هو حالة من الارتباط التي تسود العلاقات الزوجية و الأسرية و التي تشمل جميع جوانبها الحياتية، فالتماسك الأسري له أهمية كبيرة في بناء المجتمعات و الحضارات الإنسانية، كما له أثر واضح في تشكيل السلوك الإنساني.(كنزة و مهدي ، 2013)و التماسك الاسري كما يعرفه (غيث 2011) هو العلاقة الزوجية السليمة التي تحظى بقدر عال من التخطيط و الوعي الدي يراعى فيه الفردية و التكامل في أداء الادوار لتحديد كيفية تحمل المسؤوليات و الواجبات و مدى القدرة على مواجهتها ،مع الاهتمام بديموقراطية التعامل داخل الاسرة حتى تستطيع الصمود أمام الازمات و تحقق المرونة و التكيف مع

المتغيرات و الاسس التي تساعد على الاستقرار الاسري.(العزب، 2019) و الاسرة المتماسكة هي الاسرة التي يسودها الشعور بالانتماء والشعور بالجماعة فيها يغلب على الشعور بالفردية،كما يسودها التعاون و اهتمام الافراد فيها ليس موجها لدواتهم بقدر ما هو موجه الى الجماعة،و العلاقة بينهم يسودها التعاون و التعاطف (الرفاعي، 2020)، و تتفق كل من كنزة عيشور و مهدي عوام(2013) بأن التماسك هو حالة من الارتباط الدي يسود العلاقات الزوجية و الاسرية و الدي يشمل جميع جوانب الحيات(الرفاعي، 2020) و بمأن الاسرة تمثل نسقا اجتماعيا يتفاعل فيه مجموعة من الافراد على غرار الزوج و الزوجة و الاولاد "ضمن قواعد و معايير محددة و تربطهم علاقة تبادلية و لكل فرد منها دوره المحدد "(منال باعامر 2013) فأنها بالمقابل قد تتعرض الى اضرابات تمس هدا النسق أو التناسق بين أفرادها مما يرجع بالسلب على روابطها و يقلل من تماسكها تقول (منال باعامر 2013) ان بعض الظروف و الاوضاع الجديدة قد تمثل حجز عثرة لهده الاسرة و تعيقها عن تأدية مهامها بطريقة منظمة و سلسة.(الرفاعي، 2020) و الاكيد في ما نشاهده اليوم هو كثرة الضغوطات و الانشغالات التي ما فتئت تقزم و تحد من المساحة الجماعية التي يستطيع فيه أعضاء الاسرة الواحدة الحوار في ما بينهم لتعزيز التواصل و التشارك في الاراء من اجل الحفاض على توازن الاسرة و تماسكها تقول (راضية بركة 2019) ان التماسك الاسري هو ثمرة لجهود يبدلها جميع أفراد الاسرة بداية بالزوجين لينعكس دلك على الابناء، فالاسرة المتماسكة تظهر ملامحها في تلك التفاعلات الايجابية و العلاقات و الروابط و العواطف الاسرية القوية.و ان مما يدعم هده التفاعلات الايجابية و التماسك السري حجم الحوار بين مكونات الاسرة تقول (جبار، 2020)ان الحوار الاسري ماهو الا تفاعل بين أفراد الاسرة لمناقشة شؤونها و محاولة تقويم سير امورها أو ايجاد سبل لتحسين اوضاعها و حل مشاكلها عن طريق تبادل الافكار و مشاركة الآراء.و يرى(مصطفى، 2015)أن الأنشطة الرياضية يمكنها دعمو تقوية الأواصر الأسرية، لتجمع مختلف أفراد العائلة على نشاط يوحد اهتمامات أفرادها المختلفة، مما يزيد الروابط بين أفراد الأسرة ويخلق انسجاما بينهم.و عليه فإن المشاركات البسيطة في الانشطة الرياضية الاسرية من شأنها أن تلعب دورا مهما في تنمية روح الحوار و التواصل داخل الأسرة وتُفضي جوا مفعما بالنشاط و الحيوية وتقضي على الحواجز الموجودة بين الآباء و الأبناء.

و بالرغم من هذه الأهمية الكبيرة التي تكتسبها الأنشطة الرياضية الترويحية إلا أنها في بلدنا الجزائر لا تزال بعيدة كل البعد عن ما هو موجود في باقي الدول المتطورة و ذلك لأن الأسر الجزائرية بطبيعتها المحافظة و البسيطة تعتبر الرياضة كأحد الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها، نظرا لغياب الوعي بأهمية الممارسة الرياضية و التفسير

الخاطئ للتعاليم الدينية التي تحث على الممارسة لمختلف الأنشطة البدنية و الرياضية بالإضافة إلى المستوى الاجتماعي و الاقتصادي المتدني لغالبية الأسر الجزائرية، و بالتالي فهي لا توليها أي أهمية تذكر، كما أن هناك البعض من الأفراد لم يمارسوا الرياضة إلا في فترات قليلة من حياتهم، و هذا ما أدى إلى ظهور نوع من اللامبالاة و عدم توعية الأبناء بضرورة الممارسة الرياضية.

و انطلاقا من إجراء الجلسات مع بعض أساتذة المعهد و كذلك جلسات مع بعض عائلات القاطنين بولاية سعيدة من المشاركين و الغير مشاركين في الانشطة الرياضية الاسرية اتضح لنا بأن هناك حلقة مفرغة بين مكونات الأسرة الواحدة سببها عدم وجود بيئة جماعية تفاعلية تسمح بابراز و تبادل الآراء لتحقيق التفاعل الايجابي الدي من شانه تعزيز التماسك الاسري. و من خلال دائما هدا الحوار و بالرجوع الى التجربة القصيرة للطالبة الباحثة رات الطالبة ان هناك فرق ظاهر بين مدى التفاعل بين الاسر الممارسة للانشطة الرياضية الاسرية و الغير ممارسة ارجعته بضنها لهده الممارسة ، و من هنا طرحث التساؤلات التالية.

3- التساؤلات:

3-1-التساؤلالعام للدراسة:

- هل يوجد علاقة بين ممارسة الترويح الرياضي الأسري و مستوى التماسك الأسري بين الزوجين؟

3-2 التساؤلات الجزئية(حسب المحاور):

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي بين الزوجين في محور تربية الأبناء؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي بين الزوجين في طبيعة العلاقات الأسرية
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي بين الزوجين في طبيعة العلاقات الزوجية.
- هل يوجد علاقة بين مدة ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية الأسرية و مستوى التماسك الأسري بين الزوجيين؟

4- الفرضيات:

4-1 الفرضية العامة:

– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج مقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي الأسري و غير الممارسين باستعمال اختبار .ت.

2-4 الفرضيات الجزئية:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج مقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي الأسري و غير الممارسين باستعمال اختبار .ت في محور تربية الأولاد.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج مقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي الأسري و غير الممارسين باستعمال اختبار .ت في طبيعة العلاقات الأسرية.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج مقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي الأسري و غير الممارسين باستعمال اختبار .ت في طبيعة العلاقات بين الزوجين.
- يوجد علاقة طردية بين مدة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الأسري و مستوى التماسك الأسري بين الزوجين .

5– الأهداف:

1-5 الأهداف العامة:

– معرفة الدلالة الإحصائية في مقياس التماسك الأسري بين الزوجين الممارسين و الغير ممارسين للنشاط الرياضي الترويحي الأسري باستعمال اختبار"ت"

– معرفة مدى العلاقة بين مدة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الأسري و مستوى النشاط الرياضي الترويحي الأسري و مستوى التماسك الأسري بين الزوجين

2-5الأهداف الجزئية:

– معرفة الفرق الإحصائية غب مقياس التماسك الأسري بين الزوجين الممارسين و الغير ممارسين للنشاط الرياضي الترويحي باستعمال اختبار "ت" في محور تربية الأولاد

6– مصطلحات البحث:

1-6 التماسك الأسري:

- **التماسك لغة:**

مشتق من الفعل « مسك ، يمسك مسكا به : أخذ به و تعلق - «. مسك بالشيء و أمسك به و تمسك و تماسك و استمسك و مسك كله: احتبس و أمسكت بالشيء و تمسكت به و استمسكت به و امتسكت كله: بمعنى اعتصمت.(مسعود، 2003)

- **التماسك اصطلاحا:**

التماسك هو حالة من الارتباط التي تسود العلاقات الزوجية والأسرية، والتي تشمل جميع جوانبها؛ نظرًا لأهميته الكبيرة في بناء المجتمعات والحضارات الإنسانية، وتشكيل السلوك الإنساني.

والتماسك الأسري هو عملية اجتماعية تؤدي إلى تدعيم البناء الاجتماعي للأسرة وترابط أجزائه؛ من خلال الروابط والعلاقات الاجتماعية، وهي تعتبر من مظاهر التماسك الأسري؛ كالمودة والسكينة والتوافق والتكافل والتآلف والتآزر والإحسان .(الاصلاح، 2020)

كما يعرفه (حجازي، 2015)يمكن تعريف التماسك الأسري بأنه عملية نفسية – اجتماعية تؤدي إلى تدعيم بنيانها النفسي – الاجتماعي وترابط أعضائها من خلال روابط الدم والمصاهرة والتآلف والتآزر وتكامل الأدوار. ويقوم ذلك كله على الالتزام وحس المسؤولية المشتركة والتضحية حفاظاً على الرباط الزوجي وروابط الولادية والبنوة، بما يوفر متانة البنية الأسرية واستقرارها ونمائه.

- **التعريف الإجرائي:**

التماسك هو حالة من الارتباط التي تسود العلاقات الزوجية و الأسرية و التي تشمل جميع جوانبها نظرا لأهميته الكبيرة في بناء المجتمعات، و الحضارات الإنسانية و تشكيل السلوك الإنساني:

7- النشاط الرياضي الترويحي الاسري

1-7 تعريف الأسرة:

- **الأسرة لغة:** تعني الأقارب، العشيرة و العائلة و هي أهل الرجل أو أهل المرأة.(مسعود، 2003)
- **الأسرة اصطلاحا :**

إن المفهوم الجديد للأسرة بات ينظر إليها كنسق اجتماعي فريد تستند العضوية فيه إلى مجموعة من الروابط البيولوجية والقانونية والعاطفية والجغرافية والتاريخية ، والدخول فيها يتم عن طريق الولادة أو الزواج ولا يمكن الخاروج منها إلا بالوفاة (علاءالدين، 2010). وتكون المسئولية الأولى لهاذه الجماعاة هي التنشئة الاجتماعية. و الأسرة عبارة عن شخصين أو أكثر يتقاسامون المصادر المعيشية والمسئوليات واتخاذ القرار ويتشاركون في القيم والأهداف ولهم التزامات اسرية مشتركة بمرور الوقت (كفافي، 2009).

عرفها كل من (بيرجس و لوك) بأنها : " مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج، الدم، الاصطفاء، أو التبني مكونين حياة معيشية مستقلة متفاعلة و يتقاسمون الحياة الاجتماعية كل مع الآخر و لكل من أفرادها، الزوج، الزوجة، الأب، الأم، الابن، البنت، دورا اجتماعيا خاصا به و لهم ثقافتهم المشتركة.

الترويح الرياضي الاسري:

- **الترويح و الترويح الرياضي الاسري:**

تشير المعاجم اللغوية إلى أن الأصل لكلمة ترويح Recreation هو أنها كلمة مركبة من جزئين Re بمعنى اعادة و (creation)بمعنى خلق اي أن المعنى الحرفي للكلمة هو إعادة الخلق وهو معنى مجازي يقصد به التجديد والانتعاش كنواتج ممارسة الترويح

ويعرف قاموس (وبستر) (Webster الترويح بأنه إنعاش للقوى والروح بعد الكد فهو لهو، وهو المتعة.

ويعرف قاموس (أكسفورد Oxford) الترويح بأنه تروح عن نفسك ببعض وظائف التسلية أو تمضية الوقت، وهو المتعة.

أما المقصود بالترويح الرياضي هو تلك الأنواع من الترويح الذي يتضمن برامجه العديد من الأنشطة البدنية والرياضية، كما انه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيراً على الجوانب البدنية والفسيولوجية للفرد الممارس لأوجه أنشطته التي تشمل على الألعاب والرياضات.(الدعدي، 2013)

يعد الترويح الرياضي و الترويح عامة في الاسرة ذا أهمية عظمى , وذلك لأنه يجعل الاسرة أكثر تفهما واندماجا في حياتها اليومية , فقد وجد ان اتفاق الميول نحو الترويح بين افراد الاسرة الواحدة يخلق نوعا من التفاهم بين افرادها , في حينان الاسرة التي يمارس افرادها كل على حدة هواية خاصة به لا يبدو التفاهم واضحا بين افرادها(النفيعي، 2023).

فقد قام شيش (ببحث اجتماعي) شامل في المانيا لدراسة مدى تأثير الهوايات في تفاهم الاسرة ولقد توصل إلى ان تفاهم الاسر يزداد كلما تلاقت هواياتهم , وكذلك اوضح جود في كتابة (بعد الانطلاق) أن للمنزل دورا هاما في تكوين الهوايات التي تتميز بالطابع الاجتماعي , وان هذه الهوايات تجعل الاسرة اكثر ترابطا وتفاهما. وكذلك أثبتت البحوث والدراسات العلمية أن للترويح أهمية في الاسرة حديثة الزواج , والتي لم تنجب اطفالا بعد , وذلك ي تكوين اندماجية من خلال الترويح , إلا ان الموقف يبدأ في التغير مع فترة الانجاب , تبدأ تقل نتيجة لزيادة مسئولية الأسرة تجاه تربية أبنائها(النفيعي، 2023).

8- الدراسات السابقة و المشابهة:

8-1 دراسةجميلة أحمد الفوتاوي،2020

بعنوان "**اتجاهات الترويح لدى الأسر السعودية وتأثيرها على جودة الحياة في ضوء رؤية 2030 م– د راسة جغرافية"** هدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات الترويح لدى الأسر السعودية، والكشف عن مدى تأثير هذه الاتجاهات على جودة الحياة في ضوء رؤية 2030 م. وتمثلت أهمية البحث العلمية في كونه يتزامن مع اهتمام الدول المتزايد بمسألة الترويح عن المواطنين، واعتباره سببا رئيسيا في تحقيق جودة الحياة لهم، أما أهميته العملية تمثلت في أنه سيكون ذو فائدة للهيئات أو المؤسسات التي تهتم بالجانب الترفيهي وتسعى إلى تطويره، كما سيفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات أخرى حول المتغيرات التي يعيشها المجتمع السعودي وانعكاس ذلك على بيئة الترويح .

وقد خرج البحث بعدد من النتائج، من أبرزها: أنّ المملكة العربية السعودية قد مرت بمراحل تطورية في مجال الترفيه / الترويح منذ عام 2016 م إلى عام 2019 م وحتى وقتنا الحاضر، وغدت دولة متميزة في هذا القطاع ومنافسة قوية على المستويين الإقليمي والدولي، كما أصبحت محط أنظار لكثير من الجنسيات بخلاف مواطنيها المقيمين فيها، كما أظهرت النتائج أنّ جودة الحياة ترتبط ارتباطا وثيقا بالترويح عن النفس والرضا عن الذات وعن الحياة، لذا اهتمت رؤية 2030 م بذلك من خلال إصدارها "لوثيقة برنامج جودة الحياة. وجاءت توصيات البحث بتوجيه رسالة للدول العربية المجاورة بأن تستفيد من نجاح المملكة العربية السعودية في قطاع الترفيه، كما وتمثلت التوصيات بوجوب استفادة المملكة من نجاحات الدول الأوروبية في هذا القطاع والتوسيع من مجالاته بما يتناسب مع طبيعة الأفراد في المجتمع السعودي.

- الكلمات المفتاحية: الترويح، جودة الحياة، السعودية، رؤية 2030م

2-8 دراسة ضحى سليمان البغدادي 2013

بعنوان"أداء الوالدين لمسؤولياتهم الأسرية و أثره على التماسك الأسري "هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أداء الوالدين لمسؤولياتهم الأسرية و أثره على التماسك الأسري تبعا لمتغيرات جنس الوالدين و جنس الأبناء، تكونت عينة الدراسة من (402) أبا و أما لطلبة الصف العاشر الأساسي في قسم التعليم الخاص في العاصمة عمان (194 أب،208 أم)، و قد تم اختيار المدارس الخاصة في العاصمة عمان بالطريقة العشوائية، و من تلك المدارس تم اختيار الشعب الصفية بالطريقة العشوائية.

استخدمت الباحثة أداتين لجمع بيانات الدراسة، حيث قامت ببناء مقياس أداء الوالدين لمسؤولياتهم الأسرية، و تطوير مقياس التماسك الأسري، و تم التحقق من صدقهما و ثباتهما، تم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، و الاختبار الثاني (t-test) و معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن أسئلة الدراسة، و أسفرت الدراسة عن نتائج الاتيةأن درجة أداء الوالدين لمسؤولياتهم الأسرية من وجهة نظر آباء و أمهات طلبة العاشر الأساسي في قسم التعليم الخاص في العاصمة عمان كانت مرتفعة في الدرجة الكلية و في المجالات الفرعية المكونة للمقياس.

3-8 مداخلة بلقاسمدودو و أحميدةنصير،2013بجامعةورقلة

بعنوان " أهميةالتوجهاتوالممارساتالترويحيةفياستقراروتماسكالاسرة" هدفهذاالبحثإلىالتعرفعلىدور الاتجاهات و الممارسات الترويحية الحالية في استقرار و تماسك الاسرةو اتبتت نتائج هدا البحث ان :

الترويحوالترفيهبينأفرادالأسرةيعالجالرتابةفيالبرنامجاليوميويقيالحياةالأسريةمنالملوالفتورفهويضفيالحيويةوالمرحوالسعادةوالفرح بينأفرادالاسرة. كما يخففمنالضغوطالنفسيةلأفرادالاسرةنتيجةللمسؤولياتوالواجباتاليومية , ممايزيدمنقدرتهمعلىأداءهابصورةأفضلفعندماتتأزمالنفسياتوتشتدالأعصابنتيجةللضغوطاليوميةفإنالمزاحوالمرحبينأفرادالأسرةيعدمنأفضلأسبابتنفسيهاوالتخفيفمنحدةالضغوط. أيضا اثبتت نتائج هدا البحث أن الترويح الاسري يخففمنحدةالمشكلاتالزوجية , ويقللمنها , فقدجاءتالنتائج تؤكد أنالأزواجالذينيحرصونعلىقضاءوقتفراغهمفيبرنامجترفيهيمعاًأقلمشكلاتمنالأزواجالذينليسلهممثلهذهالبرامج. أيضا يلبيحاجةمنحاجاتالإنسانالنفسية , فالإنسانيميلإلىحبالترفيهوالترويح , ويدخلالسرورإلىالنفسممايعدوقايةمنبعضأمراضالعصروفيمقدمتهاالاكتئابوالحصرالنفسي و ينميالودوالمحبةبينأفرادالأسرةويقويالعلاقةبينهم , فكلمااشتركافراد

الاسرةفيبرنامج ترويحيوتنافسوافيهكلماازداتقوةعلاقتهموارتباطهمببعضهم.

8-4- دراسة زينايبلال 2018

بعنوان **"دورالنظامالاجتماعيالأسريفيتفعيلالممارسةالرياضيةالترويحيةلدىالمراهقين"**

هدفتهذهالدراسةإلىالتعرفعلىدورالنظامالاجتماعيالأسريفيتفعيلالممارسةالرياضيةالترويحيةلدىتلاميذمرحلةالتعليمالثانويتبعالمتغيراتالثقافةالرياضيةالأسرية،الخبرةالرياضيةللأسرةالمستوىالاقتصاديوالاجتماعيللوالدينحيثشملتعينةالدراسةعلى (100) وليأمرتلميذفيالطورالثانويتماختيارهمبالطريقةالعشوائيةالبسيطةمنالمجتمعالكليوتماستخدامالاستمارةالاستبيانية كأداةللبحث والمتوسطالحسابيوالانحرافالمعياريبالإضافةإلىالنسبالمئويةواختباركاي 2 كأساليبللمعالجةالإحصائية،فيحينأشارتأهمالنتائجالمتحصلعليهاإلىالدورالهامالذيتلعبهنظمالتنشئةالاجتماعيةفيحثالتلاميذالمراهقوتحفيزهنحوممارسةالترويحالرياضيوالأنشطةالرياضيةخارجالمدرسةفيماأوصيبضرورةتوعيةالأسرالجزائريةبأهميةالرياضةخارجالمدرسةومرافقةالأبناءإلىالنواديواللعبوتشجيعهمعلىالممارسة،بالإضافةإلىالتوعيةمنخلالالمناهجالدراسيةووسائلالإعلامالمختلفةبفوائدالنشاطاتالترويحيةوخاصةالرياضيةمنهاووجوبالاستغلالالأمثللوقتالفراغوالابتعادعنالاستثمارالسلبيلهمنخلالالمناشطالسلبيةوالسيئةلوقتالفراغ.

الكلماتالمفتاحية :التنشئةالاجتماعية،الممارسةالرياضية،وقتالفراغ،المراهقين.

9-التعليق على الدراسات

. بعد عرض هذه الدراسات المشابهة و لوجود ترابط بينها و بين الدراسة الحالية و دعمها لهذه الدراسة خاصة فيما تعلق بالترويح الرياضي و كذا التماسك الأسري بين الزوجين و ان تحليل هذه الدراسات يساعد الطالبة على توضيح مدى التشابه و الاختلاف بين هذه الدراسات و الدراسة الحالية كما توصلت هذه الدراسات الى اهمية الرياضة بصفة عامة و النشاط الترويحي بصفة خاصة.

10-نقد الدراسات:

جل الدراسات التي بين أيدينا و هي قليلة نظرا لحداثة الموضوع كانت تتحدث بالعموم على علاقة النشاط البدني و أوقات الفراغ عند الأسرة بصفة عامة و ركزت كلها على الأبناء و كذا الطلبة و علاقتها بالدراسة و كذلك تأثير الوالدين على توجهات أبنائهم في اختيار النشاط الرياضي الممارسة خارج المؤسسات التربوية .

الباب الأول

الدراسة النظرية

– تمهيد الباب:

تم تقسيم هذا الباب إل فصلين حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى أهم المقاربات في الترويح الرياضي الأسري، بينما احتوى الفصل الثاني على كل ما له صل بالتماسك الأسري بين الزوجين والعائلة ككل

الفصل الأول

الترويـح الرياضـــي

1-1 تمهيد:

تعتبر النشاطات البدنية بصفة عامة والأنشطة الرياضيةالترويحية خصوصا سلوكات اجتماعية مهمة في الحياة اليومية للأفراد فهي جزء مكمل للثقافة والتربية حيث تلعب دورا كبيرا في إعداد الفرد وذلك بتزويده بمهارات واسعة وخبرات كبيرة تسمح له بالتكيف مع مجتمعه وتحتل ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في المجتمعات المعاصرة مكانة خاصة فتعتبر الممارسة الرياضية بالنسبة لكل فئات المجتمع على اختلاف أجناسهم ومستوياتهم وأعمارهم ذات أهمية بالغة في تطوير وتنمية الشخصية والترفيه عن النفس وتقوية العضلات وتحسين العالقات الاجتماعية مع الآخرين وتعمل على التخفيف من حدة التوترات و الانفعالات التي تواجه الموظف في عمله بصفة عامة والشرطي أثناء تأديته لمهامه بصفة خاصة ،إذن فممارسة النشاطات البدنية الترويحية لها دور في تحسين السلوك و التفاعل الاجتماعي وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الترويح وأنواعه وأهميته وأبرز نظرياته والعوامل المؤثرة فيه.

2-1 مفهوم الترويح:

إن مصطلح الترويح بلفظها العربي لم تستخدم إلا قليلا، في الكتابات الاجتماعية العربية بل استخدمت في مكانها ألفاظا أخرى مثل الفراغ، اللهو واللعب، وهي في اللغة العربية مشتقة من فعل "راح" ومعناها السرور والفرحإن مصطلح الترويح(Recréation)يعني إعادة(Re)الخلق(création)ويفهم أيضا من مصطلح الترويح على أنه التجديد أو الانتعاش.

ويرى روماني Rommeyأن الترويح هو نشاط ومشاعر ورد فعل عاطفي وأنه سلوك وطريقة لتفهم الحياة.

بينما يوضح ناش nashأن وقت الفراغ تلك الأوجه من النشاط التي تجلب للفرد السعادة وتتيح له الفرصة للتعبير عن الذات وتتوافر فيها حرية الاختبارويشير دي جرازيا DeGeazziaإلى الترويح بأنه النشاط الذي يسهم في توفير الراحة للفرد من عناء العمل ويوفر له سبل استعادة حيويته.

بينما يرى كرواس Krausأن الترويح هو تلك الأوجه من النشاط أو الخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ، والتي يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرد وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة لذاته واكتساب العديد من القيم الشخصية والاجتماعية.

أما بول فولكي P. Foulquieيرى أن الترويح هو زمن نكون في غضونه غير مجبرين على عمل مهني محدد، ويستطيع كل واحد منا أن يقضيه كما يشاء أو كما يرغب .ومن أهم التعاريف المستخدمة كثيرا في الدراسات

المختلفة تعرف يبتلر" Pettler" أن الترويح يعد نوعا من أوجه النشاطات التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختاره الفرد بدافع شخصيلممارستها والتي يكون من نواتجها اكتسابه للعديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية.

3-1 مفهوم النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي)

النشاط البدني الرياضي الترويحي في مفهومه الخاص هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس قفي أوقات الفارغ والخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي والتنظيمي فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يمثل وسيلة من وسال شغل أوقات الفراغ ولهذه الأسباب نرى أن النشاط البدني الرياضي يحتل مكانة هامة في حياة الشعوب وخاصة المتطورة منها، وهو نشاط بدني رياضي مبني على مبدأ المتعة والمتضمن فلسفة الحياة وهي فلسفةHerosفي فرنسا، الغرب حيث يرى أن هناك نوعين من النشاط: النشاط الرياضي الترفيهي الفدرالي التابع للرأسمالية أما الثاني فهو النشاط البدني الرياضي الترفيهي التابع للمتعة واللذة وتحقيق السعادة والسرور أي الغبطة بأقصى درجاتها

1-3-1 أغراض النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي)

إن احتياج الفرد للترويح يجعله يبحث يوما بعد يوم عن الحياة الغنية بالمعاني والبهجة والسعادة، حياة تتسم بالاتزان بين العمل والترويح ولذلك فان فلسفة الترويح كأحد مظاهر الحياة اليومية من تعبير طبيعي تلقائي لبعض اهتمامات واحتياجات الفرد تتغير، بل تتعدل من خلال الممارسة، ويمكن أن تلخص أغراض الترويح تبعا للاهتمامات والرغبات التي يمكن اعتبارها دوافع لممارسة الأنشطة الترويحية وتتمثل في

1-3-1-1غرض حركي:إن الدافع للحركة والنشاط يعتبر دافعا أساسيا لجميع الأفراد ويزداد في الأهمية لدى الصغار والشباب والغرض الحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي

غرض الاتصال بالآخرين:تعتبر سمة محاولة الاتصالبالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو المنطوقة هي سمة يتميز بها كل البشر، فالنشاط البدني الرياضي الترفيهي يشبع الرغبة في الاتصالبالآخرين وتبادل الآراءوالأفكار.

- **1-3-1-2غرض تعلمي:**

عادة ما تدفع الرغبة في المعرفة إلى التعرف على كل ما هو في دائرة اهتمام الفرد،وعادة ما يبحث الفرد عن

اهتمامات جديدة تمهد للفرد معرفة ما يجهله.

1-3-1-3غرض ابتكاري فني:

تنعكس الرغبة في الابتكاروالإبداع الفني على الأحاسيس والعواطف الانفعالات، وكذلك تعتمد الرغبة لابتكار الجمال تبعا لمن يتذوقه الفرد، وما يعتبره الفرد خبرة جمالية من حيث الشكل واللون وكذلك الصوت أو الحركة.

1-3-1-4غرض اجتماعي:إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين من أقوى الرغبات الإنسانية، فالإنسان اجتماعي بطبعه، وهناك جزء ليس بالقليل من النشاط البدني المنظم أو الغير المنظم يعتمد أساسا على تحقيق الحاجة إلى الانتماء.

2-3-1 خصائص النشاط البدني الرياضي الترويحي (الترفيهي):

- **الهادفية**بمعنى أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يعد نشاطا هادفا وبناء، إذ يسهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية والمعرفة لدى الفرد الممارس للنشاط ومن ثم فان الترويح يسهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد:
- **الدافعية:** بمعنى أن الإقبالوالارتباط بنشاطه ويتم وفقا لرغبة الفرد ويدافع عن ذاته للمشاركة في نشاطه ومن ثم تكون المشاركة في نشاطه ومن ثم تكون المشاركة إرادية.
- **الاختيارية:**بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من النشاطات الترويحية الأخرى للمشاركة فيه، وذلك يسمع بان يقوم الفرد باختيار مناشط الترويح الرياضي أو الترويح الخلوي أو الترويح الاجتماعي أو الترويح الثقافي أو الترويح الفني أو الترويح التجاري أو الترويح العلاجي، كما يسمح باختيار احد أنواع تلك النشاطات المختلفة.
- **يتم في وقت الفراغ:** وذلك يعني أن النشاط البدني الترفيهي أهم النشاطات التربوية والاجتماعيةلاستثمار أوقات الفراغ التي يكون الفرد خلالها متحررا من ارتباط العمل أو من أية التزامات أو واجبات أخرى.
- **حالة سارة:** وهذا يفيد أن النشاط البدني الترويحي يجلب السرور والسرح إلى نفوس المشاركين فيها وبطلك يكونوا في حالة سارة أثناء مشاركتهم فيه
- **التوازن النفسي:**وذلك يعني أن المشاركة في النشاط البدني الترويحي تؤدي إلى تحقيق الاسترخاء والرضا النفسي وكذلك إشباع الميول وحاجات الفرد النفسية مما يحقق لها التوازن النفسي.
- يتسم بالمرونة.

- التجديد
- نشاط بناء
- جاد وغرضه في ذاته
- يمارسه كل الأجناسوالألوانوالأديان.
- متنوع وأشكاله متعددة.

إن الإحساس بالسعادة يعتبر الدافع الرئيسي وراء ممارسة النشاط البدني الرياضي الترفيهي وليس المكسب المادي.

4-1 أنواع الترويح:

لقد تعددت الأنشطة الترويحية فمنها الفكرية والعاطفية أو الفردية والجماعية أو المقيدة والعابرة ذلك ألن النشاط الإنساني المبدع يتحدد باستمرار.

على أي حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات، فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

- **نشاط ترويحي فعالLoisir Actif**:ويدل على النشاطات الترويحي المبدعة كالرياضة والغناء والرسم...الخ.

- **نشاط ترويحي غير فعالLoisir Passi:**وهو نشاط غير فعال يقف صاحبه موقف المتفرج أو المستمع كما قسمه البعض الآخر إلى تراويح فردية وتراويح جماعية فالتراويح الجماعية غالبا ما تقوم بها جماعة من الأفراد مجتمعين، والذين يرغبون في قضاء جانب حياتهم في عالقات اجتماعية عديدة وتكوين صداقات مع آخرين، في حين تعبر الترويح الفردية وهي الأكثر انتشارا عن رغبة الفرد في العزلة عن الظروف العامة للمجتمع، وانجاز إبداعات شخصية معبرة عن الذات الإنسانية.

أما "ربلتز" فإنه يقسم الأنشطة الترويحية إلى ما يلي:

أ- الأنشطةالايجابية: وهي تتمثل في الأنشطة التي يشر فيها الفرد ويمارسها بصورة ايجابية، مثل ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أو الرسم أو العزف على الآلات الموسيقية.

ب- الأنشطةالاستقبالية: ويقصد بها استقبال الفرد لنشاط خارجي عن طريق الحواس، كما هو الحال في القراءة أو مشاهدة التلفزيون أو مشاهدة المباريات الرياضية في الملاعب

ت- الأنشطة السلبية: ويقصد بها أن الفرد يقوم بنشاط لا يبذل جهد مثل النوم أو الاسترخاء.

أما التقسيم الذي سنستخدمه هو تقسيم الأنشطة الترويحية طبقا لأنواعها وأهدافها.

- **الترويح الثقافي:** يشتمل الترويح الثقافي على أوجه متعددة من النشاط الذي يلعب دورا أساسيا في تنمية الشخصية الإنسانية وتفتحها، وضروري لمعرفة الفرد لوسطه، ويساهم فإدماج الإنسان في بيئته الاجتماعية نذكر منه

أ- القراءة: مثل قراءة القصص والروايات والمجالات، وغير ذلك من الوسائل المطبوعة.

ب- الكتابة: تعتبر الكتابة وسيلة هامة من وسائل التثقيف والتعبير ويمكن تشجيعها بالوسائل التالية:

- إصدار نشرة أو صحيفة مطبوعة للمؤسسة الترويحية وتشجيع إصدار صحف الحائط .

- محاولة توجيه الأعضاء نحو الكتابة في موضوعات يميلون إليها ولديهم القدرة على أدائها ومراسلة الأصدقاء داخل الوطن وخارجه

ث- المحاضرات والندوات والمناظرات وحلقات البحث.

ج- الراديو والتلفزيون: تمثل التلفزة والراديو، أهم الوسائل الثقافية والمستخدمة في عصرنا الحاضر، إلى أنها تستهلك الجزء الأكبر من حياة الإنسان الترويحية أي أنها تشغل وقتنا أطول من أوقات فراغنا.

- **الترويح الفني:** يطلق البعض على الأنشطة الترويحية الفنية مصطلح الهوايات الفنية وهي أنشطة ترويحية تمنح الفرد الإحساس بالجمال و الإبداع و الابتكار والتذوق، وتعمل على إكسابه القدرات والمهارات وتنمي المعلومات وهناك أنواع متعددة من الهويات الفنية، ويهتم الفرد غالبا بأكثر من هواية والتي من شروطها أن لا تكن باهظة التكاليف أو تؤدي إلى اندماج الفرد لدرجة تستغرق وقت عمله وإنتاجه ويعرف "كورين" الهوايات بأنها الميول والرغبات المفضلة التي يمارسها الفرد بغرض الاستمتاع لممارستها دون اعتبار للكسب المادي، كما يقسم أنواع الهويات إلى المستويات التالية:

أ- **هوايات الجمع:** مثل جمع العملات والطوابع، الأشياءالأثرية القديمة، التوقيعات، الأزرار...الخ .

ب- **هوايات التعلم:** مثل التصوير، علم النبات ، الفلسفة، التاريخ، فن الديكور، التدبير المنزلي، علم الطيور...الخ.

ت- **هوايات الابتكار:** مثل فن الخزف، النحت، الرسم، الزخرفة، الفخار، الأشغال اليدوية والحياكة... الخ .

ث- الفنون التشكيلية والتمثيل بأنواعه المختلفة

- **الترويح الاجتماعي**: يضم هذا الصنف كل النشاطات التي تتضمن المعاملات والعلاقات الاجتماعية، بعبارة أخرى النشاطات المشتركة بين مجموعة من الأفراد بهدفالراحة أو التسلية أو تحسين المعاملات الاجتماعية كالمشاركة في جمعيات ثقافية، الجلوسمع أفراد الأسرة، زيارة الأقارب والأصدقاء، الجلوس في المقهى أو النوادي... الخ .

كما يساهم الترويح الاجتماعي في إيجاد فرص التفاعل بين الأفراد والجماعات وتوثيق العالقات الروابط بينهم في جو يتميز بالمرح والسرور، والبعد عن التشكيلات والرسميات.

الأنشطة الترويحية الاجتماعية متعددة ومتنوعة وقسمها كورين كما يلي:

أ- الحفلات: مثل أعياد الميلاد، حفلات التخرج، حفلاتالأزياء، الأعياد، حفلات التدشين، الأعيادالاجتماعية .

ب- الحفلات الترفيهية: الألعاب البهلوانية، سهرات المرح، سهرات الغناء والموسيقى .

ت- حفلاتالأكل: الولائم، العزائم والمآدب، وحفلات الشاي .

ث- متنوعات: كالبحث عن الكنز، ويؤخذ على هذا التقسيم بعض الأنشطة التي يمكن أن تدرج تحت أكثر من مجال مثل الألعابالاجتماعية التي لا تحتاج إلى إمكانيات كثيرة منها :ألعاب اجتماعية حركية، سباقات التتابع، العاب غنائية اجتماعية.

- **الترويح الخلوي**: يقصد به قضاء وقت الفراغ في الخلاء وبين أحضان الطبيعة ويعتبر من الأركان الهامة في الترويح، حيث يسهم في إشباع ميل الفرد للمغامرة والتغيير و البحث عن المعرفة و التمتع بجمال الطبيعة وإكساب الفرد الاعتماد على النفس و العمل مع الجماعة. ويمكن تقسم الأنشطة الخلوية إلى:

أ- النزهات والرحلات: ويقصد بها الذهاب إلى مكان خلوي، كالحدائق والمتنزهات العامة للاستمتاع بالطبيعة أو ممارسة بعض الأنشطة الترويحية الأخرى.

ب- التجوال والترحال (السياحة الترويحية): ويقصد بالتجوال خروج الأفراد أو الجماعات في رحلات قصيرة لمناطق طبيعية معينة مثل المناطق الأثرية أو الريفية أو الغابات، ويكون يوم واحد في الغالب ويتطلب القدرة على المشي لساعات طويلة.

ويعتبر التجوال رياضة خلوية لا تتطلب تكاليف باهظة، وقد تمارس فرديا أو جماعيا.

ت- الصيد: يعتبر الصيد من النشاط الترويحي الخلوي مثل صيد الأسماك والطيور، وهو مجال من مجالات الترويحية الهامة في بلدنا لما تتميز به من مسطحات مائية كثيرة، بالإضافةإلىالأهمية الترويحية للصيد، فإنه مورد للأطعمة التي تتميز بقيمتها الغذائية العالية.

ث- المعسكرات: تعتبر وليدة الأنظمة العسكرية، التي كانت تحتم إقامة المعسكرات للجنود سواء للتدريب أو الاستعداد للحرب، وبمرور الوقت انتشرت فكرة المعسكرات على مختلف ألوانها في مجتمعاتنا مثل معسكر الكشافة، معسكرات الهيئات والمؤسسات والشركات والمصانع

5-1 الترويح الرياضي:

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في البرامج الترويحية لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشامة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية و الاجتماعيةبالإضافةإلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضليوالعصبي.

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي إلى:

- الألعاب الصغيرة الترويحية: هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب كالجري، و ألعبا الكرات الصغيرة وألعاب الرشاقة، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها ممارستها .

- الألعاب الرياضية الكبيرة: وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام .

- الرياضية المائية: وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة، كرة الماء، أو التجديف، والزوارق، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا

6-1 الترويح العلاجي:

الواسع للخدمات، التي تستخدم للتدخل الايجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو

الاجتماعيلإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجيةلا ينكرها الأطباء.

فالترويح من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية على التخلص من الانقباضات النفسية، وبالتالي استعادة ثقته بنفسه وتقبل الآخرين له، ويجعله أكثر سعادة وتعاونا، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجيةالأخرى على تحقيق سرعة الشفاء.

كالسباحة العلاجية التي تستعمل في عالج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل، وأصبح الترويح العلاجي معترف به في معظم المستشفيات وخاصة في الدول المتقدمة.

7-1 **الترويح التجاري:** الترويح التجاري هو مجموعة الأنشطة الترويحية التي يتمتع بها الفرد نظير مقابل مادي ويرى البعض أن الترويح التجاري يدخل في نطاقه السينما المسرحوالإذاعة والتلفزيون والصحف والجرائد، وغيرها من المؤسسات الترويحية التجارية الأخرى، وهو يعتبر تجارة رابحة ألصحاب رأس المال في المجتمعات الاشتراكية تعتبر العديد من المؤسسات الترويحية التجارية السابق ذكرها، مؤسسة لخدمة ورعاية جميع أفراد الشعب للمساعدة في تنميتهم تنمية شاملة، وهي ملك للدولة وتستغلها لصالح الشعب وليس لصالح رأس المال.

8-1 **أهمية الترويح:**

قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام 1878 ،بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، اقتصاديا وسياسيا.

1-8-1 الأهمية البيولوجية:إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتك ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسالمة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلافالمشكلات التي قد يعاني منها الخواص ألسباب عضوية واجتماعية و فعلية فإن الأهميةالبيولوجية للترويح للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة.يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وثقل سمنته دون تغيرات تذكر على وزنه.وقد فحص ويلز

وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34مراهق وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة نحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجةالذهنية.

1-8-2الأهمية الاجتماعية:إن مجال الترويح يمكن أن تشجع على تنمية العالقة الاجتماعية من الأفراد ويخفف من العزلة و الانغلاق أو (الانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مقهى أو في ناي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراءوالأحاديث من شأنه أن يقوي العالقات الجيدة بين الأفراد .ويجعلها أكثر أخوية وتماسكا، ويبدو هذا جليا في البلدان الأوربيةالاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعيخلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

وقد استعرض كوكليcoaklyالجوانب والقيم الاجتماعية للترويح فيما يلي: الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة والتبعية، الارتقاءالاجتماعي والتكيف الاجتماعي.

1-8-3 الأهمية النفسية:

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا يلعبون في حالات معينة عند مرضهمعضويا أو عقليا وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خالف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرس التحليل النفسي "سيجموندفرويد" وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضية والترويح أنها تؤكد مبدأين هامين:

- السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب .
- أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشترك الآخر. أما مدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس: اللمس، الشم، التذوق، النظر، السمع، في التنمية البشرية.

وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرة في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس والنظر والسمع، إذا وافقنا على أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ، فهناك احتمال لتقوية ما يسمى التذوق والشم، لذلك فإن الخيرة الرياضية والترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتية.

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمن والسالمة، ثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمنوالانتماء، ومما لا شك فيه أنالأنشطة الترويحية تمثل مجال هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلالها.

1-8-4الأهمية الاقتصادية:

لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل واستعدادهالنفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية و إن الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجيةالعامة للمجتمع فيزيد كميتهويحسن نوعيتها، لقد بين "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15%.فالترويح إذن نتاج الاقتصاد المعاصر، يرتبط به أشد الارتباط ومن هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه، أي من آثاره السيئة على الإنسان، كالاغتراب والتعب والإرهاق العصبي، مؤكدين على أن الترويح يزيل تلك الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية.

1-8-5 الأهمية التربوية:

بالرغم من أن الرياضية والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على أن هناك فائدة تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي:

- **تعلم مهارات وسلوك جديدين:** هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلالالأنشطة الترويحية على سبيل المثال القراءة كنشاط ترويحي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا .

- **تقوية الذاكرة:** هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويحي يكون لها أثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في أدوار تمثيلية فإن حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي تردد أثناء الإلقاء تجد مكانا في "مخازن" المخ ويتم استرجاع المعلومة من "مخازنها" في المخ عند الحاجة إليها عند الانتها لدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية .

- **تعلم حقائق المعلومات:** هناك المعلومات الحقيقية يحتاج الشخص إلى التمكن ذا اشتمل البرنامج الترويحي رحلة بالطريق منها، مثال المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، و إذا الصحراوي من العاصمة إلى وهران فإن المعلومة التي تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة.

- **اكتساب القيم:** إن اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويح ساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية، مثال تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيم السياسية .

1-8-6 الأهمية العلاجية:

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية أن الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح: (تلفزيون، رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق و الإبداع .وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى البيئة الخضراء والهواء الطلق، والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية.

1-9 نظريات الترويح:

من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم الترويح بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه والمتأثرة به في الحياة الاجتماعية المعقدة، إلا أنه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف السابقة خاصة تلك التي قدمها سيجموند فرويد SegMund Freudوجان بياجيهPiagetGeanوكارول جروس Karl Grosهذه التعاريف نابعة من نظريات مختلفة نذكر منها:

1-9-1 نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر):

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشطة الصحيحة، وخاصة الأطفال، تختزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب.

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشر ية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض، لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة ومع

هذا فإن لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاذهذه الطاقة الزائدة المتراكمةومن جهة ثانية أن اللعب يخلص الفرد من تعبه المتراكم على جسده، ومن توتراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية والاجتماعية ويعتبر وسيلة ضرورية للتوازن الإنسانيالنفسي وموافق مع البيئة التي يعيش فيها.

1-9-2 نظرية الإعداد للحياة:

يرى كارس جروس الذي نادى بهذه النظرية بأن اللعب هو الدافع العام لتمرين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على أنه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على مقاتلة الأعداء كمظهر للنخوةوهنا يجب أن ننوه بما قدمه كارل جروس خاصة في العالقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعةما في المجتمعات الصناعية يقول ميللز" R.Mills"يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله فهو مجال لتنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما أنه يشجع على ممارسة الهوايات المختلف الرياضية، الفنية أو العملية ويجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية وتنميتها يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضمن نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي.

1-9-3 نظرية الإعادة والتخليص:

يرى ستانلي هول" Stanley Hool "الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه عادة لما النظرية هو تخليص و أمر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال من جيل إلى آخر منذ أقدم العصورمن خلال هذه النظرية يكون ستانلي هول قد اعترض لرأي كارول جروس ويبرر ذلك بأن الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، إذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة الفردية من مراحل تطور الإنسان.

1-9-4 نظرية الترويح:

يؤكد "جتسيمونس" القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة .

والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الاستراحة، الاسترخاء في البيت أو الحديقة أو في المساحات الخضراء أو على الشاطئ... الخ.

كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العالم النفسي، لهذا نجد السفر والرحلاتوالألعاب الرياضية خير عالج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتجين عن الأماكنالضيقة والمناطق الضيقة .

1-9-5 نظرية الاستجمام:

تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح، فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق ومملّ، لكثرة استخدام العضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل استجمام واللعب لتحقيق ذلك،هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل :الصيد والسباحة والمعسكرات ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجمام يساعدانه على الاستمرار في عمله بروح طيبة .

1-9-6 نظرية الغريزة:

تفيد هذه النظرية بأن البشر غريزيا يميلون نحو النشاط في أمور عديدة، فالطفل يتنفس ويضحك ويزحف وتنصب قامته ويقف ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعة خلال مراحل نموه.

فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة وهي تتحرك أمامه شأنه شأن القطة التي تندفع وراء الكرة وهي تجري، ومن ثم فاللعب غريزي، وجزء من وسائل التكوين العام للإنسان، وظاهرة طبيعية تبدو خلال مراحل نموه

1-10 العوامل المؤثرة في الترويح:

ثمة عوامل اجتماعية واقتصادية مؤثرة في الترويح، فهو نتاج مجتمع يتأثر ويؤثر في الظروف الاجتماعية، وتكفي الملاحظة العملية للحياة اليومية من أن تكشف عن متغيراته السوسيولوجية والنفسية والبيولوجية والاقتصادية.

وتشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوربية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من نشاطات الترويح إلا أن كل من حجم الوقت والترويح ونشاطاته يتأثر بالعديدمن المتغيرات أهمها:

1-10-1 الوسط الاجتماعي:

إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب، وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى .يرى "دومازودين" أن كثيرا من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما إلاقليلا، لأن عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينماوقد جاء في استقصاء جزائري، أن شباب المدينة أكثر ممارسة للأنشطة الرياضية من شباب الأرياف، وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس، ومن أسباب ذلك أن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط وخاصة عند الفتياتوتختلف أشكال اللهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية أو كرههم لها، بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة، فقد بين لوسن"Lushen"في دراسته للنشاط الرياضي وعلاقته بالنظام وعلاقته بالنظام الديني، في دراسة على عينة بلغت 1880 شخصا في ألمانيا الغربية تمارس ديانات مختلفة، على أن النشاط الترويحي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية والوسطالاجتماعي عموما

1-10-2 المستوى الاقتصادي:

تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمل لإشباع حاجاتهم في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه.يبدو من خلال كثير من الدراسات أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلعواختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار أو الإطارات الساميةكما الحظ "سوتش" أن هناك بعض الأنواع من الترويح ترتبط بكمية الدخل فكلما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويح، كالخروج إلى المطاعم ومصروفات العطل السياحية، أو تزايد الطلب على الحاجات الترويحية.

وجاء في دراسة مصرية أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء وقت فراغهم في بيوتهم على الذهاب إلى السينما وذلك لتفادي مصاريف لا طائل منها في نظر العمالوالذي يمكن استنتاجه من خلال ما سبق أن اختيار الفرد لكيفية قضاء أوقاته الحرة أوأسلوب نشاطه الترويحي ونمطه يتأثر بمستوى مداخيلالأفراد وقدراتهم المادية لذلك .

1-10-3 السن:

تشير الدراسات العلمية إلى أن ألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب الكبار وأن الطفل كلما نمى وكبر في السن قل نشاطه في اللعب،ويشير سول نيجر"Sullenger"إلى أن الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة

المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالاأخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل، وذلك كالقيام بمشاهدة التلفزيون والاستماع للموسيقى والقراءة وممارسة النشاط الرياضيفي حين أن الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم ففي دراسة بفرنسا "1967 "وجد أنمزاولة الرياضية تقل تدريجيا مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم في عمر 60 عاما.

1-10-4 الجنس:

تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي يمارسها البنات، فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعابالمرتبطة بالتدبير المنزلي، بينما البنون اللعب باللعب المتحركة وباللعب الآلية وألعاب المطاردةولقد أوضحت دراسات "هونزيك"Honzik"أن البنين يميلون إلى اللعب العنيف أكبر من البنات وأن الفروق بين الجنسين تبدو واضحة فيما يرتبط بالقراءة والاستماع إلى برامج الإذاعة ومشاهدة التلفزيونكما أوضحت دراسة إليزابيث تشايلد"E.Child"أن البنات والبنين في مرحلة الطفولة من سن 12-3سنة يميلون إلى النشاطات البدنية والإبداعية والتخيلية، إلا أن ترتيب تلك النشاطاتلدى البنين تختلف حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير .

1-10-5 درجة التعلم: لقد أكدت كثير من الدراسات أن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسلياتهم وهواياتهم، منها ما جاء بها "دوما زودي" إذ بين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويحه، خاصة إنسان اليوم يتلقى كثيرا من التدريبات في المجال الترويحي أثناء حياته الدراسية، مما قد يربي أذواقا معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة.

كما أوضحت دراسة بلجيكية أن اختيار الأفرادلأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب الجامعيين يفضلون الموسيقى والحصص المستوى التعليمي (ابتدائي، ثانوي، جامعي...) وان الجامعيين يفضلون الموسيقى و الحصص العلمية والأدبية بينما ذوي المستوى الابتدائي أكثر ولعا بالمنوعات الغنائية والألعابالمختلفةوالذي يمكن استنتاجه من خلال نتائج الدراسات أن هناك اختلاف واضح في كيفيات قضاء الوقت الحر وممارسة التراويح بحسب مستوى تعليم الأفراد.

- **خلاصة:**

من خلال عرضنا لهذا الفصل الذي خصصناه حول كل ما يتعلق بالترويح والترويح الرياضي فإن الملاحظ تتبع النظريات العلمية وكذلك تحليل الآراءوالأفكار الخاصة بموضوع الترويح بوجه عام تبين لنا أن الترويح الرياضي بكل أشكاله سواء تعلق الأمر بممارسة الرياضات الفردية أو الجماعية أو حتى التنزه في الحدائق العامة و المنتجعات من أجل السياحة وتجديد الطاقة من خلال أغلب الدراسات الأكاديمية التي أكدت على الدور الفعال الذي يحققه الترويح على الفرد من توازن نفسي وتحقيق التفاعل الاجتماعي وكذلك تفريغ الانفعالات والضغوطات النفسية وبالتالي فإن الترويح الرياضي عامل مهم في الوقاية من مختلف السلوكات الإنحرافية و ذلك باعتبار أن استثمار أوقات الفراغ بمثل هذه الأنشطة الترويحية الرياضية يعزز لدى الفرد الثقة بالنفس وبالتالي تحقيق الذات.

إن المجتمع بكل ما يحمله من بنى و نظم وثقافات وعادات وتقاليد وأعراف فهو كيان واحد عبر عنه وعاء يتسع للجميع ، ويبقى الانسجام أو عدمه رهين بمستوى تفاعل هذه العناصر داخله

والمجتمع الجزائري ما هو إلا واحد من هذه النماذج التي تعرضت في شكلها إلى ترسبات عبر آلاف السنين، بداية من ما قبل التاريخ مرورا بالعصور الوسطى ووصولا إلى العصر الحديث ، وعبر كل هذه المراحل لم يكن هذا المجتمع أو هذه الرقعة الجغرافية بمنأى عما يحدث في العالم وكانت هذه الحقبات تتميز تارة بالاستقرار وتارة أخربهزات عنيفة تعيد تشكيل المجتمع من جديد وتترك آثارها فيها

الفصـــل الثـــاني:

الأسرة و التماسـك الأســري

1- تمهيد:

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية في بناء المجتمع، كما تعتبر أهم مؤسسة اجتماعية توكل إليها مهمة التنشئة الاجتماعية لمالها من أهمية كبرى، في ذلك يقول مُحَمَّد علي حسن: " تستمد الأسرة أهميتها و خطورتها من حيث أنها البيئة الاجتماعية الأولى بل و الوحيدة التي تستقبل الإنسان منذ ولادته و تستمر معه مدة طويلة منة حياته و تشكل قدراته المختلفة و استعداداته المتباينة، و أيضا تعاصر انتقاله من مرحلة إلى أخرى، ففيها يمارس الفرد أولى علاقته الإنسانية فهي بذلك المجتمع الإنساني الأولكما تعتبر أول و أهم النظم الاجتماعية التي أنشأها الإنسان لتنظيم حياته في الجماعة باعتباره المؤسسة التي ينتمي إليها الفرد، تصنع الجذور الأولى لشخصيته و خبراته التي تستمر طوال حياته، كما أن أي تغيير يحدث في النظام الأسري لابد أن ينعكس بدوره على النظم الاجتماعية الأخرى، كما تستجيب الأسرة للتغيرات التي تحدثفي المجتمع و بالتالي تتأثر الأسرة بتلك النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع و تأثر فيها، فالأسرة: "هي العمود الفقري للنسق الاجتماعي و الخلية الأساسية التي يتكون منها جسم المجتمع البشري إذا صلحت صلح المجتمع و إذا فسدت فسد المجتمع كلهإذا يمكن القول بأن العلاقة بين الأسرة و المجتمع هي علاقة تكاملية تبادلية (تأثير و تأثر)، و تماسكها بالضرورة يؤدي إلى تماسك المجتمع الذي تنتمي إليه، فالتماسك هو حالة من الارتباط التي تسود العلاقات الزوجية و الأسرية و التي تشمل جميع جوانبها الحياتية، فالتماسك الأسري له أهمية كبيرة في بناء المجتمعات و الحضارات الإنسانية، كما له أثر واضح في تشكيل السلوك الإنساني(الرفاعي، 2020)

1-2 مفهوم الأسرة :

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى في المجتمع و بالتالي: فإن المجتمع يتكون من الأسر المختلفة ،غير أن المجتمع قي ذاته ليس أسرة كبيرة لوجود فروق شاسعة تميز الأسرة عن المجتمع و الأسرة إتحاد يتميز بصفة خاصة بطبيعة الخلقية و العاطفيةو يعرف أرسطو الأسرة بأنها أول اجتماع تدعو إليه الطبيعة إذ من الضرورية أن يجتمع كائنات لا عنى لأحدهما عن الآخر و هما الوجل و المرأة أي اجتماع الجنس لتناسلأما (أوجستن كونت) فيرى أن الأسرة بأنها هي الخلفية الأولى في جسم المجتمع ، و هي النقطة التي يبدأ منها التطور،ويمكن مقارنتها في طبيعتها و مركزها بالخلية الحية في المركز البيولوجي (جسم الكائن الحي) و يرجع كونت ذلك لعدم اعترافه بالوضع الاجتماعي للفرد، و الفردية في نظره لا تمثل شيئا في الحياة الاجتماعية التي لا تتحقق بصورة كاملة إلى حيث يكون امتزاج كقول و تفاعل أحاسيس و اختلاف الوظائف و الوصول إلى غايات مشتركة و إن هذه الفردية لا

تحقق فيها شيء من هذا القبيل و لكن يتحقق ذلك من خلال الأسرةو الأسرة على هذا النحو عبارة عن جماعة أولية باعتبارها الوحدة الأساسية في المجتمع ، و هي عريقة في القدم،حيث تمتد جذورها إلى نشأة الحياة الإنسانية ، و تعاصر نشأة الإنسان الأولى و هي جوهرية في تكوين الفرد،حيث تشبع حاجاته الأساسية و هي عامة و تلقائية بين أفراد النوع الإنساني كافة في مختلف بقاع الأرض و خلال الأجيال المتعاقبة (الجهني، 2008)و يرى مصطفى الخشاب أن الأسرة إتحاد تلقائي تؤدي إليه القدرات و الاستعدادات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة في الاجتماع و هي بأوضاعها و مراسيمها عبارة عن مؤسسة اجتماعية، و هي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري و دوام الوجود الاجتماعي فقد أودعت الطبيعة في الإنسان هذه الضرورة بصفة فطرية ، و يتحقق ذلك باجتماع كائنين بصورة يقرؤها المجتمع هي الأسرة ، و الأسرة هي جماعة اجتماعية نوتها امرأة و رجل بينهما زواج شرعي و أبناؤهما و قد تمتد أفقيا أو رأسيا و تضم الأجداد و الأحفاد و الأقارب الذين يعيشون في نطاق مشترك و تحت سقف واحد و يسودها المودة و المحبة و الرحمة و تقوم فيها الحياة على التضحية والرعاية المتبادلة و تنشئة الأطفالفالعائلة أو الأسرة ، هي ذلك الوعاء الاجتماعي الذي يحتضن الفرد منذ الولادة بحيث تقوم بتلقينه كل أساليب الحياة الاجتماعية عن طريق تزويده بقيم واتجاهات المجتمع الذي ينتمي إليه ، زيادة على ذلك فإن للعائلة تأثير شديد فيما يخص طريقة و أسلوب التنشئة الاجتماعية التي يكتسبها الفرد.

وتعتبر الأسرة الطبيعة الأولى التي يتواجد فيها الطفل والتي ينمو ويتكون فيها حتى يدرك الحياة ويستطيع المشاركة بصفة فعالة في تنمية وتطوير مجتمعه .

فالأسرة إذا تعمل على تكوين صفات شخصية الفرد أو الطفل وتحديد ميوله وطبائعه تكوينا يلازمه بقية.الحياة ومن خلالها يحصل على أهم احتياجاته النفسية كالشعور بالحنان والحب والأمان وكذلك يتعلم الخطأ والصواب، ومجموعة من السلوكات الحضارية ، كالنظافة واحترام الغير ، إذا ارتبطت توجيهات الوالدين مع تصرفاēم من خلال عملية تنشئة الطفل تكون سليمة وأكثر فاعلية، لأن الأطفال يقلدون آبائهم في كل شيء لذا يجب أن تسموا تصرفات الوالدين إلى أعلى درجة(**بوبكر صادق ، 2014، الصفحات 153-154**)

2-1-1مفهوم الأسرة ديموغرافيا:

يقصد بالجانب الديمغرافي للأسرة الحجم الجنس ، السن و الدور البيولوجي للأفراد المكونين لها خلال مجلات زمنية و وفق درجة التغير التي تمس النسق الأسري و النظام الاجتماعي ككلهي التي تشمل الجد الأكبر و

أولاده و زوجته و زوجات أولاده و أحفاده كلهم يعيشون في مكان واحد, ويتولى الجد الأكبر تسيير الغائلة البيرة كما تمتد لتشمل اسر بالمصاهرة سواء من ناحية الزوج أو الزوجة.

2-2 الأسرة المعاصرة:

تتكون من الزوج و الزوجة و أطفالهما في محل إقامة واحدة مع الأسرة الممتدة أو بعيدا عنها و هذا النمط هو السائد في أغلب مدن العالم بأشكاله الحديثة المختلفة و المعروف بتسميتها بالأسرة النوويةو لقد أجمع العلماء أن مفهوم الأسرة هو:

2-2-1 لغتا:

الدرع الحصينة: عشيرة الرجل و أهل بيته.

2-2-2 اصطلاحا:

"هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني و تقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي و القواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة ". و تترتب على أعضاء هذه الوحدة التزامات نحو بعضهم البعض إبتداءا من الزوج و الزوجة وصولا إلى الأبناء و الآباء و ذوي القربى و ما شابه ، و يرتبط أعضاؤها بمواثيق غليظة و بروابط مادية و معنوية و روحية و عرف بعض الباحثين العائلة كتعريفهم للأسرة ، غير أن تعريف العائلة يحكمه الاتفاق و الإعانة ، أما تعريف الأسرة فيعتمد مضمونه على أبعاد نفسية و روابط أكثر ثباتا مما يجعله أكثر سعة من الأول.

و المفهوم العام هناك الأسرة الكبيرة : و يغبر عنها بالأسرة الممتدة التي تضم الآباء و الأبناء و الأحفاد و الأعمام و العمات و ما شابه من ذوي القربى ، و هناك الأسرة النواتية (لتعزيز الفردية) التي تضم الزوجين و الأبناء ، و تعد الأسرة النواتية جزءا من الأسرة الممتدة و يكثر وجودها في المدن

2-3مميزات الأسرة :

تمتاز الأسرة كمنظمة اجتماعية بأنها تمارس نفوذا كبيرا على أفرادها ، و على اعتبار أن الأسرة أول منظمة اجتماعية تتلقى الفرد الرعاية و الغذاء و كل متطلبات التنشئة الاجتماعية و من هنا فإنه في داخل هذه المنظمة يتسرب قواعدها التنظيمية و يخضع لسننها الاجتماعية و عاداتها و أعرافها و تقاليدها ، و يتفاعل تفاعلا مباشرا مع بقية أفرادها و لا ريب أن هذه الميزة قد أعطت الأسرة أسبقية و أحقية في ولاء الأفراد لها ، و التعاطف مع أفرادها و ضرورة التمسك بها كنظام اجتماعي لا غنى للفرد أو الجماعة أو المجتمع عنه .

تمتاز الأسرة كمنظمة اجتماعية بأنها حجر الزاوية في البناء الاجتماعي باعتبارها نقطة الارتكاز التي ترتكز عليها بقية منظمات المجتمع أو المنظمات المجتمع أو المنظمات الاجتماعية الأخرى, لأن الأسرة كنظام اجتماعي تصلح من بقية النظم الاجتماعية.

تمتاز الأسرة من حيث الحجم بأنها أصغر أحجام المنظمات الاجتماعية المعروفة، و ذلك أن متوسط حجم الأسرة العربية من2 إلى 5 خلال سنة 1966 و هو متوسط يزيد على متوسطات الدول الأوربية.

تمتاز الأسرة كمنظمة اجتماعية بأنها تمارس ضبطا اجتماعيا له أهمية على أفرادها، وهذا الضبط يأتي من جهة التنشئة الاجتماعية التي توفرها الأسرة لأفرادها و كلما كانت تنشئة الأطفال على أساس الأمانة و الإخلاص و الصدق و الإيثار.

و من جهة أخرى فإن سلوك العائلة الذي تعتبره الأسرة إحدى وحداتها ينعكس على أفرادها فكلما تمسكت العائلة بأنماطها السلوكية السليمة اضطر أفرادها إلى مجاراتها حتى لا يتعرضوا لعقوبات و العكس صحيح.

2-4 وظائف الأسرة:

أن للأسرة مكانة و أهمية في المجتمع الإنساني في كل العصور لما تقوم به من وظائف اجتماعية و اقتصادية و دينية و تربوية و إن اختلفت هذه الوظائف باختلاف المجتمعات و العصور ،و إذا كانت التغيرات التي مرت بها الأسرة في كثير من المجتمعات و قد أثرت على كثير من هذه الوظائف حيث انتقل بعضها إلى مؤسسات أخرى كالوظيفة الاقتصادية مثلا . إلا أن الأسرة مازلت في المجمعات تشكل نظاما أساسيا يحقق أغراض حيوية بالنسبة للمجتمع.

إن الأسرة وسط اجتماعي و ثقافي منظم و لذلك فهي بنية تعليم و تدريب للطفل، يكون فيها الوالدين بمثابة معلمين باعتبارهما وسائط لتعليم و هذان المعلمان ينقلان للأبناء قيم المجتمع و معاييره.

و تقوم الأسرة من خلال خصائصها الأساسية التي تم عرضها بوظائفها هامة لاعتبارها وحدة اجتماعية تربط أعضائها معا و تربطهم أيضا بالمجتمع الأكبر الذي يعيشون فيه، وسوف نرى هذه الوظائف:

- الأسرة هي السياق الطبيعي للعلاقات الحتمية الشرعية.
- الأسرة هي السياق الطبيعي لإنجاب الشرعي
- الأسرة هي العامل الأول لتحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي و كذلك أساس لتطبيع الثقافي و الأخلاقي

- الأسرة مصدر للأمن و العلاقات و الروابط الوجدانية
- الأسرة أساس تكوين شخصية الطفل .

2-5 أبعاد العلاقة الأسرية :

2-5-1 **التماسك**: و هو مدى اهتمام كل فرد في الأسرة و ارتباطه بالأفراد الآخرين

2-5-2 حرية التعبير عن المشاعر:

و هو مدى الحرية المتاحة للأفراد الأسرة للتعبير عن مشاعرهم ، و مدى تشجيعهم على الصراحة في التعبير عن أحساسيهم.

2-5-3 **صراع التفاعل الأسري**:و هو إلى أي مدى يعتبر عن التنفيس عن صراع التفاعل و ما ينشأ عنه من غضب و عدوان خاصية مميزة للأسرة

2-6 أبعاد النمو الشخصي

2-6-1 **الاستقلال**:وهو ما توفره الأسرة من تشجيع لأفرادها على الاستقلال في السلوك و اتخاذ القرارات و العمل الاختبارات

2-6-2 التوجيه نحو التحصيل و الإنجازات:

و هو مدى تشجيع الأسرة لأعضائها في أنشطتها المختلفة نحو التحصيل و النجاح في جو التنافس الإيجابي.

2-6-3 التوجيه العقلي الثقافي:

و هو مدى اهتمام الأسرة بالأنشطة العقلية و الثقافية و الاجتماعية و تشجيع أفرادها على المشاركة في هذه المجالات.

2-6-4 **التوجيه الترويحي**:

مدى تشجيع الأسرة لأعضائها على المشاركة بطريقة إيجابية و فعالة في الأشكال المختلفة الأنشطة الترويحية و بخاصة الأنشطة الجسمية.

2-6-5 التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية:

و هي مدى ما توليه الأسرة من اهتمام بالقيم الخلقية و الدينية و التأكيد على تمسك أعضائهابهذه القيم في سلوكهم.(**بوبكر صادق ، 2014، الصفحات 155-156**)

2-7 أبعاد التنظيم و الضبط:

2-7-1 التنظيم:

و هو درجة اهتمام الأسرة بالتنظيم و التخطيط لأنشطتها المختلفة و مدى وضوح القواعد السلوكية ، و الأدوار و المسؤوليات

2-7-2 الضبط:

و هو مدى انتظام الأسرة في ترتيب هرمي ، و مدى صرامة القواعد المنظمة للسلوك ، و مدى ما يمثله كل من أفراد الأسرة من ضبط على سلوك الآخرين.

2-8العوامل المؤثرة على مقومات الأسرة:

حتى نمكن الأسرة من أداء وظائفها نعتمد في ذلك على عدد من المقومات التي يشترط تكاملها و توافقها في إطار السقف الاجتماعي العام ، غير أن هناك عوامل عديدة قد تؤثر على استقرار و استمرار أحد أو بعض وظائف الأسرة و هي كالتالي:

2-8-1العوامل الخارجية:

طبيعة التغير الاجتماعي و التكنولوجي أسهمت بنصيب كبير في إحداث تغيرات مادية و معنوية على أسلوب حياة الأسرة مما انعكس على طبيعة شخصية أفرادها .

- الانفجار الديموغرافي لقد ساهم النمو السكاني السريع في انخفاض وفيات الأطفال و ارتفاع معدلات متوسطات العمر، فزاد حجم الأسرة مما انعكس سلبا على الأسر ذوي المستوى المعيشي المنخفض و ذلك بتدهور الظروف الصحية و المعيشية و ضعف انهيار العلاقات الأسرية

- مؤشرات التقدم في المجتمعات المتحضرة ، وعدم قدرة الأسرة على تلبية حاجات أفرادها أدى بالضرورة لخروج المرأى للعمل الذي صاحب تقلص في دورها نحو رعاية أبنائها

- الهجرة إلى مناطق الجذب التكنولوجي بحثا عن الرزق مثل الهجرة من الريف إلى المدينة ، و الهجرة الخارجية .

- التناقض الثقافي العام بسبب تعدد نماذج الثقافة و تنوعها .

2-8-2 العوامل الداخلية:

2-8-2-1 العامل الاقتصادي:

يعتبر هذا العامل من محددات سلوكات أفراد الأسرة و اتجاهاتهم و تعاملاتهم مع الآخرين ، فتغيرات الأوضاع الاقتصادية السريعة تؤثر على أداء الأسرة لوظائفها ، لأن هذه الأخيرة لا تتغير بشكل متوازن مع سرعة تغيرات النظام الاقتصادي ، و لهذا فإن الحياة الأسرية غالبا م تتعرض للاضطراب و التوتر.

يرتبط المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة بمستوى الدخل الذي تحصل عليه ومقداره ويترتب على هذا الدخل مستوى البيئة السكنية للأسرة، ومدى توفير متطلبات الحياة لأفرادها.

وأن هناك علاقة كبيرة بين مستوى الانحراف وبين انخفاض مستوى الطبقة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، ذلك أن الفئات الفقيرة تعاني من تدني مستوى المعيشة ومن سوء التغذية ، ومن انخفاض الرعاية الصحية ، وبالتالي فتك الأمراض بأفرادها.

2-8-2-2 العامل الاجتماعي:

من أثاره إحداث تغيرات جذرية على أنماط التفاعل الاجتماعي و التكامل بين أفراد الأسرة و على "القيم و الأفكار و المعتقدات و المعايير الخلقية و الروحية التي تواجه هذا التفاعل ."

كما يؤدي التباين الاجتماعي الذي يظهر من خلال (المراكز و مستوى الدخل الفردي) إلى عدم التكافؤ الفرص بين الأسر في نقل التراث الثقافي و التطبيع الاجتماعي للأبناء ،فمن الواضح أن التغير الذي يطرأ على المستوى الاجتماعي للأسرة لا يعمل على فرض واقع جديد يفرض التعامل معه "و إنما يعمل على تعديل بعض الافتراضات الرئيسية التي ينهض عليها التواصل بين الأجيال و تشهد العلاقة بين الكبار و المراهقين أو الشباب أهم نتائج هذه التغيرات التي تطرح على هؤلاء اختيارات عديدة فيما يتعلق بالالتزام الحاضر بالمستقبل".

2-9 حجم الأسرة:

يعد حجم الأسرة من بين العوامل المؤثرة على أداء الأسرة لوظيفتها لا سيما الوظيفة التربوية و العاطفية خاصة، وهذا ما يؤثر سلبا في التفاعل مما يهيئ الفرصة إلى الظهور قيم جديدة و أهداف استثنائية تعكس بدورها على العلاقات الأسرة ، و توجد احتمالات أن زيادة عدد الأطفال في الأسرة يقلل من اهتمامها بتربية و تنشئة الأبناء مما يؤدي في بعض الأسر إلى استعمال أسلوب التفضيل بين الأبناء الذي يقوم أساسا على الفروق الشخصية و الجنسية و العمرية لهؤلاء ، أو إلى أسلوب الإهمال و اللامبالاة ، و هذه الطرق و الأساليب في

المعاملة تعكس شخصية الوالدين في عملية اتخاذ القرارات

- انعدام عامل التوافق المادي ، الاجتماعي و الثقافي بين الزوج و الزوجة .
- عدم كفاءة الوالدين في تربية الأبناء تربية تختلف باختلاف المراحل العمرية
- المرأة و الحراك المهن

2-10 أهمية ثقافة الوالدين في تربية الأبناء:

إن ثقافة الوالدين تلعب دورا هاما في تنشئة الطفل، إذ لا بد أن يكونا ملمين بالمبادئ التربوية الأساسية وإن تفهم الوالدين لرغبات وميول أطفالها يجعل القدرة على الابتكار تنمو لديهم فعلى قدر الخبرات والتجارب التي يمر بها الوالدين في حياتيهما وما تحصلا عليه من تربية وتعليم، وما يتمتعان به من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية تشكل حياة الطفل ونموه العقلي والجسمي والوجداني ، ومن ذلك يبرز دور الإرشاد بالنسبة للوالدين والطفل وأهميته في عملية التوجيه.(**بوبكر صادق ، 2014، الصفحات 158-159**)

وتعتبر قيم الوالدين من أكثر سمات الشخصية تأثيرا بالثقافة العامة التي يعيش بها الإنسان ومن ثم اهتم الكثيرون بدراسة التباين في القيم بين الأفراد الذين يعيشون في طبقات أو مجتمعات تختلف ثقافيا فيما بينها ، فنجد بعض الشعوب توصف بأنها ترفع من شأن البحث النظري، وبعضهم يتجه إلى تقييم النجاح المادي ، وبعضهم يميل إلى الفنون وتقييم الجمال.

وإذا جاء الزوجين من مستوى اجتماعي واقتصادي واحد فإن قيمهما تكون متقاربة، أما إذا جاء الزوجان من مستوى اجتماعي واقتصادي واحد فإن كل منهما سيكون متطبعا بعادات وتقاليد وسلوكات مختلفة عن الآخر ، ولذا لا بد من التضحية لكل منهما والتنازل عن بعض المعتقدات من أجل أن يعيشا مع في استقرار ، ويكونا قادرين على تطبيع الأطفال بعادات اجتماعية واحدة لا متصارعة.

وقد أوضحت الدراسات الخاصة بالتنشئة ،إلى أن بناء تقدير الذات لدى الأطفال ترجع إلى الوالدين وأساليبهما في التنشئة، فالوالدان يعاونان أبناءهما في بناء ذواتهم إما بالطرق الملموسة مثل التدريبات في أنشطة مختلفة ، أو إشراكهم في المعسكرات التدريبية الرياضية ، أو الكشافة المدرسة ليغرسوا في نفوسهم اتجاهات وقيم معينة ، تكسبهم مفهوم ايجابي عن الذات ، مثل دراسة " ألين كبرشهوف "

ولقد عبرت "ألين" عن مفهومها لصورة الذات بقولها " إن صورة الذات هي نظرة الشخص لنفسه من خلال علاقته بالبيئة

11-2 الأسرة وتنمية قوى الإبداع:

تقوم الأسرة يدور أساسي في تكوين الشخصية المبدعة وفي تنمية الاستعدادات والقدرات الإبداعية لدى الأفراد وتطويرها ، وجميع النظريات المتعلقة بنمو الطفل تشدد على خطورة الدور الذي تمثله الأسرة في حياة طفلها،وبناء شخصيته، ويشير علم النفس النمائي إلى أن نمو الطفل هو حصيلة عوامل وراثية بيولوجية تتفاعل مع عوامل بيئية اجتماعية ، كما يشير إلى أن الأسرة تقوم بدور هام في عملية النمو، وفي تأمين عوامل النمو المتواصل عند الأطفال، ونستطيع الأسرة أن تبذر بذور الإبداع في تكوين شخصية أبناءها ، وأن ترعاها لنؤتي ثمارها من خلال إشباع متطلبات النمو الإبداعي .

.الأسرة ونشاطات وقت الفراغ(**بوبكر صادق ، 2014، صفحة 160**)

حسب دراسة أجراها المؤلف الدكتور "مُحَمَّد علي مُحَمَّد" وكانت النتائج ما يلي:

ينتمي الشباب الذين أجريت عليهم الدراسة إلى الطبقة الوسطى العاملة ، وتعاني هذه الطبقة بالذات الكثير من المشكلات الخاصة، فبمواجهة ظروف الحياة ، ويؤدي ذلك إلى نقص الاهتمام بمزاولة أنشطة ترويحية مختلفة خلال وقت الفراغ أضف إلى ذلك ارتفاع تكلفة هذه الأنشطة وعدم وجود الفرص الملائمة لمزاولتها ، وتكشف لنا الدراسة عن ذلك ، فقد اتضح أن نسبة الأسر التي تبعث أبناءها إلى أندية رياضية واجتماعية لا تزيد عن 25.19%لا يشترك أبناءها في هذه الأندية ، وارتفاع هذه النسبة راجع إلى عاملين ، الأول المستوى الاقتصادي لهذه الأسر،والثاني هو أن بعض الأندية تطلب اشتراكات عالية، مقابل نسبة عالية قدرها48%لا تقوم بذلك

وتكشف الشواهد الكيفية التي تتعامل بها الأسر ، تؤثر بمفهومها ونظرتها على الأبناء فيما يخص أهمية وقت الفراغ وأسلوبها في تمضية الوقت.

وتلعب الأسرة دوما دورا هاما في توفير فرص قضاء وقت الفراغ لأبنائها وخاصة البنات الذين يكونون في الغالب أكثر ارتباطا بأسرهن من الذكور.

ويعتبر عامل الوعي الثقافي الاجتماعي للأسرة مهما حتى تدرك أهمية وقت الفراغ بالنسبة لأبنائها ، وتحاول جاهدة لتنظيم أساليب قضائه ، وذلك عن طريق معرفة هواياتهم المفضلة ، وكذلك للأسرة دور كبير في توجيهأبنائها، نحو استثمار وقت الفراغ في أشياء ذات نفع ، إذن هناك عوامل عديدة مترابطة تؤثر في علاقة الأسرة بوقت الفراغ هي المستوى الاجتماعي والاقتصادي ودرجة الوعي الثقافي والفرص المتاحة في المجتمع .

2-12 تكوين الاتجاهات:

على الرغم من قدم مفهوم الاتجاه في علم النفس لكن لا يزال العلماء يختلفون كما يحدث في معظم المفاهيم النفسية في تعريف الاتجاه، وتصور طبيعته ويمكن ملاحظة هذا الاختلاف من خلال البحوث التي تناولت دراسة الاتجاهات ، فالبعض يعتبر الاتجاه مفهوما اجتماعيا ، وآخرون يعتبرونه مفهوما تربويا ونفسيا ، ومن جهة أخرى فإن أغلب الباحثين يتفقون على أن الاتجاهات مكتسبة ، فهي تتكون نتيجة للخبرات والمعلومات والمواقف التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته المختلفة ، بحيث تحدد نوعية أو شكل الاتجاه اجتماعيا أو تربويا أو نفسيا.

2-12-1 الاتجاهات النفسية:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي ،وعلم النفس التربوي فالاتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ، وهي في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه والاتجاهattitudoفيعبر عن حالة نفسية ، وله مكوناته ووظائفه وخصائصه وبعد من أهم جوانب الشخصية.

ويعتبر الاتجاه هو ميل مؤيد أو مناهضة إزاء موضوع أو موضوعات معينة كالأشخاص والفئات الاجتماعية والأشياء المادية ويعرفه " كامبل" بأنه مجموعة من الاستجابات المنسقة والمتوقع حدوثها بالنسبة إلى مجموعة من الموضوعات الاجتماعية.

ويعرف "روكيتش" Rokeach1968الاتجاه النفسي بأنه تنظيم مكتسب ، له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف ويهيئه لاستجابة تكون لها الأفضلية عنده.

ويعرفه " غيلفورد " Guildfordبأنه:الاستعداد لتفضيل أو لعدم تفضيل نوعا من الأمور أو الأعمال الاجتماعية ، وهو من الناحية النفسية، ينطوي على اعتقادات وينطوي على مشاعر.

2-12-2تنمية الاتجاه نحو الانتماء للجماعة:

الاتجاه هو حالة مكتسبة يتعلمها الفرد من الجماعة أيضا، نتيجة للاستعداد والميل للعمل بطريقة معينة عندما يواجه الشخص موقفا معينا، والاتجاه بوجه عام هو حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة والأنماط الثقافية والحضارية ، أي أنه يمكن تعديد الاتجاهات غير المقبولة اجتماعيا ، لأن الاتجاهات تتكون وتتعدل عن طريق الخبرة الشخصية والأخذ والعطاءويغير التوجيه الأسري من جهة نظر المختصين الاجتماعيين له دور تدعيم وتغيير اتجاهات الأفراد والجماعات و المجتمعات لتحقيق التنمية الاجتماعية

2-13 تكوين الاتجاه وكيفية واكتسابه:

الاتجاه شيء مكتسب يعتمد على عدة عوامل منها الإيحاء ، والذي يعني التأثير دون إقناع منطقي أو أمر أو قسر لقبول رأي معين ، واحتضان اتجاه معين أو أداء فعل معين ، والإيحاء عادة ما يكون أكثر تأثيرا على الأطفال منهم على غيرهم ، والاتجاه يتشكل في مراحل الطفولة ،عندما يلاحظ الطفل سلوك والديه اتجاه الأشياء ، وما يترتب على عاتقهم من واجبات بسبب انتمائهم لجماعة أو فئة معينة ، فيبدأ الطفل بالتقليد حتى قبل أن يحاول أهله تعليمه أو أنه يطلب أن يعلموه.

2-14 مراحل تكوين الاتجاهات:

يتم اكتساب الاتجاهات بالتعرض (لموضوع الاتجاهات)أو (بالتفاعل) مع الآخرين المتمسكين بذلك الاتجاه، أو لوجود استعدادات عميقة في الشخصية والأسرة والتنشئة الاجتماعية ولعل حلقة التنشئة الاجتماعية من أسرة ، ومدرسة وجماعة الرفاق ، ووسائل الإعلام والجماعة المرجعية في مقدمة المصادر التي تصوغ الاتجاهات ، ويلعب التعليم دورا بارزا في بناء الاتجاهات وتكوينها منذ السنوات الأولى من الحياة ويمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية هي.

2-14-1 المرحلة الإدراكية أو المعرفية:

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة والطبيعة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام للمجتمع الذي يعيش فيه، وهكذا قد يتبلورالاتجاه في منشأته حول أشياء مادية كالبيت الهادئ ، والمقعد المريح ، وحول نوع خاص من الأفراد كالأخوة والأصدقاء وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة وجماعة النادي وحو ل بعض القيم الاجتماعية كالنخوة والشرف والتضحية.

2-14-2مرحلة نمو الميل نحو شيء معين:

و تتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين , فمثلا ا ناي طعام قد يرضي الجائع, و لكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام ,وبمعنى آخر أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضعي والمشاعر و الإحساسات الذاتية.

2-14-3مرحلة الثبوت و الاستقرار:

إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه و درجاته بمستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي

فالثبوت هذه المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه.

2-15 أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية:

2-15-1 الاتجاه القوي:

يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه ولا هوادة ، فالذي يرى المنكر يغضب ويثور، ويحاول تغييره أي لفاعله وإنما يفعل ذلك لأن اتجاها قويا يسيطر على نفسه.

2-15-2 الاتجاه الضعيف:

هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الفرد الذي يحقق من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا رخوا خانعا مستسلما ، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي(**بوبكر صادق ، 2014، الصفحات 162-163**)

2-16 مكونات الاتجاهات النفسية:

إن عملية تكوين أو اكتساب الاتجاهات النفسية هي عملية دينامية، أو هي محصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد وبين العالم بيئية واجتماعية ، بحيث يمكن عبر القنوات المتعددة لهذا التفاعل ، امتصاص واكتساب الاتجاهات النفسية ويمكن حصر الاقامات النفسية فيما يلي:

2-16-1 المكون المعرفي:

يتمثل المكون المعرفي في كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه،ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه ، المكون العاطفي (الانفعالي)، يتجلى من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع، ومن إقباله عليه أو نفوره منه ، وحبه أو كرهه له.

2-16-2 المكون السلوكي:

يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما ، فالاتجاهات كموجهات سلوك للإنسان تدفة إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى.

2-17 وظائف الاتجاهات النفسية للاتجاهات النفسية:

محددات ضابطة منظمة لسلوك الأفراد والجماعات، وهي مكتسبة ، ترتبط بمثيرات اجتماعية ، ويشتركبها

عدد من الأفراد ، الاتجاهات لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائمة علاقة بين فرد وموضوع من الموضوعات البيئية.وتعد الاتجاهات حسب المثيرات التيبها ، ولها خصائص انفعالية ، وهي توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه ، والاتجاه يتمثل في استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من أنساق و اتفاق يسمح باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة ، ويقع الاتجاه دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.

والاتجاهات تغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث المحتوى ، وتتفاوت الاتجاهات من وضوحها ، فمنها ما هو واضح ومنها ما هو غامض ، وتختلف من حيث درجة ترابطها ومقدار تكاملها ، وللاتجاهات صفة الثبات والاستمرار النفسي ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة، والاتجاه قد يكون قويا ويظل قويا على مر الزمان ويقاوم التعديل والتغير، وقد يكون ضعيفا يمكن تعديله وتغيره، وتعتبر من المكونات الأساسية للشخصية ، ويحقق وجود ما لدى الشخص مجموعة من الوظائف أهمها:

2-17-1وظيفة إرضاء الحاجات أو إشباعها:

يكشف فحص تكون الاتجاهات أنها ترتبط بمكافآت أو عقوبات رافقت استجابات لدى الشخص بدت في قوله أو فعله ، مما يتصل بشخص أو فكرة أو مؤسسة أو موضوع اجتماعي ، وحين ينال التعزيز دعم استجابته ، أي قوله أو فعله أو الأمرين معا ، فإن تكو ن الاتجاه يستمر ويتعمق ، فقد غدي يلبي حاجة لدى الفرد ، ويبدو النفع أحيانا في وصول الفرد إلى أهداف عن طريق إظهار اتجاهه ، كما يبدو في مساعدة الفرد أحيانا أخرى على التكيف مع أوضاع حياته ، أي أن الاتجاه، تكيفي ، وظهور السلوك المعبر عن الاتجاه في الحالين هو دليل على أن السلوك يلبي أو يشبع حاجة أو حاجات لدى الفرد.

2-17-2 الوظيفية التقويمية:

تظهر من ناحتين التقويمية للاتجاه من ناحتين:

الأولى متضمنة في تفصيل الاتجاه أو عدم تفضيله ، مما يدل على أن لذلك الأمر قيمة ما لدى صاحب الاتجاه (قيمة ايجابية أو سلبية) من هذه الزاوية فإن الفرد الذي يكون اتجاهه نحو ممارسة الرياضة اتجاه تغفيل ، وهو يعبر عن رغبته الجامحة في الممارسة ، يرى أن في تفضيله تعبيرا عن تقويم عال عن الرياضة

أما الناحية الثانية فتكون في دلالة الاتجاه على قيم معينة لدى الشخص ، أو نظام قيم ويبدو الشخص في اتجاهه كأنه يقول معتزا هذا أنا ، والمثال على هذه الناحية تقويم الشخص لأدائه الجيد في مختلف المباريات

الرياضية التي يقوم بها وخاصة التي حقق فيها نتائج ايجابية.

2-17-3وظيفة الدفاع عن "الأنا":

الأصل في الاتجاه أنه نظام يظهر في أنماط من السلوك بينها تناسق ، و فيها مستوى مقبول من الثبات ، وذلك على الرغم من وجود اختلاف في الظروف التي يمكن أن يظهر فيها موضوع الاتجاه ، ومثال هذه الحالة اتجاه شاب نحو مهنة التعليم وكيف يبدو هذا الاتجاه في مناقشة يسهم بها هذا الشاب وفي تعامله مع المعلمين وفي سلوكه المعبر عن اختيار المهنة ، إن هذه الوظيفة يؤديها الاتجاه في توفير التناسق بين مكونات "الأنا " الذي يتعامل مع الواقع لدى صاحب الاتجاه ، وفي دعم تقرير الذات لدى هذا الشخص ، وهو يدافع عن نفسه أمام ظروف الحياة، ولاسيما حيث يكون هذا الاتجاه الحجة التي بها يواجه الشخص ظروف الواقع.

2-17-4 الوظيفية المعريفية:

تساعد الاتجاهات صاحبها في فهم عالمه فهما يسهم في تكوين الاطمئنان لديه، وفي جعل حوادث هذا العالم ذات معنى خاصإنها توفر للشخص نوعا من الثبات والوضوح في رؤية العالم وتفسير حوادثه ، إن هذا القول لا يعني أن الاتجاهات تقدم صورة صحيحة عن العالم ، بل يعني أن الصورة ذات معنى لمن يدرك العالم بواسطة اتجاهاته ، وأن هذه الصورة تقدم نوعا من الإطار والأسس لمعارف جديدة يصل إليها صاحب الاتجاه، ويسعى إلى إدخالها في نظام اتجاهاته أو قناعته، وبالتالي يؤدي الاتجاه الايجابي لدى الشخص نحو العمل اليدوي خدمة في الوصول إلى مجموعة معنية من المعارف عن قيمته العمل اليدوي في الدخل اليدوي وفي خدمة مجتمعه وخدمة الإنسانية .

2-17-5 وظيفة الانتماء والتوحد مع الآخرين:

يربط الاتجاه بين الأفراد والمجتمع ، أو فئة من ذلك المجتمع ، ويدعم شعور ذلك الفرد بالانتماء إلى ذلك المجتمع، أو تلك الفئة وشعوره ، بأنه مثل الآخرين ويؤلف وحدة معهم ، هذه الصورة يمكن فهم وظيفة الاتجاه الايجابي نحو القومية نحو القومية الموجودة لدى الشخص في توحده ، مع الآخرين في مجتمع ساده الفكر القومي، كما يمكن فهم وظيفة الاتجاه الايجابي نحو حكومة الخدمات في مجتمع يغلب على مظاهر حياته، وحين يراجع الباحث ما جاء في دراسات الشخصية من أن الانتماء حاجة عميقة من حاجات الشخص ، فانه يدرك أهمية هذه الوظيفة التي يقومبها الاتجاه في خدمة صاحبه ، وبصفة عامة يمكن تحديد مما سبق وظائف الاتجاه في النقاط التالية:

- يحدد طريق السلوك ويفسره.
- ينعكس على سلوك الفرد في أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين ومع الجماعات المختلفة في الوسط الثقافي الذي يعيش فيه
- ينظم العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد
- ييسر للفرد القدرة على حسن السلوك ، واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الأنساق والتوحيد ، دون تفكير في كل موقف.
- يبلور ويوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي
- يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة
- تحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية
- يعبر الاتجاه المعلن ، عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات

2-18 خصائص الاتجاهات:

- الاتجاه حادث نفسي لا يخضع للملاحظة مباشرة ، شأنه في ذلك شأن الذكاء والشخصية ولكنه يمكن أن يدرس عن طريق ما يؤدي إليه من السلوك الذي يظهره ، والذي يمكن أن يكون موضوع ملاحظة مباشرة ، ومن هذه الزاوية كثيرا ما يقال ، إن الاتجاه افتراضي ويجري التحقق من وجوده ، ووجهته عن طريق دراسة أنماط السلوك المنبئة عنه .
- الاتجاه محوري ، أي أنه مستقطب ، وله محوران مع أو ضد ، تفضيل أو لا تفضيل ومن هذه ا لزاوية يقال عن الاتجاه إنه ينطوي على نوع من التحفيز الشخصي وإن فيه تقويما من الشخص لموضوع الاتجاه.

الاتجاهات متعلمة، أي أنها لا تكون لدى الشخص لعامل الوراثي بل هي مكتسبة وتأتي من التفاعل الأشخاص مع محيطهم بكل ما فيه ، ومن الخبرات الناجمة عن هذا التفاعل ، ويدخل في هذه الخبرات المشاعر الانفعالية التي ترافقها وتكون جزءا منها ، ومن هذه الجهة يكون النظر إلى تكون الاتجاهات لدى الشخص مع نموه والنظر إلى التفاوت بين الأفراد في اتجاهاتهمالاتجاه متغير أو متحول ، أي أنه ينطوي على درجات وقد يهتم قياس الاتجاه بثلاث درجات من الشدة وقد يتناول عددا من الدرجات يفوق ذلك ، وفي كل الحالات تشمل الدرجات في دراسة الاتجاهات درجات في شدة التفضيل الايجابي وأخرى في عدم التفضيل أي التفضيل السلبي.

- الاتجاه عقلي عاطفي ، أي أنه ينطوي على تفاعل بين جانب عقلي لدى الأشخاص وجانب عاطفي أو انفعالي ، ولكن الغلبة في الاتجاه العقلي(**بوبكر صادق ، 2014، الصفحات 166-167**)

19-2 الاتجاهات والميول والاهتمامات:

يكشف فحص اهتمام الشخص بشيء ما عن رغبة يحتمل فيها أن تكون واحدة من طرفين ، الرغبة في الحصول على ذلك الشيء أو الرغبة في البعد عنه وتفاديه ، والرغبة ظاهرة يراها علماء النفس لاصقة بمصطلح الاهتمام أو دالة عليه ، فالرغبة في الشيء تعبير عن الاهتمام به أو الميل إليه.

والغالب على الاهتمام أو الميل ، الصبغة الانفعالية التي ترافق سلوك الشخص نحو موضوع اهتمامه إنه يبدو محبا لذلك الموضوع أو نافرا منه ، منجذبا إليه أو مبتعدا عنه ، والصبغة الانفعالية كما ذكر من قبل موجودة في الاتجاه،ثم إن في الاهتمام صبغة عقلية تبدو واضحة حيث يقوم الفرد بمسوغات عقلية كذلك، ولكن هنا فرقا أو اختلافا ، مع ذلك بين الحالتين ، وهذا الفرق يظهر في أمور أهمها:

- ✓ الأول : أن الصبغة العقلية على الاتجاه وتكون الصبغة الانفعالية ضعيفة
- ✓ الثاني: الاختلاف في درجة الثبات والاستمرار ، فالاتجاه الأكثر ثباتا في النفس واستمرارا في حياة الفرد مما كان الاهتمام به كبير، فالغالب على موضوعات الاتجاهات أنها اجتماعية ، و أن العنايةبها في المجتمع واضح، وأما الأمر الرابع فهو أن الاتجاه أكثر عمقا في بناء الشخص و أشد أثرا من الاهتمام وذلك بسبب غلبة الصبغة العقلية على الاتجاه، ومن توظيف الاتجاه قناعات الشخص واعتقاداته حيث نجد هذا الاتجاه قائما عنده.

- ✓ **وضعية المرأة في المجتمع الجزائري:**

تعد العائلة اللبن الأساسية لبناء مجتمع متكامل ومتوازن، ينمو بتماسكها ويتعثر باندثارها ، وتعتبر المرأة أحد ركائز العائلة ، ويمكن القول أن للمرأة مكانة اجتماعية تشغلها في العائلة الجزائرية ، ولقد أولتها الحماية الاجتماعية و المساعدة اللازمتين للاضطلاع بمسؤوليتها داخل المجتمع.

- ✓ **تقديم الجزائر لتقريرها حول المرأة للأمم المتحدة:**

إن عرض الجزائر لتقريرها للأمم المتحدة يمثل شهادة صريحة وقوية لالتزامها الصادق لصالح حقوق الإنسان على وجه العموم وإشارة واضحة لاتجاه النساء للتأكيد لهن أن الجزائر عازمة على المضي في العصرنة والتقدم، وتمكينهن من ممارسة حقوقهن كاملة، رغم الظروف الصعبة التي اجتازتها البلاد خلال سنوات التسعينيات

في جوان من سنة 1996م انضمام الجزائر للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ولكن رغم كل هذه التقارير والاتفاقيات تبقى الحماية القانونية للمرأة إحدى الأولويات الراهنة الواجب ضمانها، ليتم استمرار استقرار المجتمع ، وبالرغم من هذا فالمسيرة نحو تحقيق حماية كاملة ، وترقية كاملة لا تزال طويلة ، والعمل الجاد والدائم ضروري اليوم، أكثر منوقت مضى في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، لضمان حماية حق المرأة من تأثير العولمة الاقتصادية ومن خطر العنف الاجتماعي بكل أشكاله.

✓ **الوضعية التعليمية للمرأة الجزائرية وتطورها:**

يعتبر التعليم من الركائز التي يمكن الاعتماد عليها في تطوير المجمع وتنميته ، ولهذا سطرت الجزائر سياسة التعليم للرفع من مستواها الاجتماعي ، الاقتصادي والسياسي وأثرت بذلك ، اجباريتها وتعميمها على جميع الأفراد في سن التمدرس ، ولم تستثن بذلك لا الذكور ولا الإناث ، كما كان الهدف من مجانية التعليم هو إعطاء الفرصة للعائلات لإرسال أبناءها دون استثناء ، وخاصة البنات ، لأنه لا يمكن تصور مجتمع متطور ونساؤه جاهلات وماكثات في البيت. **(بوبكر صادق ، 2014، الصفحات 168–169)**

و بناءا عل ما تقدم ارتأينا الحديث عن التماسك الأسري من حيث :

❖ **تعريف التماسك الأسري .**

❖ **عوامل تحقق التماسك الأسري.**

نظرا لأهمية " التماسك الأسري " في بناء المجتمعات، و الحضارات الإنسانية و تشكيل السلوك الإنساني فقد تم الحديث في هذه المداخلة عن التماسك الأسري من حيث: التعريف بالتماسك الأسري و عوامل تحققه.**(كنزة عيشور . مهدي عورام ، 2013، صفحة 04)**

– **تمهيد:**

لفهم مدلول التماسك الأسري يجب أولا تفكيك المصطلح عموما إلى مصطلحين آخرين هما: التماسك و الأسرة لتوضيح معنى كل منهما.

2–20 تعريف التماسك:

هو عملية اجتماعية تؤدي إلى تدعيم البناء الاجتماعي و ترابط أجزائه، و تعمل على توحيد الجماعات المختلفة عن طريق عدة روابط و علاقات اجتماعية مثل: التوافق، التضامن، التعاون، التآلف، التكافل....

2–21 – تعريف الأسرة:

نظرا للأهمية الكبرى للأسرة فقد نالت قسطا وافرا من تعاريف المهتمين بها، حيث عرفها (ماكيفروبيج): " بأنها اتحاد بين رجل و امرأة و أولادها." في حين يعرف كل من (عباس محمود عوض و رشاد صالح دمنهوري) في كتابهما علم النفس الاجتماعي: "الأسرة عبارة عن وحدة إنتاجية بيولوجية تقوم على زواج شخصين يترتب عليه نتاج في الأطفال عند ذلك تتحول الأسرة إلى وحدة اجتماعية"عرفها كل من (بيرجس و لوك) بأنها : " مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج، الدم، الاصطفاء، أو التبني مكونين حياة معيشية مستقلة متفاعلة و يتقاسمون الحياة الاجتماعية كل مع الآخر و لكل من أفرادها، الزوج، الزوجة، الأب، الأم، الابن، البنت، دورا اجتماعيا خاصا به و لهم ثقافتهم المشتركة".

عرفها (أو جبيرن، و نيمكوف) بأنها: " رابطة اجتماعية تتألف من زوجين و أطفالهما، أو بدون أطفال، أو سن زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها . و قد يمتد أو يتسع نطاق الأسرة ليشمل الأجداد و الأحفاد، و بعض الأقارب، شريطة، أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوجين و الأطفال ". و هذا التعريف هو الأقرب إلى الواقع الجزائري في كثير من حالات الأسر في الريف و الحضر . و يذهب آخرون إلى أنها عبارة عن رابطة اجتماعية أساسها الزواج الذي يعد شرطا أساسيا لنشوء الأسرة في أغلب المجتمعات الإنسانية.

عرفها (ولتر) الأسرة : " هي النواة الأولى في كل المجتمعات سواء تكلمنا عن فرية مكونة من عشرين شخصا أو تكلمنا عن سكان العالم الحديث إجمالا ، و الأسرة كما يعرفها " هي مجموعة من الأفراد الذين يرتبطون برابطة الدم و يعيشون مع بعضهم البعض ." عرفها (حامد عبد السلام زهران): " الأسرة هي الممثلة الأولى للثقافة، و أقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد، و للأسرة وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية ففي المدرسة الاجتماعية – الأولى للطفل و هي العامل الأول في سبغ سلوك الطفل بالصبغة الاجتماعية و هي التي تقوم بالتنشئة و تشرف على النمو السليم للطفل و تكوين شخصيته و توجيه سلوكه، و المهارات المهنية لتحسين مستوى الأسرة الاقتصادي و الاجتماعي تتميز هذه الأسرة بقيامها منذ بداية تأسيسها على روابط عاطفية تحقق التماسك بين أعضاء هذه الأسرة جميعهم"**(كنزة عيشور . مهدي عورام ، 2013، صفحة 05)**

التماسك الأسري هو عملية اجتماعية تؤدي إلى تدعيم البناء الاجتماعي للأسرة و ترابط أجزائه من خلال الروابط و العلاقات الاجتماعية و هي تعتبر من مظاهر التماسك الأسري، كالمودة و السكينة و التوافق و التكافل و التآلف و التآزر و الإحسان....الخ.

2-22- ثاني عوامل تحقق التماسك الأسري:

- لكي يتحقق التماسك الأسري لا بد من توفر وتضافر عوامل عدة تذكر أهمها فيما يلي :

- **العامل الديني :** يعتبر الدين أهم الركائز الأساسية الأسري ويتضح ذلك من خلال معايير الاختيار الزواجي التي يتصدرها هذا العامل , كما انه من أهم مصادر تكوين الشخصية المتوازنة التي يفيض سلوكها الجاد خيرا ونماء على محيطها الأسري.

فقد حثت الشريعة الإسلامية على الاقتران بذات ,ضمان للحياة الكريمة ,لان المرأة التقية عنوان الحياة الزكية , والفتاة التي ملا حب الله قلبها تكون جبلا من العزة والكرامة والسلوك المهذب , وكذلك الرجل المتدين ,فدينه يعصمه من أن بظلم زوجته أو يهينها أو وتؤكد ذلك الحكمة العربية القائلة : " المرأة الجميلة يسلبها كرامتها وشعورها بقيمة الذاتعملوالمرأة الفاضلة عداء، والمرأة المتعلمة فاكهة "

ويستطيع الإنسان أن يعيش بلا عمل وبلا فاكهة و , لكن ا يستطيع أن يعيش بلا غذاء " وذلك لما يوفره الدين من تمسك القرين بالأخلاق الفاضلة والقيم التي تحمي الأسرة من عوامل الهدم : كشرب الخمر والزنا والمخدرات والمعاملة السيئة يبدأ أن الإسلام قد بين الأسس التي تقوم عليها الحياة الزوجية الناجحة والمتمثلة في : المودة الرحمة , حسن الخلق ,الرفق المعاشرة الطيبة وأكد على من أهم الدعامات الأساسية لبناء الأسرة وتماسكها ونجاحها في تحقيق الوظائف المنوطة بها هو : الالتزام بتعاليم الشرع الإسلامي وبتقاليد المجتمع القومية , ومعرفة الحقوق والواجبات لقد حدد الإسلام الصورة المثلى للأسرة وبين الأسس الشرعية لبنائها كما حدد خصائصها وحقوق أفرادها وواجباتهم ووضع الضوابط والتشريعات التي تنظم بين أفرادها.

ومن أهم الوسائل التي تؤدي إلى زيادة التكامل والوحدة بين أعضاء الأسرة هو ممارسة الشعائر الدينية بطريقة جماعية كالصلاة مثلا مثل هذه الممارسات الدينية ترفع الأسرة فكريا فمن أسباب السكينة النفسية التي حرمها وروحيا وتمنع الأسباب المؤدية للانحراف الماديون , ونعم بها المؤمنون ما يناجي به المؤمن ربه كل يوم من صلاة ودعاء فالصلاة لحظات ارتقاء روحي يفرغ المرء فيها من شواغله في دنياه ,ليقف بين يدي ربه ومولاه ويثني عليه بما هو أمله ,ويفضي إليه بذات نفسه ,داعيا راغبا ضارعا وفي الاتصال بالله العلي الكبير قوة للنفس ,ومدد للعزيمة ,وطمأنينة للروح لهذا جعل الله الصلاة سلاحا للمؤمن يستعين بها في معركة الحياة ويواجه بها كوارثها وآلامها قال الله تعال "يأيها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين" وكان مُحَمَّد رسول الله إذا حز به آمر نما كانت استغرابا في مناجاة الله فزع إلى الصلاة ولم تكن صلاته مجرد شكل أورسم يؤدي حتى انه

كان إذا حان وقتها قال المؤذنة بلال في لهفة المتشرق و اشتياق الملهوف: "أرحنابها يا بلال" ... و كان يقول "جعلت قرة عيني في الصلاة ".

2-22-1-العامل الاجتماعي:

إن العامل الاجتماعي في حقيقة الأمر ليس عاملا واحدا و إنما هو مجموعة عوامل و ليكن يبقى بروزها حسب ظروف كل أسرة، و سيتم التطرق لأهمها كما يلي :

- أن يعرف كل فرد ينتمي إلى الأسرة حقيقة و واجباته، حيث أن وعي كل فرد في الأسرة بما له و عليه يجعله يقوم بدوره و بوظيفته حسب المركز الذي يحتله دون .فإذا تحميل أي عضة أعباء فوق طاقته، مما يزيد من تماسك الأسرة و استقرارها نظرنا إلى أي مجتمع فسوف نجد درجة معينة من الاتساق و التنسيق و الترتيب و توزيع الأدوار الاجتماعية بحيث نجد كل فرد يعرف ما هو مطلوب منه و ما يتوقعه من الآخرين و إلا استحال قيام المجتمع أصلا و استحال على أعضائه العيش معا .و نحن نقيس درجة المثالية و الانحراف، بالرجوع لطبيعة الدور المتوقع و ردود أفعاله و تصرفاته الواقعية. و كلما زاد الفرق بين طبيعة الدور الحقيقي و كلما ازدادت أيضا درجة النفور من التصرف المنحرف و استهجان أو نقد الجماعة لخروج صاحب الدور عن طبيعة السلوك المتوقع منه.

- شعور الزوجين بأهمية العلاقات التي تجمع بينهما و استمرار هذه العلاقات يعني الاستقرار و الأمن و يولد داخل الأسرة نوعا جديدا من العلاقات فالزوج له روابط مع عائلته و أصدقائه و الزوجة بدورها لها روابط مع عائلتها و يجد كل واحد منهما نفسه في بناء علاقات جديدة، و تنشأ هذه العلاقات على أساس التقبل المتبادل و التكيف مع الحياة الجديدة بما فيها من عواطف ودية، تقسيم العمل، إشباعات جنسية و التكافل، ... الخ.

- الفهم و التوظيف الصحيحين لمفهوم التفضيل الإلهامي و تكليف الرجل بحماية المرأة و رعايتها و الإنفاق عليها، و هو مطالب لحسن معاملتها و إشراكها في القرارات المنزلية، و القوامة لا تعني الاستبداد و إنما الأمر داخل الأسرة شورى بين الأعضاء، و هذه القوامة هي القيادة و الرئاسة و هي كما يقرر علماء الاجتماع أحد الضروريات الاجتماعية داخل أي جماعة. فالزواج في الإسلام لا يفقد المرأة اسمهالتأخذ اسم زوجها و لا يفقدها شخصيتها المدنية و القانونية المستقلة، و يحق لها إبرام العقود الاقتصادية و يحق لها التملك

- إن مدة الحياة الزوجية تتناسب مع تحقيق و دعم التوافق و تقبل الاختلاف مما يمهد لتحقيق التماسك الأسري، حيث يؤكد معظم الباحثين أن الخلافات الزوجية تظهر أكثر في المراحل المبكرة من عمر الزواج، و خاصة في السنة الأولى
- معايير الاختيار تؤثر كثيرا في تحقيق الاستقرار و التماسك إذا حددت جيدا، حيث أن الاختيار السليم هو الأساس لتحقيق الرضا الزواجي، و تتعدد هذه المعايير حسب: الدين، الثقافة، التعليم، المال، ... الخ
- التزام، الأسرة بتأدية وظائفها يحقق تماسكها و تجنب الآفات الاجتماعية التي تهدد التماسك الأسري من إدمان على المخدرات و شرب الخمر .
- تساهم نوعية السكن (مستقل، مع الأمل)كثيرا في تحقيق التماسك، فمن الأفضل أن يتمتع الزوجان باستقلالية السكن، لان توفير الاستقلال المكاني للزوج (الرجل و المرأة) يمكن هذا الأخير من ممارسة الحياة الزوجية الحميمية الخاصة بدرجة عالية مع التودد الحرية كل من الزوج و الزوجة و بالتالي تبادل و إشباع الحاجات المختلفة بأكبر قدر ممكن.
- المستوى التعليمي حيث أنه كلما زاد حظ كل من الزوجة و الزوج من التعليم ازداد معه الإحساس بالمسؤولية نحو الأسرة و اللجوء إلى حلول أخرى لحل المشاكل بدل الطلاق. لأنه مع التعليم تزداد القدرة على الإدراك و تحديد العواقب. كما أن اختلافات المستويات التعليمية و مصادرها بين الزوجين يؤدي إلى شعور. أحدهما بالتدني و الأخر بالرقى. الذي يبرز في أي موقف أثناء تواصلهما و تفاعلهما و وسائل التفكير التي يعتمدان عليها في التعبير عما توقعا أو أرادا و نوع الموضوعات التي تثار بينهما و التي قد تنال اهتمام أحدهما دون الأخر

2-22-2- العامل الاقتصادي:

يتمثل عموما في توفير الدخل الاقتصادي الملائم الذي يسمح للأسرة بإشباع حاجاتهما الأساسية من مسكن و مأكل و ملبس ، لأن معظم المشكلات الاجتماعية ترتبط بعجز الأسرة المادي، فالعجز المادي يشعر أفراد الأسرة بالحرمان مما ينعكس بالسلب على العلاقات الأسرية و الذي يظهر في زيادة المشاكل و الصراعات بسبب و بغير سبب. لذا بل بد من الحرص على أن تتكاثف جهود كل المجتمع من أجل القضاء على الفقر و البطالة و توفير المسكن اللائق، الغذاء، المواصلات، الخدمات الصحية و التعليمية ... الخ . إن التغير الحادث في مستوى التكنولوجيات العصرية يفرض على لأسرة زيادة مصاريفها و بالتالي إرهاقهما ماديا. و لذا لا بد على

كل أسرة أن ترتب ميزانيتها بحسب ما يتلاءم مع حاجاتها بتقديم الضروريات على الكماليات، و كذلك بترتيب أولوياتها و تقديم الأهم على المهم . إن التغيرات الاقتصادية الحادثة اليوم زادت من رغبة الناس في الكسب السريع و الشره للأموال، و هذا يؤدي إلى الانشغال بذلك و إهمال بعض الأمور الأسرية، مما يوقع الخلافات و يمهد للتفكك.

ففي دراسة الصعوبات التي تواجهها الأسرة فيما يخص الصعوبات المادية و بالتحديد غلاء المعيشة أجاب معظم أفراد العينة نسبة قدرت بـ : 70.02% بأن الصعوبات المادية المتمثلة في غلاء المعيشة تعرقل الوظيفة التربوية للأسرة، خاصة و أن الوسط الحضري قد أفرز ألوانا مختلفة من السلع و الخدمات أصبحت من الحاجات الضرورية في حياة الأسرة التي عرفت تغيرا عميقا في نمط الاستهلاك. و لما كانت هذه السلع و الخدمات في تطور مستمر. فإن دخل الأسرة مهما نال من تحسن أو زيادة لا يمكن أن يفي بهذه المطالب المتجددة بل المتزايدة للأبناء، و هكذا أصبحت ظاهرة الاستدانة من الظواهر المهددة للأسر الجزائرية التي تقيدها و لا تتيح أية فرصة للادخار و قد تأكد لنا ذلك مما جاء في المقابلة الجماعية التي جرت مع الفاعلين التربويين في المؤسسات المدروسة، أن أبناء الجيل الجديد لا يهتمون إلا بالحاضر و بما يؤمنه هذا الحاضر من ماديات بعيدا كل البعد عن التفكير العقلاني أو التخطيط الدقيق للمستقبل البعيد. فينظرون مثلا إلى المهنة من خلال ما تؤمنه من مردود مادي، مهما كان العمل و مهما كان مستواه و كذلك انتشارظاهرة الثقافية(**كنزة عيشور . مهدي عورام ، 2013، الصفحات 5-9**).

الاستهلاكية على حساب الثقافة الإنتاجية و عندما تطغى المصالح و القيم المادية في المجتمع، تضطر الأسرة إلى محاولة التماشي مع الأوضاع على حساب الثقافة و القيم الأصلية، لأن يهم الأطفال هو إشباع رغباتهم و طموحاتهم أولا و تصبح الأسرة في صراع داخلي مستمرين أعضائها من جهة و صراع خارجي أي بينهما و بين البيئة الخارجية من جهة أخرى. و لا ريب أن هذا ما يحول دون القيام بوظيفتها التربوية على أحسن وجه خاصة و أن الأسر الجزائرية تتميز بفارق كبير في مستوى المعيشة و تعاني من الآثار السلبية للتغيرات الاقتصادية السريعة، و التي أفرزت ظاهرة الفقه في مجتمعنا، كظاهرة .....و بالتالي استخدام الدخل على أفضل وجه فرضت نفسها مع اقتصاد السوق يحقق رفاهية الأسرة و زيادة أمنها و سعادتها في المجتمع.

2-22-3- العامل النفسي:

يرجع علم النفس نجاح العلاقة الزوجية و استقرارها إلى التوافق الزواجي المرتبط بالنضج الانفعالي لكلا الزوجين، الذي يغد مؤشرا لمستوى التطور في قدرة الفرد على إدراك ذاته و إدراك الآخرين بموضوعية و ليصبح قادرا على التمييز ما بين الحقيقة و الخداع، و يتعامل بناء على ما يدركه من حقائق، حيث تزداد المشكلات بين الزوجين كلما انخفض النضج العاطفي لأي منهما أو لكليهما أو توقف عند مستوى معين كما أن للإشباع العاطفي في الصغر دور مهم في تحديد نمط الشخصية التي يترتب عنها طبيعة و نمط الاتصال داخل الأسرة خاصة، حيث ترى "مريم عبد الغني" أن "المحروم في صغره من سماع الكلمة اللطيفة الحافية لن يسهل عليه قولها في المستقبل حين يصبح ربا لأسرة. قد يحمل لها الكثير و قد تكون العلاقة بين الوالدين قائمة من المشاعر الجياشة التي يثقل عليه البوح بها على أساس الود و التفاهم فيتأثر بها الطفل إيجابيا و يخلق لديه استقرارا نفسيا، و على خلاف ذلك قد تكون العلاقة ما بينهما قائمة على النفور و سوء التفاهم، فتؤثر على الطفل سلبا، و تعكس عليه من خلال الضيق و القلق النفسي. الملاحظ عليه، و حركاته العصبية و ميوله العدوانية، كما تؤثر في الطفل علاقاته مع إخوته بصفة مباشرة، فقد يبدون تعاطفا و تعاونا تجاه بعضهم البعض، فيستفيد من ذلك ويسعد في حياته، و يكتسب المعنى الصحيح لمفهوم الأخوة، و على خلاف ذلك تتسم العلاقة بين ما بين الإخوة بالتوتر. إن هي كانت قائمة على الغيرة و الخصام بسبب فارق الجنس و السن، أو سلوك المفاضلة ما بين الأبناء من لدن الوالدين معا أو أحدهما، أو بسبب تشرب روح العداء و النفور ما بين الأب و الأم فينعكس ذلك بالسلب على الطفل، و تضطرب حياته العاطفية و النفسية و الصحية.

و أيضا الثقة المتبادلة بين الشريكين تدعم التماسك الأسري لأنه " ما خلت الثقة بيتا إلا و أنعشت مشاعر الجميع، و أثمرت سلوكا راقيا يثير الإعجاب، و يؤكد للآخرين أنها تنبت الحب، و تورق الدفء، و تزهر الاحترام، و تنتج الشعور بالأمان، و لأمان لبيت ليس فيه ثقة و لا تعمره مشاعر الإخلاص.

إن أكثر ما يحتاجه الرجال من المرأة هو الاحترام، و بالمقابل فإن المرأة تحتاج من الرجل الحب و الاحترام المتبادل أيضا. هذا من جهة، و من جهة أخرى فالاختلاف في نمط الشخصية بين الزوجين خاصة يؤثر على التماسك الأسري، مثلا كأن تكون الزوجة تتمتع بشخصية الظائية أو سيادية و الزوج يتمتع بشخصية اجتماعية فهنا يحدث عدم انسجام في الطباع لديهما و كذلك في الأفعال و ردود الأفعال، مما يوقع الخلافات نظر العدم القدرة على تقبل الاختلافات،و من ثم يقع التفكك، لإضافة إلى عوامل أخرى كالغيرة الهستيرية، الأنانية،..الخ.

2-22-4- العامل الثقافي :

تؤثر ثقافة الزوجين في شكل العلاقة بينهما حيث ينمو مؤشر الإحساس بالمسؤولية طرديا مع ارتفاع مستوى الثقافة التي يملكها الأبوان، لأن الثقافة تشعر صاحبها بالامتلاء و تعلمه كيف يزن الأمور بميزانها الصحيح، كما يتعود على ضبط انفعالاته و التعبير عن رأيه دون جرح الطرف الأخر أو الحجر على رأيه. و تتشكل هذه الثقافة من عدة مصادر : الأسرة، التعليم، الإعلام، ... كما ترى مريم النعيمي أن المرأة غير المتعلمة، أو التيتنقصها الثقافة الجادة تتحول إلى بركان موقوت إن لم يتوفر لها حظ من الإيمان، أو نصيب من التربية المنضبطة في بيت أبويها . و الإعلام من جهة يعد من أخطر مصدر للثقافة خاصة في عصر سيتم بالسرعة و التطور، فهو يلعب دورا بارزا في بلورة الأفكار و صياغة الرغبات، و ابرز ما ينتجه هذا الإعلام هو التقليد الأعمى لكل ما يصدر لنا على وسائله كالانترنت، شاشات التلفاز " فهذا الأخير لعب دورا مهما في تفكك الأسرة الأمريكية، من خلال تأثيره في العلاقات الأسرية، و تسهيله انسحاب الأبوين من القيام بدور فعال في التنشئة الاجتماعية لأطفالهم، و في حلوله محل الطقوس الأسرية و المناسبات الخاصة. إلا أن التلفزيون لم يكن طبعا العامل المشارك الوحيد، بل ربما لم يكن أهم العوامل، في ارتفاع المطرد في معدل الطلاق، و زيادة عدد الأمهات العاملات و الضعف التدريجي للأسرة الممتدة، و تفكك جماعات الجيرة و المجتمعات المحلية، و العزلة المتزايدة للأسرة النووية كل هذا أثر بصورة خطيرة في الأسرة. و يشير جيمس جاربا رينو في تلخيصه لنتائج بحثه حول تأثير التلفزيون في التفاعل الأسري إلى أن النتائج الأولى توحي بأن التلفزيون كان له تأثير معطل في التفاعل، و من ثم في النمو الإنساني في أغلب الظن. و يبرهن عدد من الدراسات البحثية على صحة الافتراض القائل: " إن التلفزيون يتدخل في النشاطات العائلية و في تشكيل علاقات الأسرة، إذ توضح إحدى الدراسات المسحية أن78 % من أصحاب الإجابات أشاروا إلى افتقاد الأحاديث أثناء المشاهدة باستثناء أوقات معينة كالإعلانات التجارية.

و تلاحظ الدراسة أن الجو التلفزيوني في غالبية البيوت يتسم بالاستغراق الهادئ من جانب أفراد الأسرة الحاضرين. و يمكن وصف طابع الحياة الاجتماعية الأسرية من خلال البرنامج بأنه (مواز) و ليس متفاعلا.و يبدو الجهاز مسيطرا بالفعل على الحياة الأسرية أثناء تشغيله، كذلك أشار 36 % من أصحاب الإجابات في دراسة أخرى إلى أن مشاهدة التلفزيون كانت النشاط الأسري الوحيد الذي شاركوا فيه خلال الأسبوع.

و يعتبر الكلام في الوقت الحالي سلاحا حربيا جديدا من أسلحة العولمة الغربية. و الأسرة المسلمة في ظله تتعرض لغزو ثقافي شرس يهدد تماسكها و استقرارها من خلال ما يسوق لها من قيم و أخلاقيات تتنافى مع القيم العربية الإسلامية: كطغيان الأنانية، و المنفعة الخاصة، التمرد و استقلالية الأولاد عن الوالدين، الخيانات الزوجية، اتخاذ البنات و البنين أصدقاء، الشذوذ الجنسي، سيادة النظرة المادية للأشياء، ضعف الانتماء و غياب الضبط الاجتماعي .... مما يولد صراعا قيميا في الأسرة بين الثقافة الأصلية و الثقافة الوافدة لذا من الضروري أن تتصدى هذه الأسرة و تقاوم هذا الغزو بمضاعفة الاهتمام بالبعد الأخلاقي و ربط الناشئة بالقيم الإسلامية، تحقيقا لجيل يثق بذاته و إمكاناته و فادرا على النجاح و الفاعلية.

و بالتالي يمكن القول بأن التقارب الثقافي بين الزوجين يقلل من حدة الصراعات والنزاعات بينهم و يساهم في إحداث التوازن الأسري و تحقيق التماسك.(**كنزة عيشور . مهدي عورام ، 2013، الصفحات 9-12**)

2-22-5- العامل الصحي:

لا تعتبر الأسرة الأداة البيولوجية التي تحقق إنجاب النسل و تضمن استمرار حياة المجتمع و الوسيلة التي تنتقل من خلالها الخصائص الوراثية من جيل لآخر، و لاشك من أن سلامة الأبوين الصحية تؤدي إلى تحقيق نسل سليم، هذا من جهة . من جهة أخرى فإن المرض المفاجئ الذي يتعرض له أحد أفراد الأسرة يؤثر على العلاقات بين أفرادها، فمثلا إذا مرض الأب و أقعد الفراش فختما سيتأثر الدخل المادي للمنزل و كذا يتعكر مزاج هذا المريض و يشعر بالإحباط و الاكتئاب و القلق مما ينعكس سلبا على سلوكياته مع أفراد عائلته و يسبب توتر في العلاقات الأسرية، و نفس الشيء إذا مرضت الأم بحيث يحدث خلل في توزيع الأدوار و أداء الوظائف . كما تتعلق الصحة بجانب مهم و هو الجانب الجنسي، حيث أن درجة التوافق الزوجي تزداد مع القدرة على تحقيق الإشباع الجنسي لكلا الطرفين و في كل الحالات فإن الجانب الصحي لكل فرد في الأسرة مهم هـ يشكل عاملا أساسيا في تحقيق استقرار العلاقات الأسرية، و يحافظ على اختلال الأدوار الاجتماعية لكل عضو و ثم تحقيق تماسكها.

2-23- التخطيط الأسري:

التخطيط في أتبسط صورة له هو التنسيق بين الأهداف التي يريد الفرد أن يحققها لنفسه أو لأسرته أو للجماعة التي ينتمي إليها، و هو أسلوب علمي و منهجي و فني يتشكل عبر عمليات متعددة و مستمرة و تقوم على أساس برامج و مشروعات عمل تفصيلية، يهدف إلى إحداث تغيرات على مستوى الجماعة و أفرادها

خلال فترات زمنية محددة الأداة إن التخطيط الأسري لا يهدف فقط إلى تنظيم النسل، إنما له أهداف متعددة تتمثل في:

- تحقيق التوازن في سلوكيات أفراد الأسرة و طريقة أدائهم لأولادهم المتعددة.
- تحديد أهداف مشتركة و العمل بشكل جماعي لتحقيقها.
- توفير الوقت، و إدارته بشكل فعال.
- إثراء البيئة الأسرية بالحوار و التعويد المبكر للأولاد على التعبير و المشاركة بالرأي.
- تركيز الجهود على الأولويات بدلا من هدر الطاقة في الأمور ذات الأولوية المنخفضة.

- **مراكز الإرشاد الأسري :**

لأنها مهمة و من متطلبات هذا العصر، فلا شك أن توفير الإرشاد الزواجي (العائلي (خاصة أو حكومية تابعة لوزارة العدل مثلا سيمكن الأسرة من اكتساب آليات و مهارات تساعدهم على تحقيق الاستقرار العائلي و تربية أطفال متوافقين نفسيا و اجتماعيا، كما أنهذه المراكز تدرب الأزواج على كيفية الاستمتاع بالحياة الزوجية من مختلف الجوانب و ليس من جانب اللذة فقط، بناء على تنمية مهارات التواصل و خاصة مهارات الاستمتاع للطرف الآخر و فهم حاجاته و تفهم موقفه و وجهة نظره و كيفية نظره للقضايا و إدراكهلها.

إن مراكز الإرشاد الأسري هو الاهتمام بوضع سياسة للتوعية الأسرة من خلال:

- تغيير مفاهيم الآباء و الأمهات و الأسر بشكل عام حول أسس الاختيار الزواجي و الاتجاه نحو تدعيم فكرة التكافؤ الزواجي.
- تغيير المفاهيم المرتبطة بالعلاقات الزوجية، لكي تتوافق مع التغيير الحادث في نمط العلاقة الزوجية التقليدية، و هذا بنوعية الجنسين بأدوارهما الأسرية المستقبلية، سواء عبر المراحل التعليمية أو عبر وسائل الإعلام
- تدريب الزوجين على كيفية مواجهة المشاكل التي تعترضهما وفق أساليب متحضرة تتسم ب: المرونة في التفكير، استخدام المنطق و الحوار، إتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي بكل حرية و الابتعاد عن التعصب.

2-23- أسس التماسك الأسري:

الأسرة أساس المجتمع لما لها من تأثير على الفرد وعلى تماسك ووحدة المجتمع،(فالإنسانلا يكون قويا عزيزا و في منعه، إلا إذا كان في أسرة تحصنه وتمنعه) ولذلك كان التعريف اللغوي للأسرة ذا دلالة قوية على معاني التماسك والترابط الأسري، جاء في لسان العرب (الأسرة :هي الدرع الحصين).

وبقدر تماسكها تتماسك التنظيمات الاجتماعيةالأخرى ويتواصل عطاءها وتكون لها القابلية في مواجهة المخاطر والصعاب. وبقدر ترهل البناء الأسري يترهل المجتمع وتتفكك وإهمال الزوج لزوجته وأبناءه، روابطه، فهي الدرع الحصين للفرد وللمجتمع في الوقت نفسه، إهمال الزوجة و لأبنائها وزوجها، من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي لها تأثير مباشر على تماسك الأسرة، وعلى عموم النسيج الاجتماعي(صالحي عبد الكريم، صفحة 12).

ولذلك البد من التذكير بالأساس الشرعي للعلاقات الأسرية، ألنها مناط التكليف، وهو المرجع في تحديد طبيعة هذه العالقات وحدودها، لتحديد المسؤوليات والالتزامات، وبها نحدد موطن الخلل ونعالج مواطن الزلل. يقول سيد قطب(تنظيم مؤسسة الأسرة، وضبط الأمور فيها، وتوزيع الاختصاصات، وتحديد الواجبات، وبيان الإجراءات التي تتخذ لضبط أمور هذه المؤسسة، والمحافظة عليها من زعازع الأهواءوالخلافات، واتقاء عناصر التهديم فيها والتدمير، جهد المستطاع) حيث تقوم العالقات الأسرية على مجموعة من الأسس هي الضامن لتماسكها واستمرارية وقوة العالقة بين أفرادها، ولذلك عد القران الكريم رباط الأسرة ميثاقا غليظا.

جاء في تفسير المنار(و أخذن منكم مثيقا) أي عهدا شديدا موثقا يربطكم بهن أقوى الربط و أحكمه... إن المرأة لا تقدم على الزوجية و ترضى بأن تترك جميع أنصارها و أحبائها لأجل زوجها إلا و هي واثقة بأن تكون صلتها به أقوى من كل صلة و عيشتها معه أهنأ من كل عيشة، و هذا ميثاق فطري من أغلظ المواثيق و أشدها إحكاما، و إنما يفقه هذا المعنى الإنسان الذي يحس إحساس الإنسان و لذلك كان لزاما فقه أسس الحياة

الزوجية السليمة و السعيدة، و من أهمها:

2-23-1- أساس القوامة:القوامة رئاسة الأسرة، و إن من الإسلام إثبات القوامة الزوجية للزوج بضوابطها الشرعية إلا أن سوء فهمها، و الجهل بحقيقتها، و التطبيقات السيئة لها، مع الحملات المركزة على الأسرة المسلمة جعل من هذا الأساس موضوع نقاش.

- **تعريف القوامة لغة و اصطلاحا:**

- **القوامة لغة:** "من قام على الشيء يقوم قياما: أي حافظ عليه و راعي مصالحه، و القوام على وزن فعال للمبالغة من القيام على الشيء، و الاستبداد بالنظر فيه و حفظه بالاجتهاد."
- **القوامة اصطلاحا:**"و هي ولاية يفوض بموجها الزوج تدبير شؤون زوجته و القيام بما يصلحهاتأصيل أساس القوامة(**صالحي عبد الكريم، صفحة 14**)

1. **الكتاب:**

أ) قال الله تعالى:"الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض و بما أنفقوا من أموالهما" بين الزمخشري حقيقة القوامة و التفضيل:"قوامون على النساء" يقومون عليهن أمرين ناهين، كما يقوم الولاة على الرعايا. و سموا قواما لذلك... و فيه دليل على أن الولاية إنما تستحق بالفضل، لا بالتغلب و الاستطالة و القهر)

ب) و قال تعالى:"و للرجال عليهن درجة" قال رشيد رضا:(..فالحياة الزوجية حياة اجتماعية و لا بد لكل اجتماع من رئيس، لان المجتمعين لا بد أن تختلف آراؤهم و رغباتهم في بعض الأمور، و لا تقوم مصلحتهم، إلا كان لهم رئيس يرجع إلى رأيه في الخلاف، لئلا يعمل كل على ضد الآخر، فتنفصم عروة الوحدة الجامعة، و يختل النظام)

فالتعسف في استعمال سلطة القوامة يخرج بها عما وضعت له أصلا، و هو جنوح إلى الإفراط أو التفريط و كلاهما إهمال، قال الشعراوي: (فكل اجتماع لابد له من قيم، و القوامة مسئولية و ليست تسلطا، و الذي يأخذ القوامة فرصة للتسلط و التحكم فهو يخرج بها عن غرضها، فالأصل في القوامة أنها مسئولية لتنظيم الحركة في الحياة).

2. **السنة:**

قال صلى الله عليه و سلم: (لا يحل للمرأة أن تصوم و زوجها شاهد إلا بإذنه، ولا تأذن في بيته إلا بإذنه)

قال الشوكاني: (إن النهي في الحديث محمول على عدم العلم برضا الزوج، أما لو علمت رضاه بذلك فلا حرج)(**صالحي عبد الكريم، صفحة 14**).

2-23-1-1 ضوابط سلطة القوامة:

سلطة القوامة ليست مطلقة، بل مقيدة بأحكام الشرع و مقتضيات العرف، فأحكام الأسرة مقيدة في القرآن الكريم بأمور:

1) قيد رباني: و هو ما سماه القرآن (حدود الله) و قد تكررت كثيرا في شأن الأسرة، و عادة ما تختم أحكام الأسرة بمثل هذا الوعيد،"تلك حدود الله فلا تعتدوها و من يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون"

2) قيد إنساني: و هو ما سماه القرآن (المعروف) و هو ما تعرفه النفوس السليمة و العقلاء من الناس و أهل الفضل منهم كقوله تعالى: "و عاشروهن بالمعروف" و قوله: "و على المولود له رزقهن و كسوتهن بالمعروف" و قوله" فأمسكوهن بمعروف أو فارقهن بمعروف"

3) قيد التشاور: الأصل أن تسير أمور الأسرة بالتشاور فيما بين الزوجين، و التشاور لا يثمر إلا خيرا، و قد نبه القرآن إلى ذلك في قضية فطام الطفل الرضيع، كما قال تعالى: "فإن أرادا فصالا عن تراض منهما و تشاور فلا جناح عليهما" قال القرطبي مؤكدا قيمة التشاور بين الزوجين في ضبط شؤون الأسرة: " و في هذا دليل على جواز الاجتهاد في الأحكام بإباحة الله تعالى للوالدين التشاور فيما يؤدي إلى صلاح الصغير، و ذلك موقوف على غالب ظنونهما لا على الحقيقة و اليقين".

و ذهب رشيد رضا أبعد من ذلك في توكيد قيمة الشورى داخل مؤسسة الأسرة الحاضنة الأولى للتربية و أبعاد ذلك على باقي مؤسسات الدولة فقال: (إذا كان القرآن يرشدنا إلى المشاورة في أنى أعمال تربية الولد، و لا يبيح لأحد والديه الاستبداد بذلك دون الآخر، فهل يبيح لرجل واحد أن يستبد في الأمة كلها؟ و أمر تربيتها و إقامة العدل فيها أعسر، و رحمة الأمراء أو الملوك دون رحمة الوالدين بالولد و أنقص).

على أن تكون شورى سليم ة و تراض غير معيب، قال الطاهر بن عاشور: (أي إرادة ناشئة عن التراضي، إذ قد تكون إرادتهما صورية أو يكون أحدهما في نفس الأمر مرغما على الإدارة، بخوف أو اضطرار... و عطف التشاور على التراضي تعليما للزوجين شؤون تدبير العائلة، فإن التشاور يظهر الصواب و يحصل به التراضي).

4) قيد الشرعية لا الهوى: و لا يجوز له أن يفرض على المرأة أهواه باسم الطاعة الواجبة شرعا للزوج باسم سلطة القوامة، لأن الطاعة مقيدة بقيدي الربانية و المعروف، بدليل قوله تعالى في بيعة النساء لرسول الله –صلى الله عليه و سلم–: (و لا يعصينك في معروف) ، قال الزمخشري مبرزا أن لا طاعة المخلوق في معصية الخالق، إذ الطاعة في المعروف، و تأكيد القرآن لهذا المعنى رغم أن المخاطب رسول الله صلى الله عليه و سلم: (كل ما وافق طاعة الله فهو معروف. فإن قلت: لو اقتصر على قوله:"ولا يعصينك" فقد علم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يأمر إلا بمعروف؟ قلت: نبه بذلك على أن طاعة المخلوق في معصية الخالق جديرة بغاية التوقي و الاجتناب).

2-23-2- القوامة من أسس التماسك الأسري:

و يعرف التماسك الأسري بأنه "زيادة العلاقات الموجبة التي تدور في المحيط الداخلي للجماعة، فكلما ازدادت العلاقات ازداد تماسك الجماعة، و كلما تشتت هذه العلاقات، و اتجهت نحو الجماعة الخارجية ضعف التماسك الداخلي."

و يتحقق التماسك الأسري عبر خمسة مقومات أساسية:

- المقوم البنائي: و يتطلب وجود أسرة متكاملة من أب و أم و أبناء و غيرهم إن وجد.
- المقوم الديني: و هو أهم المقومات التي تؤدي إلى زيادة التماسك و الوحدة بين أعضاء الأسرة، و يزيد من تماسك الأسرة فكريا و معنويا و يقيها من التفكك و الانحراف.
- المقوم العاطفي: و يعتمد على ما يسود الأسرة من عواطف إيجابية تربط بين جميع أعضائها، تتجلى في الحب و التقدير و الاحترام المتبادل.
- المقوم الاقتصادي: و يتمثل في قدرة الأسرة على إشباع الحاجات المادية لأفرادها المنتمين إليها،بحيث يشعر الفرد بالأمن و السعادة لانتمائه إلى هذه الأسرة.
- المقوم الصحي: ويقوم على مدى خلو الأسرة من الأمراض المختلفة، و خلوها من الأمراض الوراثية على وجه الخصوص، و مدى قدرة أفرادها على الترابط و التماسك و مواجهة أزمات المرض و م تخلفه من تبعات السيد رمضانو سلطة القوامة هي مصدر هذه المقومات، فهي رئاسة المقوم البنائي، و هي الإمام في المقوم الديني، قوله تعالى:"و الذين يقولنا ربنا هب لنا من أزواجنا و ذرياتنا قرة أعين و اجعلنا للمتقين إماما" و هي العاطفة العاقلة المتزنة، و هي التي تسهر على تلبية حاجيات الأسرة، و هي الحامية من كل الأمراض النفسية و الاجتماعية و الجسدية.(**صالحي عبد الكريم، صفحة 17**).

2-23-2- الأساس الثاني "حسن المعاشرة":

حسن المعاشرة من حسن المخالطة، و أمر التلطف مع النساء، و الرحمة بهن، و حسن الخلق معهن، و طيب القول لهن، مما أمر الله به، فهي صمام الأمان للأسرة، و هي الرابط السحري بين أفرادها، و خلافها الجفاء و هو جفاف و قسوة و غلظة في المعاملات الأسرية، و لا نماء مع مع جفاف. فما المقصود بهذا الأساس؟ و ما تأصيله الشرعي؟

- **تعريف العشرة لغة و اصطلاحا:**

- **العشرة في اللغة:** قال ابن منظور:" و العشرة المخالطة" و خلافها الجفاء و هو الغلظ في العشرة، و الخرق في المعاملة، و ترك الرفق في الأمور.

- **حسن العشرة اصطلاحا:** عرف بعض المفسرين النشوز بسوء العشرة، قال القرطبي في تفسيره: "المرأة الناشز هي: الكارهة لزوجها، السيئة العشرة"

✓ **التأصيل الشرعي لحسن العشرة**

1. من الكتاب:

أ) قال تعالى:".. و عاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا" قال الطاهر بن عاشور: (لأن حسن المعاشرة جامع لنفي الإضرار و الإكراه، و زائد بمعاني إحسان الصحبة)

ب) قال الله تعالى:"..و لهن مثل الذي عليهن بالمعروف و للرجال عليهن درجة و الله عزيز حكيم" هذه الاية أصل من أصول المعاملات بين الزوجين، كما تعد أساسا تتفرع عليه سلسلة من التشريعات من ضابطة لشؤون الأسرة، قال رشيد رضا " ذكر جل شأنه حق كل منهما على الآخر بعبارة مجملة تعد ركنا من أركان الإصلاح في البشر.. فهذه الجملة تعطي الرجل ميزانا يزن به معاملته لزوجه في جميع الشؤون و الأحوال، فإذا هم بمطالبتها بأمر من أمور يتذكر أنه يجب عليه مثله بإزائه، و لهذا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: إنني لأتزين لامرأتي كما تتزين لي لهذه الآية، و ليس المراد بالمثل المثل بأعيان الأشياء و أشخاصها، و إنما المراد إن الحقوق بينهما متبادلة و أنهما أكفاء"

قال الطبري: "الدرجة التي ذكر الله تعالى ذكره في هذا الموضع الصفح من الرجل لامرأته عن بعض الواجب عليها، و إغضاؤه لها عنه، و أداء كل الواجب لها عليه".

ج) دلالة مصطلح المعروف في الآية في غاية الأهمية، أي بحسب المتعارف عليه في البيئات المختلفة و الأزمان المختلفة شريطة ألا يحل حراما و لا يحرم حلالا، قال رشيد رضا: "و الآية تدل على اعتبار العرف في حقوق كل من الزوجين على الآخر ما لم يحل العرف حراما أو يحرم حلالا مما عرف بالنص، و العرف يختلف لاختلاف الناس و الأزمنة"

2. **من السنة:**

أ) قال الغزالي: (و المعاشرة بالمعروف تكون بحسن الخلق معها، و كف الأذى عنها، بل احتمال الأذى منها و الحلم عن طيشها و غضبها، اقتداء برسول الله-صلى الله عليه و سلم- فقد كانت أزواجه تراجعنه الكلام؛ بل أن يزيد على احتمال الأذى منها بالمداعبة، و المزاح و الملاعبة، فهي التي تطيب قلوب النساء، و قد كان رسول الله- صلى الله عليه و سلم- يمزح معهن)

ب) و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "خيركم خيركم لأهله، و أنا خيركم لأهلي" و كان من أخلاقه صلى الله عليه و سلم أنه جميل العشرة، دائم البشر، يداعب أهله، و يتلطف بهم، و يوسعهم نفقته، و يضاحك نساءه، و يجتمع نساؤه كل ليلة في بيت التي يبيت عندها رسول الله صلى الله عليه و سلم فيأكل معهن العشاء في بعض الأحيان، ثم تنصرف كل واحدة إلى منزلها، و كان ينام مع المرأة من نسائه في شعار واحد، يضع عن كتفيه الرداء و ينام بالإزار، و كان إذا صلى العشاء، يدخل منزله يسمر مع أهله قليلا قبل أن ينام، يؤانسهم بذلك صلى الله عليه و سلم، و قد قال الله تعالى:" لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"

ت) عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم، "لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خلقا، رضي منها آخر- أو قال: غيره" قال النووي: "أنه نهي أي ينبغي أن لا يبغضها، لأنه إن وجد فيها خلقا يكره وجد فيها خلقا مرضيا بأن تكون شرسة الخلق لكنها دينة أو جميلة أو عفيفة أو رفيقة به أو نحو ذلك"

2-23-3- الأساس الثالث: السكينة و المودة و الرحمة

أنها ثلاثية الحياة الزوجية السعيدة، سكينة و اطمئنان و محبة، رحمة و شفقة، أنها الجذور التي تتغذى بها و منها الأسرة، و لا معنى لحياة زوجية، و بيئة أسرية، غمرتها النفرة و الشكوك، و غرتها الكراهية و البغضاء، و حلت فيها القسوة و الجفوة.

✓ **الفرع الأول:**

- **تعريف السكينة:**

أ) **لغة:** أصل هذه المادة يدل على خلاف الاضطراب و الحركة.

ب) **اصطلاحا:** قال المراغي:" و السكينة: سكون النفس و اطمئنانها و هو ضد الانزعاج و الاضطراب"

- **تعريف المودة:**

أ) **لغة: الود:** الحب يكون في جميع مداخل الخير

ب) **اصطلاحا:** عرفها الجرجاني:"طلب مودة الأكفاء بما يوجب ذلك"

- **تعريف الرحمة:**

أ) **لغة:**و أصل هذه المادة يدل على الرقة و العطف و الرأفة

ب) **اصطلاحا:**عرفها الطاهر بن عاشور:"هي رقة النفس، تبعث على سوق الخير لمن تتعدى إليه"

2-23-4- الفرع الثاني: التأصيل الشرعي لأساس السكينة و المودة و الرحمة:

- **من الكتاب:**

أ) قال تعالى:" و من آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إلها و جعل بينكم مودة و رحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون"(**صالحي عبد الكريم، صفحة 19**).

يقول الشعراوي:"ولو تأملنا هذه المراحل الثلاثة(يعني: السكن و المودة و الرحمة) لوجدنا السكن بين الزوجيين، حيث يرتاح كل منهما إلى آخر، و يطمئن له و يسعد به، و يجد لديه حاجته.. فإذا ما اهتزت هذه الدرجة و نفر أحدهما من آخر جاء دور المودة و المحبة التي تمسك بزمام الحياة الزوجية و توفر لكليهما قدرا كافيا من القبول.. فإذا ما ضعف أحدهما عن القيام بواجبه نحو الآخر جاء دور الرحمة فيرحم كل منهما صاحبه.. يرحم ضعفه..يرحم مرضه..فإذا ما استفدنا هذه المراحل فلم يعد بينهما سكن و لا مودة، و لا حتى يرحم أحدهما صاحبه فقد استحالت بينهما العشرة، و أصبح من الحكمة مفارقة أحدهما للآخر".

2-24- الآثار النفسية و الاجتماعية للتماسك الأسري:

و بناء على ما سبق فإن أي فتور أو قصور في أحد هذه الأسس يمكن أن يؤدي بالأسرة إلى التفكك، و يوتر العلاقات داخلها و ينتج عنه مشكلات أسرية لا حصر لها. و قد يأخذ هذا التوتر منحى تصاعدي ينتهي بتفكك الأسرة.

2-25- مستويات الإهمال العائلي:

التفكك الأسري يبدأ وفق منحنى تصاعدي، يظهر أولا في غياب التفاعل الأسري، ثم يليه غياب الانسجام، و أخيرا الانفصام الأسري.

- ✓ **المستوى الأول:"غياب التفاعل الأسري"**

يتمثل في فتور المقوم العاطفي صمام التماسك الأسري، مع استمرار العلاقات الأسرية لكن تكتنفها برودة عاطفية كبيرة قد تعصف بكيان الأسرة، فمثلا نشرت وزارة العدل الكويتية دراسة عن أسباب الطلاق في المجتمع الكويتي كان للبرودة العاطفية بين الزوجين النتائج التالية: (دلت النتائج على أن 49.1 %من أفراد العينة يصفون

الطرف الآخر بالبرود بصفة عامة إلا أنه 37.8% من هؤلاء الأفراد يميلون إلى وصف الطرف الآخر بالبرود و الاستهتار بصفة مطلقة بالإضافة إلى 11.3% بالبرود أحيانا.)(**صالحي عبد الكريم، صفحة 20**)

✓ **المستوى الثاني"التفكك الوظيفي أو المعنوي للأسرة"**

2-26- طبيعة التفكك الوظيفي أو المعنوي:

في ظل عدم توفر المرجعيات السلوكية المتوازنة، أو غياب النموذج القدوة في حياة أفراد الأسرة، و ذلك بغياب أكثر من أساس من أسس التماسك الأسري، أهمها ضعف سلطة القوامة و سوء العشرة فيسود التوتر داخل الأسرة، و يغيب الاحترام و التقدير لمركز القوامة، و لا يبقى من الأسرة إلا جذوع نخل خاوية، أو التطبيقات السيئة للقوامة، و الخروج بها عما وضعت له. و لذلك أولى الشرع الإسلامي الاهتمام للالتزامات الأدبية، لما لها من تأثير على التكوين النفسي و العاطفي للفرد، و على روابطه العائلية، فهذه الجريمة تساعد على إحداث التفكك و التصدع الأسري، لأن الجانب المعنوي جزء لا يتجزأ من الطبيعة البشرية.

2-27- من صور التفكك الوظيفي:

أ) **التفريط في الرعاية الصحية:** و من أمثلة ذلك إهمال تطعيم الأطفال، نص البيان الثاني من مجمع الفقه الإسلامي الدولي بشأن وجوب التطعيم صد شلل الأطفال:" و إن هذا الواجب تجاه الوالدين و أولياء الأمور من منذ اليوم الأول لولادة الطفل، و يستمر حتى عمر ست سنوات، مع الالتزام التام بالمواعيد المقررة في جداول التطعيم بدقة، ضمانا لتحقيق الفائدة المرجوة من التطعيم و المحافظة على سلامة الأبدان من كل ما يعرضها للسوء من أكد الواجبات في الشريعة الإسلامية"

ب) **التقريط في النفقة مع القدرة:** للأبناء على الوالدين حق الرعاية التامة، و يشمل الحق في الرضاعة و الحضانة و النفقةو لهذا لا يجوز له الامتناع عنها أو المماطلة فيها، مع القدرة عليها، لما روى عمرو بن الشريد عن أبيه، عن النبي –صلى الله عليه و سلم– أنه قال:"لي الواجد يحل عرضه و عقوبته"

2-27-1- المستوى الثالث التفكك المادي للأسرة:

تزول جميع أسس التماسك الأسري، بنقض الميثاق الغلظ ووقوع الطلاق و حرمان الأبناء و من الحاضنة الأسرية و ما يترتب عبى ذلك من تشرد و تشرذم و قصور في تلبية الحاجيات المختلفة للأبناء(**صالحي عبد الكريم، الصفحات 20-21**)

✓ **الآثار الاجتماعية لغياب التماسك العائلي:**

ينتج عن غياب التفاعل الأسري، و التفكك المعنوي للأسرة أثار اجتماعية تبدأ من المشكلات الأسرية و تنتهي بمشاكل جنائية، يدفع المجتمع تمن الفشل داخل الحاضنة الأسرية.

2-28- ماهية المشكلات الأسرية:

عرف حسن مصطفى المشكلات الأسرية بقوله:" المواقف و المسائل الحرجة المحيرة التي تواجه الفرد فتتطلب من حلا، و تقلل من حيويته و فاعليته و إنتاجه و من درجة تكفيه مع نفسه و مع المجتمع الذي يعيش فيه" و عليه فالمشكلات الأسرية لها جوانب نفسية و اجتماعية و تظهر خاصة في:

- **المشكلات الزوجية:**

التي تعرف بأنها "تضارب توجهات الزوجين حيال بعض الأمور التي تخص أيا منهما أو تخصهما الاثنين، بحيث تستثير انفعال الغضب، أو السلوك الانتقامي أو التفكير فيه، و تعبر هذه الخلافات عن نفسها بمظاهر شتى مثل النقد أو السخرية، و المناقشات الكلامية الحادة، و قطع التواصل الكلامي أو التقليل منه، و عدم القيام بالأدوار سواء بصفة كلية أو جزئية، و قد يصل الأمر إلى هجر المنزل و فراش الزوجية أو حتى الضرب و الإيذاء البدني، كما قد تؤدي إلى الطلاق."

- **مشكلات الأبناء و بخاصة الأطفال:**

و تم تعريف مشكلات الطفولة بأنها " عبارة عن صعوبات جسمية، أو نفسية أو اجتماعية تواجه بعض الأطفال بشكل متكرر، و لا يمكنهم التغلب عليها بأنفسهم أو بإرشادات و توجيهات والديهم و مدرسيهم، فيسوء توافقهم و يعاق نموهم النفسي أو الاجتماعي أ الجسمي، و يسلكون سلوكا غير مناسب لسنهم أو غير مقبول اجتماعيا، و تضعف ثقتهم بنفسهم، و يسوء مفهومهم عن أنفسهم عن الآخرين، و تقل فاعليتهم الايجابية في المواقف الاجتماعية، و تضعف قابليتهم للتعلم و التعليم و الاكتساب الدراسي، و صعوبات النطق و الكلام، و يحتاجون إلى رعاية خاصة."

- **الآثار الاجتماعية لغياب التماسك العائلي:**

و تعد مشكلات الأبناء و الخلافات الزوجية أرقا للأسرة ككل، فلا يقتصر تأثيرها على أطرفها المباشرة فقط، بل تمتد إلى مختلف محيط العلاقة الأسرية و قد يخرج تأثيرها من إطار المنزل و الحياة الأسرية، ليمتد إلى العلاقات الاجتماعية الأخرى. فمثلا ظاهرة العود للجريمة يرجعها بعض الدارسين للبيئة الاجتماعية و الأسرية

للمنحرف:"..تتصل بالوسط الذي يعيش فيه، و يكون من شأنها التأثير على سلوكه و توجيهه نحو اقتراف الجريمة."

و لذلك تعتبر البيئة الأسرية من العوامل الأساسية التي تنتج الانحراف، و هناك دراسة لجعفر عبد الأمير الياسين توصل بها إلى أن:" كلما زادت نسبة حالات الهجر بين الوالدين كلما زاد احتمال وقوع الأحداث في مهاوي الجريمة."

ويعد الجهل بأحكام الشريعة سببا مباشرا في التفكك الأسري، و قد أظهرت دراسة مُحَمَّد خليل" أن ضعف الوعي الديني بحقوق و واجبات الآباء و الأبناء، كان من أهم دوافع عقوق الوالدين و الأبناء."

- **الآثار النفسية لغياب التماسك العائلي:**

الإهمال العائلي معناه غياب سلطة القوامة و ما تمثله من درع حصين للزوجة و الأبناء، غياب ما يحفظ الأسرة من جهة الوجود، من نماء و تلبية للحاجيات المادية و النفسية و ما يحفظها من جهة العدم فيدفع عنها كل مكروه، و يصونها من كل سوء. معناه كذلك غياب الدفء و حسن العشرة و بالتالي عدم تلبية للحاجيات العاطفية، مما يولد فراغا عاطفيا خطيرا خاصة عند الأطفال الذين هم في حاجة ماسة أكثر من غيرهم للتدفقات العاطفية.(**صالحي عبد الكريم، صفحة 22**)

2-29- الحاجات النفسية لأفراد الأسرة:

العنايات بالحاجات المختلفة لأفراد الأسرة يسهم في تكوين شخصيات سوية لا تشعر بالتوتر أو النقص، و لا تسعى لتعويض هذا النقص عبر سلوكيات غير سوية، و العكس صحيح.

فواجب الزوج أن يعفو عن التقصير، ويغض الطرف عن الزلات البسيطة، و يتذكر أن نفسية المرأة تميل للمعاملة الرقيقة،" و أن المرأة لا تصلح لها المحاكمة المستقصية و المناقشة العسيرة، و الرجل يحس بردا و روحا حين يعلم أن هذه طبيعة المرأة، فيتقبلها كما هي، و يأخذ نفسه بالحكمة معها و الصبر عليها، و لا يجنح إلى الخيال، و لا يتطلب الكمال."

و شعور الطفل بالحاجة إلى الرعاية النفسية و العاطفية، مع عدم تلبية هذه الحاجة الملحة نجعله عرضة للتعلق بكل ما من شأنه أن يمنحه هذا الدفء العاطفي، و لو كان مغضوضا من جهة لا تعرف الرحمة و الشفقة ،لذلك رغب الشرع الإسلامي في رعاية اليتيم و المسح على رأسه و تقبيله، لأنه في حاجة ماسة إلى من يعوضه حنان الأبوة أو الأمومة و روي عن أبي هريرة أن رجا شكا إلى النبي –صلى الله عليه و سلم- قسوة قلبه

فقال: "إن أردت أن تليين قلبك فامسح رأس يتيم، و أطعم المسكين"و لا أدل على خطورة هذه الحاجة من تجاوز النبي –صلى الله عليه و سلم- في أدائه بعض الفرائض من أجل هذه الحاجة الطفولية الملحة، فقد تجاوز في صلاته لسماعه بكاء صبيفعن أبي قتادة الحارث بن ربعي –ﷺ- قال: قال رسول الله –صلى الله عليه و سلم-: "إني لأقوم في الصلاة و أريد أن أطول فيها، فأسمع بكاء الصبي، فأتجوز في صلاتي كراهية أن اشق على أمه"و حمل أمامة حفيدته و هو في الصلاة المفروضة، روي" أن رسول الله-صلى الله عليه و سلم- كان يصلي و هو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله –صلى الله عليه و سلم- لأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس: فإذا سجد وضعها ، و إذا قام حملها"و كان يسلم عليهم، فعن عائشة رصي الله عنها قالت: جاء أعرابي إلى النبي – صلى الله عليه و سلم- فقال تقبلون الصبيان؟ فما نقبلهم، فقال النبي:" أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة"

- **إشباع الاحتياجات النفسية المختلفة للزوجين و لأفراد الأسرة:**

1- بإشباعها بالمحبة و الرحمة:

يبدأ ذلك بإشباعها بالتقدير و بالإحساس بالمشاركة: (فهذا التقدير يخلق لدى كل منهما إحساسا بأنه مقبول داخل إطار العلاقة الزوجية، و أنه ذو فاعلية و ذو مكانة، فيزيد ذلك من تقديره لذاته، و من شأن ذلك أن لديه مشاعر مختلطة من الإحباط و الشعور بالتقصير و تثبيط الهمم)

و لذلك نص القرآن على القوامة المشفوعة بالشورى.. و حرصت الشريعة الإسلامية على إشباع الحاجة إلى التقدير و الاحترام، عن أنس قال: بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودي **!!** فبكت فدخل عليها النبي – صلى الله عليه و سلم- و هي تبكي فقال(ما يبكيك) فقالت: قالت لي حفصة: إني بنت يهودي. فقال النبي –صلى الله عليه و سلم(إنك لابنة نبي، و إن عمك لنبي و إنك لتحت نبي، ففيم تفخر عليك) ثم قال(اتقي الله يا حفصة). فصفية من نسل هارون بن عمران عليه السلام، و عمها موسى بن عمران عليه السلام، و هي زوجة نبي هو أفضل البشر، مُحَمَّد بن عبد الله عليه الصلاة و السلام، و قد كانت من ألد الناس لرسول الله و لكن حسن صحبته لها غيرها.

- **بالتحكم في النفس و الانفعالات:**

وضع القرآن قواعد للتحكم في العواطف، و حسن تسير الانفعالات، قال تعالى:"الذين ينفقون في السراء و الضراء و الكاظمين الغيظ و العافين عن الناس و الله يحب المحسنين"

وفق سنة التدرج، من الثبات على المبدأ في كل الظروف، فلا تغيره سراء و لا ضراء، يمتص الصدمات، و يحسن فوق ذلك لمن أساء إليه، و هذه ميزة القوام و الراعي الأمين.(**صالحي عبد الكريم، الصفحات 24-26-25**)

فلا تدفعه الانفعالات لتدمير أسرته، بل عليه التحكم فيها لتدبير شؤون أسرته، قال الرازي:" المعنى أنهم سواء كانوا في سرور أو في حزن أو في عسر أو في يسر فإنهم لا يدعون الإحسان إلى الناس.. سواء سرهم بأن كان على وفق طبعهم، أو ساءهم بأن كان على خلاف طبعهم فإنهم لا يتركونه"

فالإرشاد النبوي يحث على توجيه الانفعالات توجيها إيجابيا، لذا أرشدنا الرسول.–صلى الله عليه و سلم–. إلى تغير الهيئة عن الغضب، فعن أبي ذرأن الرسول الله– صلى لله عليه وسلم– قال:"إذا غضب أحدكم و هو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب و إلا فليضطجع"

و في السكوت حال الغضب سكون له، و هو من هدي النبي، لقوله– صلى الله عليه و سلم– "علموا،و يسروا و لا تعسروا، و إذا غضب أحدكم فليسكت،قالها ثلاثا"

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

– تمهيد الباب:

لقد احتوى هذا الباب على فصلين حيث تطرقت الطالبة الباحثة في الفصل الأول إلى الدراسة منهجية البحث و الإجراءات الميدانية ، بينما تضمن الفصل الثاني عرض لمختلف النتائج المتوصل إليها من الدراسة ومناقشتها كما عرجت إلى مقابلة النتائج بالفرضيات مع استخلاص مجموعة من الاستنتاجات و الوصول إلى خاتمة عامة لهذا البحث مبرزة في الأخير جملة من التوصيات.

الفصل الأول

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

– تمهيد:

يعتبر هذا الفصل لبنة البحث حيث يتم من خلاله معالجة مشكلة البحث المطروحة و التي تتناول في مضمونها و معرفة دور الرياضة الترويحية في تحقيق التماسك الأسري بين الزوجين من أجل ذلك تطرقت الطالبة في هذا الفصل إلى إبراز منهجية البحث و الإجراءات الميدانية المتخذة و المسطرة في سبيل الوصول إلى الأهداف من هذا البحث العلمي

1-1- الدراسة الأساسية :

1-1-1- منهج البحث :

في مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها بحيث يشير عمار بوحوش في تعريفه للمنهج في البحث العلمي بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة واكتشاف الحقيقة (الذنيبات، 1995، ص89) ومن خلال طبيعة المشكلة استخدمتالطالبة الباحثةالمنهج الوصفي لملائمته في حل المشكلة

1-1-2- مجتمع البحث:

ويسمى أيضا بمجتمع الدراسة الأصلي و يقصد به كامل الأفراد أو الأحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.(مبيضين، 1999، ص84)، وفي هذا الشأن تمثل المجتمع الأصلي للبحث في بعض عائلات القاطنة بولاية سعيدة

– عينة البحث :

بحيث شملت العينة المختبرين الذين استهدفهم البحث في مجموعة من الأسرة الزوج و الزوجة الممارسين و الغير ممارسين بلغ عددها 20 عائلات

1-1-3- مجالات البحث :

1-1-3-1- المجال البشري :

– يتمثل في عينة المختبرين الذين تم تقسيم المقياس عليهم و هم بعض عائلات ولاية سعيدة الزوج و الزوجة

1-1-3-2- المجال المكاني :

تم إجراء الاختبارات على مستوى الملعب 16 أفريل بـ سعيدة و كذلك مسبح طاب لحسن سعيدة

– أجريت الدراسة الاستطلاعية بملعب 16 أفريل بـ سعيدة

1–1–3–3–المجال الزمني:

امتدت فترة الدراسة من2022/10/27 إلى 2023/05/10 و انتظمت عبر المراحل الزمنية التالية:

1– المرحلة الأولى:

فترة توزيع المقياس على المحكمين من 27/ 2022/11إلى 05/ 2022/12

فترة انجاز الاختبارات القبلية و البعدية للدراسة الاستطلاعية 2023/01/04إلى غاية 10–2023/01

1–2– المرحلة الثانية :

وتمثلت في توزيع المقياس على عينة الدراسة وامتدت من 2023/01/25 إلى 2023/02/10

1–2–4– متغيرات البحث:

نظرا لطبيعة البحث و المنهج المستخدم تطلب الأمر حصر متغيرات البحث فيما يلي :

1–2–4–1– المتغير المستقل:

الرياضة الترويحية الأسرية

1–2–4–2– المتغير التابع:

التماسك الأسري بين الزوجين

1–2–5– الضبط الإجرائي للمتغيرات :

تتطلب الدراسة الميدانية ضبطا للمتغيرات وهذا بغية التحكم فيها من جهة وعزل بقية المتغيرات الأخرى ويذكر مُحَمَّد حسن علاوي و أسامة كامل راتب في هذا الصدد بأنه "يصعب على الباحث معرفة المسببات الحقيقية للنتائج دون ممارسة الباحث لإجراءات الضبط الصحيحة ".(راتب، 1987، ص 243) وبدون هذا تصبح النتائج المتحصل عليها صعبة التحليل والتصنيف و بناءا على هذه الاعتبارات لجأتالطالبة الباحثة إلى الخطوات التالية بغية ضبط متغيرات البحث :

– العينة المبحوثة كانت من نفس المنطقة.

– الإشراف على توزيع المقياس كان شخصيا من طرف الطالبة الباحثة.

- أخذ جميع الاحتياطات لتفادي وقوع تداخل مع عينة البحث

- الإشراف من طرف الطالبة الباحثة على جمع أداة البحث

1-3- أدوات البحث :

بغرض إنجاز البحث علىنحو أفضل و لتحقيق الأهداف المنشودة استعانتالطالبة الباحثة بأداة البحث المناسبة في حل مشكلة البحث و تمثلت هذه الأداة في المقياس الموزع علي العينة

- الإلمام النظري حول موضوع البحث وهذا من خلال الدراسة لكل المصادر والمراجع العربية والأجنبية، المجلات والمذكرات

- طرق البحث :

- طريقة جمع المادة الخبرية :

هي عملية جمع وتحليل المعطيات النظرية التي لها صلة مباشرة بموضوع البحث اعتمادا على المصادر والمراجع العلمية و أراء الأساتذة والدكاترة.

- طريقة المقياس:

هي إحدى الأدواة المستعملة التي تتماشى و نوع العينة استنادا إلى معطيات البحث وتم عرض هذا المقياس على أساتذة ودكاترة في معهد التربية البدنية بجامعة مستغانم للأخذ بآرائهم و بعد ذلك تم اختيار انسب العبارات و المحاور

- طريقة الملاحظة:

تمثلت في مجموعة الزيارات الميدانية لبعض المرافق العمومية الموجودة بولاية سعيدة

1-4 -الدراسة الاستطلاعية:

تم انجاز هذه الدراسة على عينة من بعض العائلات من ولاية سعيدة و هذا بغية التعرف على مدى ثبات وصدق و موضوعية المقياس المستخدم في هذا البحث العلمي.

الأسس العلمية لأدوات الدراسة:

جدول رقم (01): يبين معامل الثبات و الصدق باستعمالالمعامل ارتباط بيرسون لعينة من مجتمع الدراسة (ثلاثأسري)في مقياس التماسكالأسري بين الزوجين.

محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة(ر)	الدلالة الاحصائية	معامل الصدق	معامل الثبات	نوع العلاقة
المحور الأول	56.50	2.16	0.81	دالة	0.81	0.90	موجبة
المحور الثاني	95.08	5.22	0.99	دالة	0.99	0.99	موجبة
المحور الثالث	92.00	6.50	0.94	دالة	0.94	0.97	موجبة
المقياس	487.16	98.77	0.99	دالة	0.99	0.99	موجبة
قيمة(ر)الجدوليةعند مستوى الدلالة0,01وتحت درجة الحرية5 =0,54							

- **تحليل النتائج و مناقشتها:**

نلاحظ من خلال الجدول (01) أن قيمةٍ بالنسبة لكل محاور المقياس كانت أكبر من 0.81 عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية 5 و هي اكبر من قيمة "ر" الجدولية مما دل على أن هناك علاقة موجبة بين نتائج الاختبار الأول و الثاني و مما يدل على التقارب الشديد بين النتائج و هدا ما يؤكد **قيمة معامل الصدق** التي جاءت هي أيضا تفوق 0.80 بالنسبة لكل المحاور و أيضا قيمة معامل الثبات التي فاقت 0.90بالنسبة لكل المحاور مما يؤكد **ثبات هدا المقياس** و هدا ما انعكس على نتائج الصدق و الثبات بالنسبة للمقياس ككل و التي جاءت على التوالي (0.99)و (0.99) مما يؤكد فرضية صلاحية المقياس لهده الدراسة.

- **الموضوعية:**

حرصت الطالبة الباحثة خلال كل مراحل و مجريات الدراسة على الحيادية و على توفير نفس الظروف و الإمكانات لكل عناصر العينة مع عدم التدخل في ملأ استمارات القياس إلا نادرا من اجل تفسير بعض العبارات و من الإجراءات التي تم اتخاذها:

1- إعطاء نفس الوقت بالنسبة للجميع و الذي حدد حسب البروتوكول المعتمد لصاحب المقياس.

2- الحرص على أن يكون الشرح جماعيا لتفادي التأثير السلبي على بعض العناصر من العينة.

3- فترة الاختبار كانت موحدة.

4- تم إقصاء الإجابات الغير مكتملة.

1-5- التجربة الأساسية :

تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة مكونة من 10 عائلات الزوج و الزوجة تم توزيع المقياس عليهم أثناءأداء بعض النشاطات الترويحية فالملعب و كذلك المسبح البلدي.

1-6- الوسائل الإحصائية:

بهدف إصدار أحكام موضوعية عملتالطالبتين الباحثتين على تحويل مجموع الدرجات الخام المتحصل عليها من التجربة الأساسية و ذلك باستخدام أنسب الوسائل الإحصائية والمتمثلة في مايلي:

- النسبة المئوية.
- مقياس النزعة المركزية: و يتمثل في المتوسط الحسابي.
- مقياس التشتت: و يتمثل في الانحراف المعياري.
- مقياس العلاقة بين المتغيرات (الارتباط): و يتمثل في معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- مقياس الدلالة: و يتمثل في اختبار الدلالة ت.

بغية الحصول على نتائج دقيقة و إصدار أحكام موضوعية حول نتائج الدراسة

- كما تمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Stat Excel.

- النسبة المئوية:

نسمي النسبة المئوية أو المعدل المئوي بالنسبة الثابتة لمقدارين متناسبين عندما يكون المقياس الثاني هو 100 و يعبر عنها بالمعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{س}}{\text{ن}} \times 100$$

س : هو عدد التكرارات.

ن: حجم العينة . (الهادي، 1999، ص 141)

$$\textbf{النسبة المئوية} = \frac{\text{عددالإجابات}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$.(السيد، 1992، ص34)

-المتوسط الحسابي:

هو من أكثر مقاييس الوسط استخداما و يعتبر من أهمها من جهة الدراسة النظرية و في التطبيق العلمي و هو ضروري لاستخراج الانحراف المعياري.(باهي، 1999، ص 24) ،و يستخرج بجمع قيم كل عناصر المجموعة ثم قسمة النتيجة على عدد العناصر كما هو موضح من خلال المعادلة التالية:

$$\bar{س} = \frac{\sum س}{ن}$$

حيث: : المتوسط الحسابي للقيم.

ن : حجم العينة(GILBERT(N), 1988, p. 32)

$\sum س$: مجموع القيم. (Champely, 2004, p. 64)

– الانحراف المعياري:

و هو من أهم مقاييس التشتت و أدقها و يستخدم لمعرفة مدى تشتت القيم عن المتوسط الحسابي. وهو الأكثر استعمالا لدى المهتمين بالبحث العلمي. (حلمي، 1993، ص89،91)

و الانحراف المعياري يبين ابتعاد الدرجة المفحوصة من النقطة المركزية و ذلك باستخدام جذر متوسط الانحرافات عن المتوسط.(الله، 1991، صفحة 185)

المعادلة الإحصائية:

$$ع = \sqrt{\frac{\sum (\bar{س} - س)^2}{ن-1}}$$

حيث: ع: الانحراف المعياري

س: المتوسط الحسابي

ن: حجم العينة،ن-1 للعينات اقل من 30

$\sum (\bar{س} - س)^2$ مجموع الانحراف مربع القيم عن متوسطها الحسابي.(d'autre, 1984, p. 48)

– معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون:

هو معرفة العلاقة الارتباطية بين الاختبارين بالرجوع إلى جدول الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط بيرسون.(مُحَمَّد، 1988، ص105)و هو يسمى بمقياس العلاقة بين درجات المتغيرات المختلفة و يرمز له بالزمن "ر"

و يشير هذا المعامل إلى مقدار العلاقة الموجودة بين متغيرين و التي تنحصر في المجال (-1،+1)، فإذا كان الارتباط سالبا دل ذلك على أن العلاقة بين المتغير علاقة عكسية، بينما يدل معامل الارتباط الموجب على وجود علاقة طردية بين المتغيرين.

و تظهر درجة العلاقة بين المتغيرين من مقدار الارتباط بينهما بحيث:

إذا بلغت "ر" قيمة +1 أو –1 فإن هذا يعني وجود ارتباط تام.

و إذا بلغت "ر" قيمة +0,95 أو 0,88 فإن هذا يعني و جود ارتباط عالي.

و إذا بلغت "ر" قيمة صفر فهذا يعني عدم وجود ارتباط أو علاقة و يحسب معمل الارتباط وفق المعادلة.

الإحصائية التالية:

$$ر = \frac{\text{مج س.ص} - \frac{(\text{مج س}) \cdot (\text{مج ص})}{ن}}{\sqrt{\left[\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{ن}\right] \cdot \left[\text{مج ص}^2 - \frac{(\text{مج ص})^2}{ن}\right]}}$$

ر: معامل الارتباط البسيط

مج س.ص:مجموع الدرجات في الاختبار سX درجات الاختبار ص.

مج س: مجموع الدرجات في الاختبار س.

مج ص: مجموع الدرجات في الاختبار ص.

مج $س^2$: مجموع مربع الدرجات في الاختبار س.

مج $ص^2$: مجموع مربع الدرجات في الاختبار ص.

$(مج س)^2$: مربع مجموع الدرجات في الاختبار س.

$(مج ص)^2$: مربع مجموع الدرجات في الاختبار ص.

ن: عدد أفراد العينة.(باهي إ.، 2000، ص310)

– **الصدق الذاتي**: و هو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار.(رضوان، 1998، ص350)و يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذع التربيعي لمعامل ثبات الاختبار كما هو موضح في المعادلة الإحصائية الموالية:

معامل الصدق الذاتي =معامل√الثبات (حسانين، ، 1995، ص192)

– اختبار الدلالة "ت":

يستعمل اختبار الدلالة "ت" لقياس دلالة فروق المتوسطات المرتبطة و الغير المرتبطة و للعينات المتساوية و غير المتساوية. و في هذا الصدد استخدمالطالبان الباحثان المعادلتين التاليتين:

أ– دلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين بحيث ($ن_1 = ن_2$):

$$ت = \frac{م\ ف}{\sqrt{\frac{\sum ح^2 ف}{ن(ن-1)}}}$$

حيث: م ف: متوسط الفروق = $\frac{\sum ف}{ن}$

$ح^2$ف: مجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق.

ن : هو عدد أفراد العينة.(ن–1): درجة الحرية.

و تحسب ت الجدولية من خلال الجدول الإحصائي الخاصو هذا عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية (ن–1).

ب– دلالة الفروق بين متوسطين مستقلين بحيث $ن_1 = ن_2$:

في حالة ما إذا كانت العينتين متساويتين في العدد فإن المعادلة الإحصائية "ت" تكون كالآتي:

$$ت = \frac{\overline{س_1} - \overline{س_2}}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن-1}}}$$

بحيث $س_1$: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

$س_2$: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

ع1 : الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

ع2: الانحراف المعياري للمجموعة الثانية.

ن : عدد أفراد العينة.

(2ن-2): درجة الحرية

– اختبار حسن المطابقة : و هو يستخدم لاختبار مدى دلالة الفرق بين تكرار حصل عليه و يسمى التكرار المشاهد و تكرار مشاهد مؤسس على الفرض الصفري و يسمى هذا الاختبار باختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختبارها و يتم حساب كا^2 وفق المعادلة التالية:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج } (\text{ك ش} - \text{تك})^2}{\text{تك}}$$

حيث إن: ك ش = التكرارات المشاهدة.

ك ت التكرارات المتوقعة. درجة الحرية =(ن-1).

حيث تدل (ن) على عدد الفئات أو المجموعات لا عدد الأفراد أو المشاهدات في العينة.

- ماذا تعني كا^2 المحسوبة:

- في حالة ما إذا كانت قيمة كا^2 المحسوبة =0،فإن ذلك لا يدل على أن هناك فروقا بين القيم المشاهدة و القيم المتوقعة.

- في حالة كا^2>0 فإن ذلك يدل على أن هناك فروقا بين القيم المشاهدة و القيم المتوقعة.

- إذا كانت كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 الجدولية.و هذا معناه أن الفروق بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة فروقا معنوية و إنما لا ترجع للصدفة.

- إذا كانت كا^2 المحسوبة أقل من كا^2 الجدولية.و هذا معناه أن الفروق بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة فروقا غير معنوية (راجعة للصدفة). (حسن أحمد الشافعي، 2004 ، ص424)

– قانون نسبة التحسن للمسافة=x $\frac{\text{البعديالقياس} - \text{القياس القبلي}}{\text{القبليالقياس}}$ **100**(مُحَمَّد عبد العال وحسن مردان2005، ص 10)

قانون نسبة التحسن = $\frac{\text{القبليالقياس} - \text{البعديالقياس}}{\text{البعديالقياس}}$ **100x**

– خاتمة الفصل:

لقد تمحور هذا الفصل حول منهجية البحث والإجراءات الميدانية التي قامت بها الطالبة الباحثة خلال التجربة الاستطلاعية والأساسية وهذا تماشيا مع طبيعة البحث العلمي والمتطلبات التي يقتضيها من الناحية العلمية والعملية، حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى الخطوات العلمية التي أنجزت تمهيدا للتجربة الأساسية بحيث استهلت بتوضيح المنهج المتبع في البحث، العينة مجالات البحث والأدوات و الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث.

.

الفصلالثاني

عرض و مناقشة النتائج

– تمهيد:

تناولتالطالبة الباحثة في هذا الفصل معالجة النتائج الخام بالاستناد إلى مجموعة من المقاييس الإحصائية و هذا بغية عرضها في جداول ثم التحليل و المناقشة مع تمثيلها بيانيا حتى يتسنى لهماستنباط مجموعة من النتائج التي يعتمد عليها في عملية إصدار الأحكام الموضوعية حول النتائج المتحصل عليها.

– عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية للعينتين الضابطة والتجريبية

بغية إصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التجانس القائم بين عينتي البحث التجريبية و الضابطة من خلال نتائج مجموع الاختبارات القبلية عملتالطالبة الباحثة إلى معالجة مجموعة من الدرجات الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار دلالة الفروق (ت ستيودنت)كما هو مبين في الجدول الموالي رقم(02)

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى (المحور الأول):

جدول رقم(02): يبين نتائج قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي المحور تربية الأولاد.

العينتين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الممارسين	54,55	6,25	19	0,63	غير دال احصائيا
الغير ممارسين	56,1	1,79			
قيمة(ت)الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 وعند درجة الحرية 19=3.25					

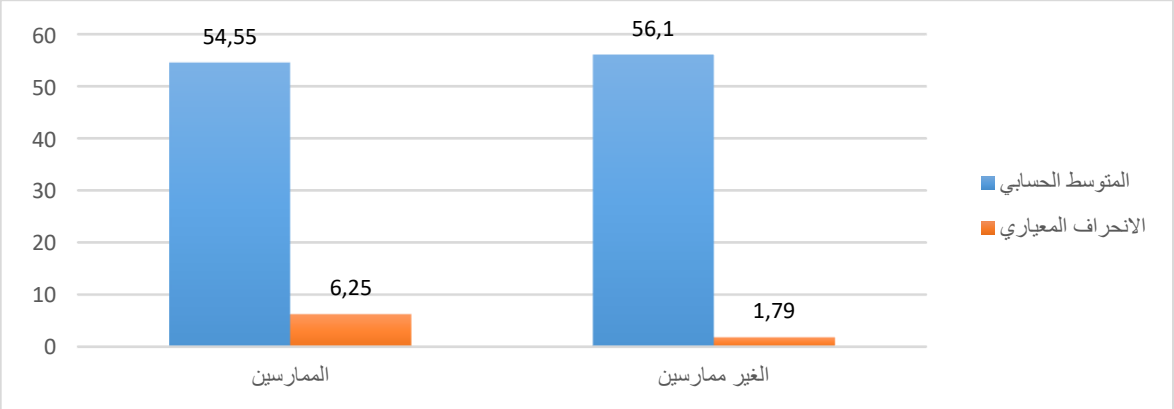

الرسم البياني رقم (01): يبين نتائج قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي المحور الأول.

- **تحليل:**

نلاحظ من خلال النتائج على الجدول رقم(02) أن –ت–المحسوبة بلغت 0.63 عند درجة الحرية 0.9 و مستوى الدلالة 0.01 و هي أقل من –ت– الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحيالأسري في محور تربية الأطفال على مقياس التماسك الأسري و هدا ما يظهر جليا أيضا في الرسم البياني رقم(01) أين يظهر تقارب في القيم بين المتوسطات الحسابية .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى المحور الثاني:

جدول رقم(03): يبين نتائج قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لمقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي المحور طبيعة العلاقات الأسرية.

العينتين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الممارسين	94,25	10,27	19	3,27	دال احصائيا
الغير ممارسين	80,8	3,78			
قيمة(ت)الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 وعند درجة الحرية 19=3.25					

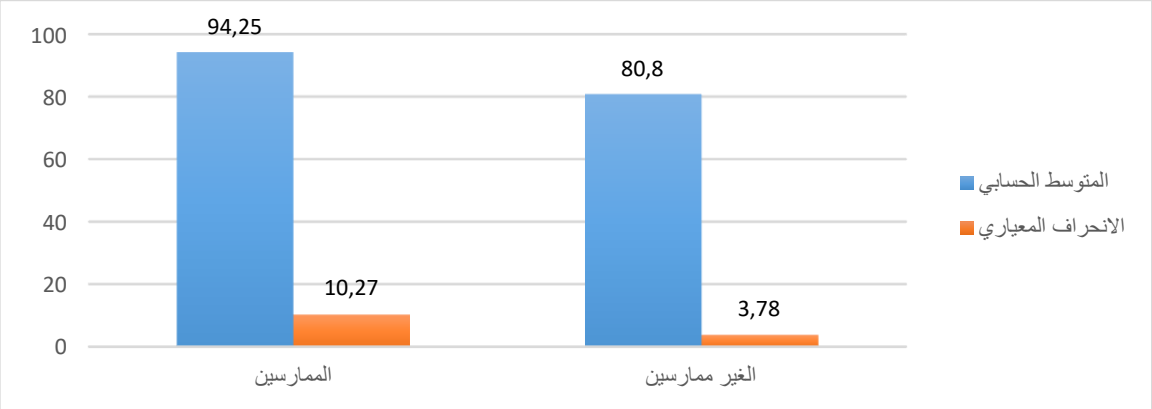

الرسم البياني رقم (02): يبين نتائج قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي المحور الثاني.

- **التحليل:**

نلاحظ من خلال النتائج على الجدول رقم(03) أن –ت–المحسوبة بلغت 3.25عند درجة الحرية 0.9 و مستوى الدلالة 0.01 و هي تتساوى مع –ت– الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحيالأسري في محور طبيعة العلاقات الأسرية على مقياس التماسك الأسري و هدا ما يظهر جليا أيضا في الرسم البياني رقم(02) أين يظهر تقارب في القيم بين المتوسطات الحسابية .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى المحور الثالث:

جدول رقم(04): يبين نتائج قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لمقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي المحور الثالث طبيعة العلاقات الزوجية .

العينتين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الممارسين	93,2	9,27	19	2,17	غير دال احصائيا
الغير ممارسين	83,55	7,20			
قيمة(ت)الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 وعند درجة الحرية 19=3.25					

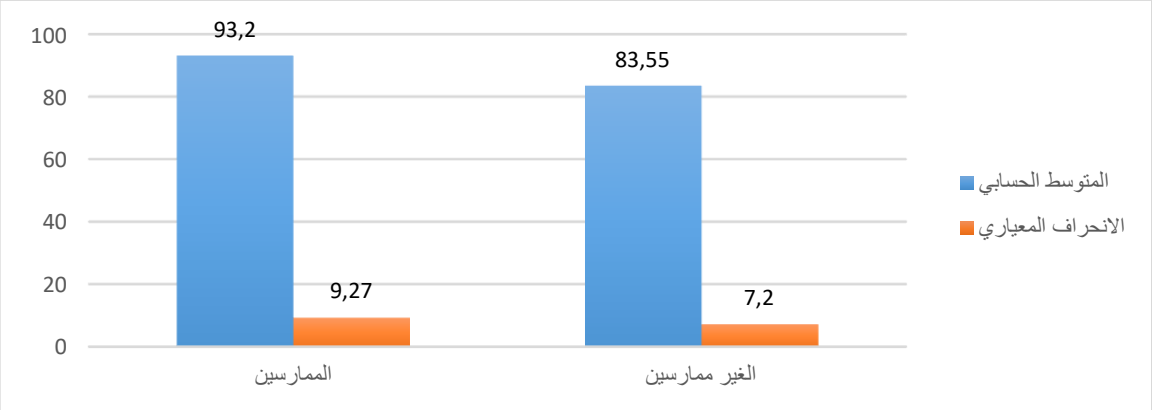

الرسم البياني رقم (03): يبين نتائج قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي المحور الثالث.

- **التحليل:**

نلاحظ من خلال النتائج على الجدول رقم(04) أن –ت–المحسوبة بلغت 2.27 عند درجة الحرية 0.9 و مستوى الدلالة 0.01 و هي أقل من –ت– الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق دات دلالة احصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحيالأسري في محور على **طبيعة العلاقات الزوجية** مقياس التماسك الأسري و هدا ما يظهر جليا أيضا في الرسم البياني رقم(03) أين يظهر تقارب في القيم بين المتوسطات الحسابية .

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى العامة:**

جدول رقم(05): يبين نتائج قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة لمقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي.

العينتين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الممارسين	242.26	21.30	19	3,89	دال احصائيا
الغير ممارسين	221.05	8.98			
قيمة(ت)الجدولية عند مستوى الدلالة 0,01 وعند درجة الحرية 19=3.25					

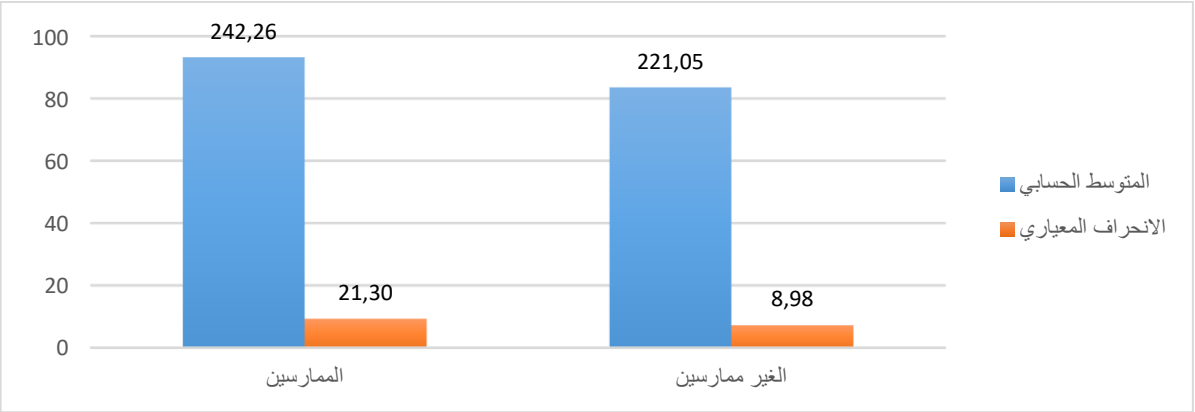

الرسم البياني رقم (04): يبين نتائج قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي المحور الثالث.

- **التحليل:**

نلاحظ من خلال النتائج على الجدول رقم(05) أن –ت–المحسوبة بلغت 3.89 عند درجة الحرية 0.9 و مستوى الدلالة 0.01 و هي أكبر من –ت– الجدولية 3.25 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيةفي مقياس التماسك الأسري لصالح الممارسين على حساب غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحيالأسري و هدا ما يبينه أيضا الرسم البياني رقم(04) أين يظهر جليا الفرق بين كل من المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لصلح العينة الممارسة للنشاط الترويحي الرياضي الأسري مما يبين مدى تأثير هده الممارسة على تحسن التماسك الأسري بين الزوجين.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (06): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين مدة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الأسري ومستوى التماسك الأسري بين الزوجي

عدد السنوات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة(ر)	الدلالة الاحصائية	نوع العلاقة
عدد السنوات	2,05	0,86	المحور الأول	54,55	6,25	0,65	دالة	موجبة
			المحور الثاني	94,25	10,27	0,16	غير دالة	موجبة
			المحور الثالث	93,2	9,27	0,10	غير دالة	موجبة
قيمة(ر)الجدوليةعند مستوى الدلالة0,01وتحت درجة الحرية19=0,54								

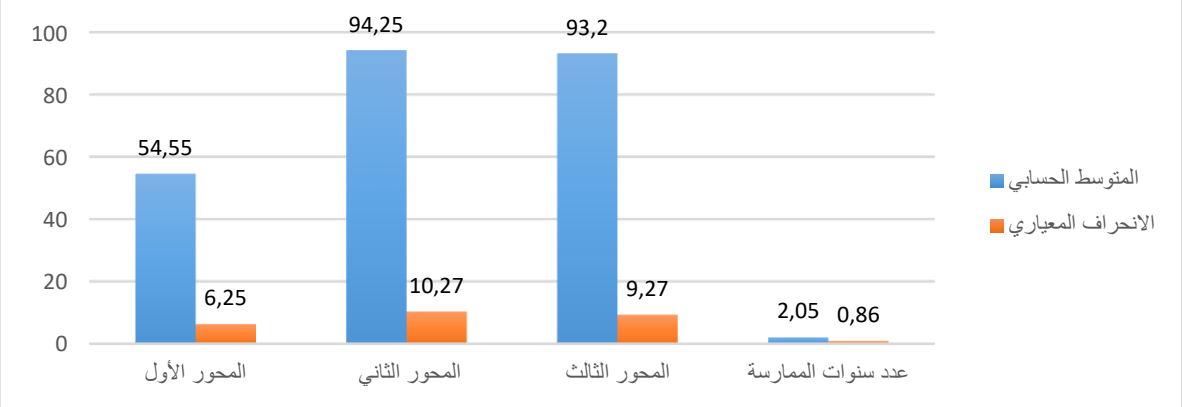

الرسم البياني رقم (05): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين مدة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الأسري و مستوى التماسك الأسري بين الزوجين.

– تحليل:

نلاحظ من خلال النتائج على الجدول رقم(06) أن –قيمة معامل الارتباط بيرسون في المحور الأول**0,65**أما المحور الثاني فبلغت **0,16** و المحور الثالث بلغت **0,10** عند درجة الحرية 0.9 و مستوى الدلالة 0.01 و هي اقل من الجدولية 0,54مما عدا المحور الأول فكانت اكبر من الجدوليةما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيةفي المحور الثاني و الثالثفي مقياس التماسك الأسري لصالح الممارسين على حساب غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحيالأسري و هدا ما يبينه أيضا الرسم البياني رقم(04) أين يظهر جليا الفرق بين كل من المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لصلح العينة الممارسة للنشاط الترويحي الرياضي الأسري مما يبين مدى تأثير هده الممارسة على تحسن التماسك الأسري بين الزوجين.

3–3– مناقشة فرضيات البحث:

3-4 **الفرضيات العامة:**

– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج مقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي الأسري و غير الممارسين باستعمال اختبار .ت.

لاثبات صحة هده الفرضية يجب أن نعرج على الفرضيات الجزئية الثلاثة أولا المتعلقة بتربية الاولاد و العلاقات الزوجية و العلاقات الاسرية:

-3-1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج مقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي الأسري و غير الممارسين باستعمال اختبار .ت في محور تربية الأولاد."

من خلال النتائج المتوصل إليها و المدونة في الجدول رقم(02) و التي تبين أن –ت-المحسوبة بلغت 0.63 عند درجة الحرية 0.9 و مستوى الدلالة 0.01 و هي أقل من –ت- الجدولية 3,25 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحيالأسري في محور تربية الأطفال على مقياس التماسك الأسري و هدا ما يظهر جليا أيضا في الرسم البياني رقم(01) أين يظهر تقارب في القيم بين المتوسطات الحسابية .و هنا يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الأولى و هو على العكس مما نجده في دراسات أجنبية و مرد دلك على حسب الطالبة الباحثة هو مجتمعنا العربي بما يتصف به من خصائص و عادت تعطي للاب المسؤولية الاكبر في تربية الاولاد و لكن الامر يحتاج الى دراسة أكبر و أعمق و بالتالي نجد أن هده الفرضية على حدى لم تتحقق.

3-3-2- مناقشة الفرضية الثانيةيوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج مقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي الأسري و غير الممارسين باستعمال اختبار .ت في طبيعة العلاقات الأسرية

من خلال نتائج الجدول رقم(03) –ت-المحسوبة بلغت 3.25عند درجة الحرية 0.9 و مستوى الدلالة 0.01 و هي تتساوى مع –ت- الجدولية 3.25 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحيالأسري في محور طبيعة العلاقات الأسرية على مقياس التماسك الأسري و هدا ما يظهر جليا أيضا في الرسم البياني رقم(02) أين يظهر تقارب في القيم بين المتوسطات الحسابية . بأن الفرضية الجزئية الثانية قد تتحقق و هدا ما نجده في نتائج دراسة **بلقاسمدودو و أحميدةنصير،2013بجامعةورقلة** و التي مفادها أن الترويح عامة و الترويح العائلي بخاصة على اختلاف الانشطة الممارسة و خاصة منها الرياضيةيلبيحاجةمنحاجاتالإنسانالنفسية , فالإنسانيميلإلىحبالترفيهوالترويح , ويدخلالسرورإلىالنفسممايعدوقايةمنبعضأمراضالعصروفيمقدمتهاالاكتئابوالحصرالنفسي و ينميالودوالمحبةبينأفرادالأسرةويقويالعلاقةبينهم , فكلمااشتركافرادالاسرةفيبرنامج ترويحيوتنافسوافيهكلماازداتقوةعلاقتهموارتباطهمببعضهم.

3-3-3- مناقشة الفرضية الثالثة:يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج مقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي الأسري و غير الممارسين باستعمال اختبار .ت في طبيعة العلاقات بين الزوجين

من خلال النتائج على الجدول رقم(04) و التي تبين أن –ت-المحسوبة بلغت 2.27 عند درجة الحرية 0.9 و مستوى الدلالة 0.01 و هي أقل من –ت- الجدولية3.25 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحيالأسري في محور على **طبيعة العلاقات الزوجية** مقياس التماسك الأسري و هدا ما يظهر جليا أيضا في الرسم البياني رقم(03) أين يظهر تقارب في القيم بين المتوسطات الحسابية . بأن الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق و قد أرجعت الطالبة الباحثة دلك لصعوبة الحديث عن العواطف و الاحساسات عند الكثير من الاشخاص ان لم نقل الجل في مجتمعاتنا العربية و الاسلامية المحافظة و هدا ما من شأنه التأثير على نتائج الاستبيان و يبقى الامر في حاجة الى دراسات أعمق و أشمل.

-أما بالنسبة لنتائج الاستبيان ككل فنلاحظ من خلال النتائج على الجدول رقم(05) أن –ت-المحسوبة بلغت 3.89 عند درجة الحرية 0.9 و مستوى الدلالة 0.01 و هي أكبر من –ت- الجدولية 3.25 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيةفي مقياس التماسك الأسري لصالح الممارسين على حساب غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحيالأسري و هدا ما يبينه أيضا الرسم البياني رقم(04) أين يظهر جليا الفرق بين كل من المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لصلح العينة الممارسة للنشاط الترويحي الرياضي الأسري مما يبين مدى تأثير هده الممارسة على تحسن التماسك الأسري بين الزوجين و هدا ما نجده أيضا في دراسةجميلة أحمد الفوتاوي،2020 التي أظهرت النتائج أنّ جودة الحياة ترتبط ارتباطا وثيقا بالترويح عن النفس والرضا عن الذات وعن الحياة و تطرقت اليه دراسة بلقاسمدودو و أحميدةنصير،2013بجامعةورقلةفقدجاءتالنتائج تؤكد أنالأزواجالذينيحرصونعلىقضاءوقتفراغهمفيبرنامجترفيهيمعاًأقلمشكلاتمنالأزواجالذينليسلهممثلهذهالبرامج. و بالرجوع ايضا الى نتائج المحاور الثلاث للاستبيان .و التالي يمكن القول بأن الفرضية العامة الأولى قد تحققت.يقول **بلقاسمدودو و أحميدةنصير،2013بجامعةورقلة** الترويحوالترفيهبينأفرادالأسرةيعالجالرتابةفيالبرنامجاليوميويقيالحياةالأسريةمنالملوالفتورفهويضفيالحيويةوالمرحوالسعادةوالفرح بينأفرادالاسرة. كما يخففمنالضغوطالنفسيةلأفرادالاسرةنتيجةللمسؤولياتوالواجباتاليومية ,

ممايزيدمنقدرتهمعلىأداءهابصورةأفضلفعندماتتأزمالنفسياتوتشتدالأعصابنتيجةللضغوطاليوميةفإنالمزاحوالمرحبينأفرادالأسرة يعدمنأفضلأسبابتنفسيهاوالتخفيفمنحدةالضغوط.

- **الفرضية الثانية:"يوجد علاقة طردية بين مدة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الأسري و مستوى التماسك الأسري بين الزوجين ".**

من خلال النتائج على الجدول رقم(06) أن –قيمة معامل الارتباط بيرسون في المحور الأول**0,65**أما المحور الثاني فبلغت **0,16** و المحور الثالث بلغت **0,10** عند درجة الحرية 0.9 و مستوى الدلالة 0.01 و هي اقل من الجدولية 0,54ما عدا المحور الأول فكانت اكبر من الجدوليةما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيةفي المحور الثاني و الثالث في مقياس التماسك الأسري لصالح الممارسين على حساب غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحيالأسري و هدا ما يبينه أيضا الرسم البياني رقم(04) أين يظهر جليا الفرق بين كل من المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لصلح العينة الممارسة للنشاط الترويحي الرياضي الأسري مما يبين مدى تأثير هده الممارسة على تحسن التماسك الأسري بين الزوجين.و بالتالي يمكن القول بأن الفرضية العام الثانية قد تحققت لأنه كل العلاقات في المحاور الثلاث كانت موجبة و هدا لا ريب فيه لان الترويح عامة و الترويح الرياضي بالاخص حسب دراسة بلقاسمدودو و أحميدةنصير،2013بجامعةورقلةيدخلالسرورإلىالنفسممايعدوقايةمنبعضأمراضالعصروفيمقدمتهاالاكتئابوالحصرالنفسي و ينميالودوالمحبةبينأفرادالأسرةويقويالعلاقةبينهم , فكلمااشتركافرادالاسرةفيبرنامج ترويحيوتنافسوافيهكلماازداتقوةعلاقتهموارتباطهمببعضهم.و هدا مما لا شك فيه أنه كلما كانت فترة الممارسة اكبر كلما كانتت فرص الحوار و المشاورات و المرح أكبر و كلما زادت و تعززت قيم التماسك الاسري بين افراد الاسرة الواحدة.

– الخاتمة العامة:

في ضوء ما تناولته الطالبة الباحثة في هذه الدراسة المحورة حول دور الرياضة الترويحية الأسرية في تحقيق التماسك الأسري بين الزوجين ،و قد تكونت عينة البحث من عشرة أسر من ولاية سعيدة و تم اختيار العينة بطريقة مقصودة كون موضوع البحث قائم حول الرياضة الأسرية، حيث قسمت الطالبة الباحثة استبيان و كذلك مقياس التماسك الأسري على العينة، من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة تم إعداد مقياس التماسك الأسري و تقديمه على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال التربية البدنية و الرياضية، و قد تم اختيار الأسئلة المناسبة و كلها تتمتع بالصدق و الثبات و الموضوعية و على ذلك قسمت هذا المقياس على العينة و بعد ذلك قامت الطالبة الباحثة بجمع البيانات و معالجتها إحصائيا لتحقيق الأهداف و التحقق من صحة الفرضيات.

و في ضوء أهداف البحث، و في حدود عينة البحث من واقع البيانات و النتائج التي توصلت إليها الطالبة الباحثة من خلال نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات بضرورة دراسة مشابهة أخرى للأسر الممارسة للرياضة.

– الاستنتاجات:

من خلال دراسة هذا الموضوع و الإلمام النظري بكل متطلباته و تحليل مضمون الدراسات السابقة ثم تحليل النتائج الإحصائية المستخلصة من التجربة الاستطلاعية و الأساسية وبالمعالجة الإحصائية باستخدام أنسب المقاييس الإحصائية الحديثة استخلصتالطالبة الباحثة مجموعة من الاستنتاجات الموجزة فيمايلي :

– إن ممارسة الأنشطة الترويحية الأسرية بين الزوجينتبقى قليلة بالرغم من الإيجابيات التي تنطوي تحت لواء الممارسة.

–إنللأنشطة الترويحية الأسرية دور ايجابي في التماسك الأسري

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج مقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي الأسري و غير الممارسين باستعمال اختبار .ت.

–وجود هناك علاقة ارتباطية بين مدة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي الأسري و مستوى التماسك الأسري بين الزوجين

–يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج مقياس التماسك الأسري بين الزوجين بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي الأسري و غير الممارسين باستعمال اختبار .ت في طبيعة العلاقات الأسرية.

– هناك عزوف عن ممارسة الأنشطة الرياضية بين الزوجين و ذلك لعدة أسباب من بينها عدم توفير أماكن عمومية خاصة بممارستها

3-6- الاقتراحات و التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحثة توصي بالأتي:

1-ضرورة توفير أماكن خاصة و مرافق رياضية من اجل السماح للأسر الجزائرية ممارسة الأنشطة الرياضية دون إزعاج أو إحراج

2-فتح المجال للأسرة الجزائرية من اجل جل الأماكن الخاص بالممارسة دون شرط أو قيد

3-العمل على إشراك الأبناء في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية

4-الابتعاد عن التفريق بين الذكر و الأنثى داخل الأسرة فيما يخص ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية

5- إجراء دراسات أخرى تشبه هذه الدراسة تتناول متغيرات أخرى مثل التوافق الأسري و علاقته بالتماسك الأسري، أو أساليب المعاملة الوالدية و تأثيرها على الأبناء من الذكور و الإناث.

قائمةالمراجع

المراجع:

1. الجهني ,س .ب .(2008) .*عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بادراك الزوجين للمسئوليات الأسرية - رسالة ماجيستير في الاقتصاد المنزلي*.السعودية :مطبوعات جامعة أم القرى.

2. الوهاب ,ف .ا .(1995) .*الرياضة صحة ولياقة بدنية*.القاهرة :دار الشروق.

2. ايمان عبيد الرفاعي. (4, 2020). مواقف الحياة الضاغطة و تأثيرها على التماسك الاسري. *المجلة الدولية للعلوم الانسانية و الاجتماعية، 11*، 189-221.

3. بيان مصطفى. (09 02, 2015). *الرياضة فرصة عائلية للممارسة في أجواء ترفيهية*. تاريخ الاسترداد 03 06, 02، من الشرق: https://al-sharq.com/article/

4. تيار الاصلاح. (13 05, 2020). *تيار الاصلاح*. تاريخ الاسترداد 09 06, 2023، من التماسك الأسري أبعاد ودلالات: https://www.noslih.com/article/

5. جبران مسعود. (2003). *الرائد*. بيروت -لبنان: دار العلم للملايين.

6. جميلة أحمد الفوتاوي. (10, 2020). اتجاهات الترويح لدى الأسر السعودية وتأثيرها على جودة الحياة في ضوء رؤية 2030 م-رؤية جغرافية. *المجلة الالكترونية الشاملة*(29)، 25-59.

7. جهاد محمود علاءالدين. (2010). *نظريات وفنيات الإرشاد الاسري*. عمان: الاهلية للنشر و التوزيع.

8. سليمان البغدادي ضحى ، و محمود بنات سهيلة. (2013). *أداء الوالدين لمسؤولياتهم الاسرية و أثره على التماسك الاسري-ماجيستار في الارشاد النفسي*. عمان: كلية العلوم التربوية و النفسية.

9. سهام أحمد العزب. (4, 2019). التماسك الاسري كما تدركه طالبات الجامعة في وء بعض الخصائص الاسرية. *المجلة العربية للاداب و الدراسات الانسانية*(8)، 309-332.

10. صالحي عبد الكريم .(.s.d) .التماسك الاسري ، الاسس و الاثار .*مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية ، العدد .12 ,14*

11. عبد الباسط متولي خضر. (2008). *الأساسيات الحديثة في علم نفس الأسرة الأسري في عصر القلق والتفكك* (الإصدار 01). القاهرة-مصر: دار الكتاب الحديث.

12. عبدالعزيز حسين الدعدي. (21 11, 2013). *مفهوم وتعريف الترويح الرياضي وخصائصه*. تاريخ الاسترداد 09 06, 2023، من الترويح الرياضي - الموقع الرسمي للدكتور يحي حسين: https://recration.yoo7.com/

13. علاء الدين كفافي. (2009). *النسق الأسري المضطرب مع الإشارة إلى الأسر ة الخليجية*. جامعة البحرين.

14. عيشور كنزة ، و عوارم مهدي . (15 12, 2013). التماسك الأسري...تعريفه و عوامل تحققه. *الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة في الأسرة*. ورقلة، جامعة قاصدي مرباح-كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، الجزائر.

15. فيصل خالد النفيعي. (09 06, 2023). *الأسرة وأوقات الفراغ والترويح*. تاريخ الاسترداد 21 11, 2012، من الترويح الرياضي-الموقع الرسمي للاستاد يحي حسن: https://recration.yoo7.com/

16. كنزة عيشور .مهدي عورام .(2013) .التماسك الاسري ...تعريفه و عوامل تحققه .*الملتقى الوطني الثاني* .(p. 04) ورقلة :جامعة قاصدي مرباح.

17. ليلى جبار. (10 02, 2020). *معين المعرفة*. تاريخ الاسترداد 09 6, 2023، من ثقافة الحور الاسري: https://ma3in.com/

18. مصطفى حجازي. (2015). التماسك االسري(حماية االسر ة في التجارب الدولية). *سلسلة الدراسات االجتماعية والعمالية ، 1*، الصفحات 11-64.

19. مصطفى عوفي، و طبوش نسيمة . (01 12, 2017). القيم الإسلامية ودورها في حفظ التماسك الأسري. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 04*(05)، 89-104.

الملاحق

ملحق رقم (1): استبيان التماسك الأسري في صورته النهائية

استبيان التماسك الأسريمع الزوج

الملحق الثاني : النتائج الخام

الذكور						الإناث					
السن	العينة	الأبعاد			المقياس	العينة	الأبعاد			المقياس	الملاحظات
		1	2	3			1	2	3		
أقل من سنة	1	54	100	83		1	58	104	100		غير منطقية (5 أولاد)
	2	46	81	76		2	49	82	99		
	3	40	93	96		3	45	76	80		
						4	60	104	104		
3-1 سنة	4	58	97	102		5	54	97	82		
	5	50	102	100		6	48	100	102		
						7	52	87	93		
أكثر من 3 سنوات	6	56	79	92		8	58	981	93		
	7	60	103	100		9	58	04	100		
	8	59	73	76		10	60	104	104		
	9	62	96	84							
	10	64	100	98							

1-تربية الأبناء

2-طبيعة العلاقات الأسرية

3- طبيعة العلاقات الزوجية**الغير ممارسين**

الذكور					الإناث				
الأبعاد			المقياس	العينة	الأبعاد			المقياس	ملاحظات
1	2	3			1	2	3		
56	82	71		1	54	78	87		
58	84	86		2	53	74	91		
56	83	73		3	56	77	88		
59	78	84		4	55	81	81		
57	86	86		5	56	79	90		
57	82	72		6	58	73	91		
56	87	90		7	59	84	89		
54	83	91		8	53	77	74		
58	84	88		9	54	79	72		

		78	**80**	**57**	**10**		**89**	**85**	**56**

العلاقة الارتباطية

	المحور الأول
54	1
46	1
40	1
58	1
49	1
45	1
60	1
58	2
50	2
54	2
48	2
52	2
56	3
60	3
59	3
62	3
64	3
58	3
58	3

60	3
	0.65
54.55	2.05
6.25	0.86

	المحور الثاني
100	1
81	1
93	1
104	1
82	1
76	1
104	1
97	2
102	2
97	2
100	2
87	2
79	3
103	3
73	3
96	3
100	3
103	3
104	3
104	3
	0.16
94.25	1.05
10.27	0.86

	المحور الثالث
83	1
76	1
96	1
100	1
99	1
80	1
104	1
102	2
100	2
82	2
102	2
93	2
92	3
100	3
76	3
84	3
98	3
93	3
100	3
104	3
	0.10
93.2	2.05
9.27	0.86

المقارنة بين الممارسين و غير الممارسين

المحور الأول	
56	54
58	46
56	40
59	58
57	49
57	45
56	60
54	58
58	50
56	54
54	48
53	52
56	56
55	60
56	59
58	62
59	64
53	58
54	58
57	60
56.1	54.55
1.79	6.25
3.19	39.0475

-0.6310032786	

المحور الثاني	
82	100
84	81
83	93
78	104
86	82
82	76
87	104
83	97
84	102
85	97
78	100
74	87
77	79
81	103
79	73
73	96
84	100
77	103
79	104
80	104
80.8	94.25

3.78	10.27
14.26	105.3875
	3.25

المحور الثالث	
71	83
86	76
73	96
84	100
86	99
72	80
90	104
91	102
88	100
89	82
87	102
91	93
88	92
81	100
90	76
91	84
89	98
74	93

100	72
104	78
93.2	83.55
9.27	7.20
85.96	51.8475
2.17490307	

قيم معامل الارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة 0.05 ، 0.01

0.01	0.05	ح٠
0.418	0.325	35
0.413	0.320	36
0.403	0.312	38
0.393	0.304	40
0.384	0.297	42
0.376	0.291	44
0.372	0.288	45
0.368	0.284	46
0.361	0.279	48
0.354	0.273	50
0.338	0.261	55
0.325	0.250	60
0.313	0.241	65
0.302	0.232	70
0.292	0.224	75
0.283	0.217	80
0.275	0.211	85
0.267	0.205	90
0.260	0.200	95
0.254	0.195	100
0.228	0.174	125
0.208	0.159	150
0.193	0.148	175
0.181	0.138	200
0.148	0.113	300
0.128	0.098	400
0.115	0.088	500
0.081	0.062	1.000

0.01	0.05	ح٠
0.9999	0.997	1
0.990	0.950	2
0.959	0.878	3
0.917	0.811	4
0.874	0.754	5
0.834	0.707	6
0.798	0.666	7
0.765	0.632	8
0.735	0.602	9
0.708	0.576	10
0.684	0.553	11
0.661	0.532	12
0.641	0.514	13
0.623	0.497	14
0.606	0.482	15
0.590	0.468	16
0.575	0.456	17
0.561	0.444	18
0.549	0.433	19
0.537	0.423	20
0.526	0.413	21
0.515	0.404	22
0.505	0.396	23
0.487	0.388	24
0.479	0.381	25
0.471	0.374	26
0.463	0.367	27
0.456	0.361	28
0.449	0.355	29
0.436	0.349	30
0.424	0.339	32
	0.329	34

(الحفيظ، 1993، ص311)

VALEURS DES CENTILES (χ^2_p)
pour la
DISTRIBUTION du KHI-DEUX
en fonction du nombre ν de degrés de liberté
(aire en grisé = p)

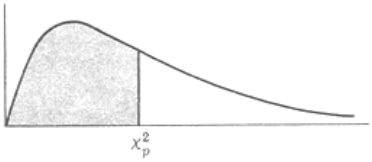

ν	$\chi^2_{0,995}$	$\chi^2_{0,99}$	$\chi^2_{0,975}$	$\chi^2_{0,95}$	$\chi^2_{0,90}$	$\chi^2_{0,75}$	$\chi^2_{0,50}$	$\chi^2_{0,25}$	$\chi^2_{0,10}$	$\chi^2_{0,05}$	$\chi^2_{0,025}$	$\chi^2_{0,01}$	$\chi^2_{0,005}$
1	7,88	6,63	5,02	3,84	2,71	1,32	0,455	0,102	0,0158	0,0039	0,0010	0,0002	0,0000
2	10,6	9,21	7,38	5,99	4,61	2,77	1,39	0,575	0,211	0,103	0,0506	0,0201	0,0100
3	12,8	11,3	9,35	7,81	6,25	4,11	2,37	1,21	0,584	0,352	0,216	0,115	0,072
4	14,9	13,3	11,1	9,49	7,78	5,39	3,36	1,92	1,06	0,711	0,484	0,297	0,207
5	16,7	15,1	12,8	11,1	9,24	6,63	4,35	2,67	1,61	1,15	0,831	0,554	0,412
6	18,5	16,8	14,4	12,6	10,6	7,84	5,35	3,45	2,20	1,64	1,24	0,872	0,676
7	20,3	18,5	16,0	14,1	12,0	9,04	6,35	4,25	2,83	2,17	1,69	1,24	0,989
8	22,0	20,1	17,5	15,5	13,4	10,2	7,34	5,07	3,49	2,73	2,18	1,65	1,34
9	23,6	21,7	19,0	16,9	14,7	11,4	8,34	5,90	4,17	3,33	2,70	2,09	1,73
10	25,2	23,2	20,5	18,3	16,0	12,5	9,34	6,74	4,87	3,94	3,25	2,56	2,16
11	26,8	24,7	21,9	19,7	17,3	13,7	10,3	7,58	5,58	4,57	3,82	3,05	2,60
12	28,3	26,2	23,3	21,0	18,5	14,8	11,3	8,44	6,30	5,23	4,40	3,57	3,07
13	29,8	27,7	24,7	22,4	19,8	16,0	12,3	9,30	7,04	5,89	5,01	4,11	3,57
14	31,3	29,1	26,1	23,7	21,1	17,1	13,3	10,2	7,79	6,57	5,63	4,66	4,07
15	32,8	30,6	27,5	25,0	22,3	18,2	14,3	11,0	8,55	7,26	6,26	5,23	4,60
16	34,3	32,0	28,8	26,3	23,5	19,4	15,3	11,9	9,31	7,96	6,91	5,81	5,14
17	35,7	33,4	30,2	27,6	24,8	20,5	16,3	12,8	10,1	8,67	7,56	6,41	5,70
18	37,2	34,8	31,5	28,9	26,0	21,6	17,3	13,7	10,9	9,39	8,23	7,01	6,26
19	38,6	36,2	32,9	30,1	27,2	22,7	18,3	14,6	11,7	10,1	8,91	7,63	6,84
20	40,0	37,6	34,2	31,4	28,4	23,8	19,3	15,5	12,4	10,9	9,59	8,26	7,43
21	41,4	38,9	35,5	32,7	29,6	24,9	20,3	16,3	13,2	11,6	10,3	8,90	8,03
22	42,8	40,3	36,8	33,9	30,8	26,0	21,3	17,2	14,0	12,3	11,0	9,54	8,64
23	44,2	41,6	38,1	35,2	32,0	27,1	22,3	18,1	14,8	13,1	11,7	10,2	9,26
24	45,6	43,0	39,4	36,4	33,2	28,2	23,3	19,0	15,7	13,8	12,4	10,9	9,89
25	46,9	44,3	40,6	37,7	34,4	29,3	24,3	19,9	16,5	14,6	13,1	11,5	10,5
26	48,3	45,6	41,9	38,9	35,6	30,4	25,3	20,8	17,3	15,4	13,8	12,2	11,2
27	49,6	47,0	43,2	40,1	36,7	31,5	26,3	21,7	18,1	16,2	14,6	12,9	11,8
28	51,0	48,3	44,5	41,3	37,9	32,6	27,3	22,7	18,9	16,9	15,3	13,6	12,5
29	52,3	49,6	45,7	42,6	39,1	33,7	28,3	23,6	19,8	17,7	16,0	14,3	13,1
30	53,7	50,9	47.0	43.8	40.3	34.8	29.3	24.5	20.6	18.5	16.8	15.0	13.8
40	66,8	63,7	59.3	55.8	51.8	45.6	39.3	33.7	29.1	26.5	24.4	22.2	20.7
50	79,5	76,2	71.4	67.5	63.2	56.3	49.3	42.9	37.7	34.8	32.4	29.7	28.0
60	92,0	88,4	83.3	79.1	74.4	67.0	59.3	52.3	46.5	43.2	40.5	37.5	35.5
70	104,2	100,4	95,0	90,5	85,5	77,6	69,3	61,7	55,3	51,7	48,8	45,4	43,3
80	116,3	112,3	106,6	101,9	96,6	88,1	79,3	71,1	64,3	60,4	57,2	53,5	51,2
90	128,3	124,1	118,1	113,1	107,6	98,6	89,3	80,6	73,3	69,1	65,6	61,8	59,2
100	140,2	135,8	129,6	124,3	118,5	109,1	99,3	90,1	82,4	77,9	74,2	70,1	67,3

D'après Catherine M. Thompson, *Table of percentage points of the* χ^2 *distribution*, Biometrika, Vol. 32 (1941).

(spiegel, 1996, p. 345)

VALEURS des CENTILES pour la DISTRIBUTION t de STUDENT en fonction du nombre ν de degrés de liberté

(aire en grisé = p)

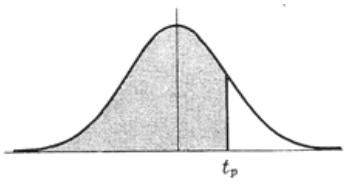

ν	$t_{0,995}$	$t_{0,99}$	$t_{0,975}$	$t_{0,95}$	$t_{0,90}$	$t_{0,80}$	$t_{0,75}$	$t_{0,70}$	$t_{0,60}$	$t_{0,55}$
1	63,66	31,82	12,71	6,31	3,08	1,376	1,000	0,727	0,325	0,158
2	9,92	6,96	4,30	2,92	1,89	1,061	0,816	0,617	0,289	0,142
3	5,84	4,54	3,18	2,35	1,64	0,978	0,765	0,584	0,277	0,137
4	4,60	3,75	2,78	2,13	1,53	0,941	0,741	0,569	0,271	0,134
5	4,03	3,36	2,57	2,02	1,48	0,920	0,727	0,559	0,267	0,132
6	3,71	3,14	2,45	1,94	1,44	0,906	0,718	0,553	0,265	0,131
7	3,50	3,00	2,36	1,90	1,42	0,896	0,711	0,549	0,263	0,130
8	3,36	2,90	2,31	1,86	1,40	0,889	0,706	0,546	0,262	0,130
9	3,25	2,82	2,26	1,83	1,38	0,883	0,703	0,543	0,261	0,129
10	3,17	2,76	2,23	1,81	1,37	0,879	0,700	0,542	0,260	0,129
11	3,11	2,72	2,20	1,80	1,36	0,876	0,697	0,540	0,260	0,129
12	3,06	2,68	2,18	1,78	1,36	0,873	0,695	0,539	0,259	0,128
13	3,01	2,65	2,16	1,77	1,35	0,870	0,694	0,538	0,259	0,128
14	2,98	2,62	2,14	1,76	1,34	0,868	0,692	0,537	0,258	0,128
15	2,95	2,60	2,13	1,75	1,34	0,866	0,691	0,536	0,258	0,128
16	2,92	2,58	2,12	1,75	1,34	0,865	0,690	0,535	0,258	0,128
17	2,90	2,57	2,11	1,74	1,33	0,863	0,689	0,534	0,257	0,128
18	2,88	2,55	2,10	1,73	1,33	0,862	0,688	0,534	0,257	0,127
19	2,86	2,54	2,09	1,73	1,33	0,861	0,688	0,533	0,257	0,127
20	2,84	2,53	2,09	1,72	1,32	0,860	0,687	0,533	0,257	0,127
21	2,83	2,52	2,08	1,72	1,32	0,859	0,686	0,532	0,257	0,127
22	2,82	2,51	2,07	1,72	1,32	0,858	0,686	0,532	0,256	0,127
23	2,81	2,50	2,07	1,71	1,32	0,858	0,685	0,532	0,256	0,127
24	2,80	2,49	2,06	1,71	1,32	0,857	0,685	0,531	0,256	0,127
25	2,79	2,48	2,06	1,71	1,32	0,856	0,684	0,531	0,256	0,127
26	2,78	2,48	2,06	1,71	1,32	0,856	0,684	0,531	0,256	0,127
27	2,77	2,47	2,05	1,70	1,31	0,855	0,684	0,531	0,256	0,127
28	2,76	2,47	2,05	1,70	1,31	0,855	0,683	0,530	0,256	0,127
29	2,76	2,46	2,04	1,70	1,31	0,854	0,683	0,530	0,256	0,127
30	2,75	2,46	2,04	1,70	1,31	0,854	0,683	0,530	0,256	0,127
40	2,70	2,42	2,02	1,68	1,30	0,851	0,681	0,529	0,255	0,126
60	2,66	2,39	2,00	1,67	1,30	0,848	0,679	0,527	0,254	0,126
120	2,62	2,36	1,98	1,66	1,29	0,845	0,677	0,526	0,254	0,126
∞	2,58	2,33	1,96	1,645	1,28	0,842	0,674	0,524	0,253	0,126

D'après R.A. Fisher et F. Yates, *Statistical Tables for Biological, Agricultural and Medical Research* (5 th édition), Table III, Oliver and Boyd Ltd., Edinburgh.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

مقياس التماسك الأسري موجه إلى الزوجين

تحية طيبة أما بعد:

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا المقياس ونرجو منكم التكرم بالإجابة على كل عبارات المقياس بكل مصداقية وذلك من أجل مساعدة الطالبة الباحثة في انجاز هذه الدراسة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستيرتخصص النشاط البدني الرياضي الترويحي تحت عنوان" دور الأنشطة الترويحية الأسرية في تعزيز التماسك الأسري بين الزوجين" .

ولكم منا جزيل الشكر والاحترام.

ملاحظة : ضع علامة (x) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة

الطالبة الباحثة : دروسي نور الهدى المشرف : د – سيفي بلقاسم

مقياس التماسك الأسري

تم الاعتماد على المقياس الخاص للمجلس الوطني لشؤون الأسرة، والذي يتضمن 3 جوانب رئيسية هي:

- الجانب الأول ويتمثل في رؤية الأب / الأم عن طبيعة العلاقة بينهما:

ويقصد بهذه العلاقة أن يكون من كل الزوج والزوجة على قدر من المشاركة والتعاون، والتواصل والتعاطف الاحترام والتقدير، التوافق الفكري.

- الجانب الثاني ويتمثل في رؤية الأب / الأم حول تربية الأبناء:

ويقصد بمهمات تربية الأبناء أن يكون كل من الزوج والزوجة على قدر من التعاون والمشاركة، الاتفاق والتقدير، قدرتهم على التعبير عن المشاعر الحب اتجاه أولادهم، الجدية والاحترام والتوافق فيما يخص تربية الأولاد، الاتفاق على عدم استخدام أساليب العنف، بالإضافة على عدم التمييز والتفرقة بين البنات والبنين وغرها من المهمات التي سوف يتم ذكرها مفصلا في الجدول التالي.

- الجانب الثالث ويتمثل في روؤية الأب / الأم حول طبيعة العلاقة في أسرتهم:

ويقصد بطبيعة العلاقة داخل أفراد الأسرة الواحدة هي المشاركة، التعاطف، التواصل، التقدير والاحترام الاستقرار الوجداني، وبمواجهة الصعاب.

المجال	الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المشاركة والتعاون	1-	نشترك انا وزوجي / زوجتي سويا في مناقشة مشكلاتنا.				
	2-	نحب انا زوجي / زوجتي أن نفعل كل شيء معا.				
	3-	أطلع زوجي / زوجتي على رغباتي				

	4- أطلع زوجي / زوجتي على احتياجاتي.					
	5- لدينا انا وزوجي / زوجتي اهتمامات مشتركة.					
	6- نتقاسم أنا وزوجي / زوجتي مسؤوليات الأسرة.					
	7- نتفق أنا وزوجي / زوجتي حول أولويات الصرف المادي.					
	8- في اعتقادي ان عدم تبذير زوجي / زوجتي سبب لنجاح أسرتنا.					
	9- يشعرني زوجي / زوجتي باستمرارية مشاعر الحب والمودة بيننا.					
التواصل والتعاطف	10- نستطيع أنا وزوجي / زوجتي فهم تعبيراتنا غير اللفظية.					
	11- فترات الخلاف مع زوجي / زوجتي قصيرة جدا.					
التواصل والتعاطف	12- يعترف زوجي / زوجتي بأخطائه.					

	13- يحاول كل منا انا وزوجي / زوجتي ان نتفهم غضب الآخر.					
	14- تجعلنا الأزمات والصعاب أنا وزوجي / زوجتي أكثر قربا من بعضنا.					
	15- يشعرني زوجي / زوجتي بأهميتي.					
الاحترام والتقدير	16- أشعر بالتقدير والرضا عن علاقتي بزوجي / زوجتي					
	17- يستمع زوجي / زوجتي لما أعبر عنه من آراء.					
	18- أشعر بأنني مقبولة كما أنا من قبل زوجي / زوجتي					
	19- يتيح لي زوجي / زوجتي مساحة كافية من الحرية.					
	20- تقوم العلاقة بني وبين زوجي / زوجتي على الاحترام المتبادل.					
	21- يقدر زوجي / زوجتي دوري تجاه الأسرة.					

	22- تتفق آراؤنا أنا وزوجي / زوجتي حول ما نريده من الحياة.					
التوافق الفكري	23- أشعر بأنني زوجي / زوجتي متفقان من حيث القيم والمعتقدات.					
	24- نتفق أنا وزوجي / زوجتي في فهمنا للخطأ والصواب.					
الاستقرار	25- زوجي / زوجتي كثيرة الشكوى من تصرفاتي.					
	26- أحس بأن علاقتي بزوجي / زوجتي متماسكة.					

	27- نشترك أنا وزوجي / زوجتي سويا في مناقشة ما يواجه أبنائنا من مشكلات.					

	28- أنا وزوجي / زوجتي على اتفاق بأسلوب تربية أبنائنا.					
	29- يحول كل منا أنا وزوجي / زوجتي أن نتفهم ونقدر مشاعر وأحاسيس أبنائنا.					
	30- نعبر أنا زوجي / زوجتي لأبنائنا عن مشاعر حبنا وتقديرنا لهم.					
	31- تتميز المناقشات بيني وبين زوجي / زوجتي حول تربية الأبناء بالجدية واحترام الآخر.					
	32- نتفق زوجي / زوجتي في تربيتنا لأبنائنا على عدم التفرقة بين البنين والبنات في التعامل والحقوق.					
	33- نتفق أنا وزوجي / زوجتي على أولوية الاستجابة لاحتياجات أبنائنا المادية.					
	34- نتفق أنا وزوجي / زوجتي على أولوية الاستجابة لاحتياجات أبنائنا الاجتماعية.					
	35- نتفق أنا وزوجي / زوجتي على أولوية الاستجابة لاحتياجات أبنائنا النفسية.					
	36- نتفق أنا وزوجي / زوجتي على أن لأبنائنا الحق في اختيار صداقاتهم.					

	37-	نتفق أنا وزوجي / زوجتي على أهمية ربط أبنائنا بجذورهم العائلية.				
	38-	نحرص أنا وزوجي / زوجتي على الحوار مع أبنائنا حول تحديات ومشكلات حياتهم.				
	39-	نحرص أنا وزوجي / زوجتي على عدم العنف مع أبنائنا حين يخطؤون.				
	40-	نتفق أنا وزوجي / زوجتي على ما يجب تعليمه لأبنائنا من قيم وأخلاق.				
	41-	نحرص أنا وزوجي / زوجتي على اتباع تعاليم ديننا في تربية أبنائنا.				
	42-	نحرص أنا وزوجي / زوجتي على أن يلتزم أبناؤنا بأداء واجباتهم الدينية.				

المشاركة	43-	في أسرتي نحب أن نقضي أوقات مرحة معا.				
	44-	نحب منزلنا كثيرا.				
	45-	في أسرتي نوفي بوعدنا لبعضنا البعض.				
التعاطف	46-	في أسرتي نحب أن نبدي مشاعرنا الود لبعضنا البعض.				
	47-	في أسرتي لدينا القدرة على العفو ومسامحة بعضنا البعض.				
التواصل	48-	في أسرتي نحب الحديث بانفتاح وصراحة مع بعضنا البعض				
	49-	في أسرتي يسهل على كل واحد منا معرفة أحاسيس ومشاعر الآخر.				
	50-	في أسرتي نستمع لبعضنا البعض				

	51-	في أسرتي يمنح كل فرد الفرصة لشرح أفعاله أو سلوكه.				
	52-	في أسرتي كثيرا ما نتبادل النكات.				
الاستقرار الوجداني	53-	في أسرتي يشير كل شيء إلى أن تواصلنا مع بعضنا البعض جيد وفعال.				
	54-	في أسرتي المسؤوليات موزعة بيننا بعدالة.				
	55-	في أسرتي يشارك الجميع في اتخاد القرارات.				
التقدير والاحترام	56-	في أسرتي متاح لكل فرد منا حرية الاختيار.				
	57-	في أسرتي تتسم توقعاتنا من بعضنا البعض بالمعقولية.				
	58-	في أسرتي نتقبل واقع أن لكل فرد منا طريقة المختلفة في الفعل والأداء.				
	59-	في أسرتي نقدر بعضنا البعض، ونلتزم بتحقيق سلامة عيشنا وحياتنا كأسرة.				

	60-	في أسرتي ننظر للحياة نظرة متفائلة				
	61-	في أسرتي لدينا إحساس قوي بالانتماء.				
	62-	في أسرتي نحس بارتباط قوي بجذورنا العائلية.				
	63-	في أسرتي لدينا روابط روحية قوية تجعل من حياتنا أحسن وأفضل.				
مواجهة الصعاب والأزمات	64-	في أسرتي تجعلنا الأزمات والصعاب أكثر قربا من بعضنا البعض.				
	65-	في أسرتي نواجه مشكلات الحياة اليومية بثقة وتصميم.				
	66-	في أسرتي نحب تعزيز ومساندة بعضنا البعض.				
	67-	في أسرتي يسهل علينا تغيير خططنا لمواجهة التغيرات والظروف المفاجئة				
	68-	في أسرتي ننظر للتحديات التي توجهها أسرتنا باعتبارها فرص لنمو أفضل.				

	69-	أحب الحديث عن أسرتي بالخير.				
	70-	لا أشكو معاناتي من حياتي الأسرية للمقربين لي من الأصدقاء.				
	71-	أحس بأن حياتي الأسرية مستقرة.				
	72-	أحس بأن قوة تماسك أسرتي يزيد من قوتي وتماسكي الذاتي.				
	73-	أحس بأن أسرتي مترابطة كما أتمنى.				
	74-	يحتاج أفراد أسرتي أن يتفهم بعضهم البعض.				
	75-	في أسرتي نناقش همومنا ومخاوفنا.				
	76-	نحرص أنا وزوجي / زوجتي على التزام أبنائنا بالقيم الحميدة والخلق في تعاملاتهم.				
	77-	نحرص انا وزوجي / زوجتي على تعليم أبنائنا قيم احترام الكبار وذوي القربى ومعاونتهم.				

	-78	في أسرتي ينمو شعورنا بالتماسك بسبب أننا نحب بعضنا البعض.				
	-79	في أسرتي يؤكد كل شيء أن لدينا مشاعر زد وتقدير لبعضنا البعض.				
	-80	في أسرتي لدينا الكثير من الاهتمامات المشتركة.				